١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر بدمشق

No. 5206 FRIDAY 8 2 1980

اتصالات لبنانية لبحث الخطوات التنفيذية لتكليف الجيش بحفظ الامن في بيروت

بيروت — وكالات — شهدت العاصمة اللبنانية يوم امس اتصالات مكثفة في ضوء التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية ، ولبحث الخطوات التنفيذية لقرار مجلس الوزراء بتكليف الجيش اللبناني وقوة الامن الداخلي وقوات الردع العربية بمهام الحفاظ على الامن والطمأنينة في منطقة بيروت .

فقد اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع الرئيس سليم الحص رئيس البقية على الصفحة — ١١ —

مكتب منظمة التحرير في اثينا يتمتع بوضع دبلوماسي رسمي

اثينا — سانا — نفى ناطق عربي في اثينا اول امس الانباء التي ذكرت ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيفتتح في العاصمة اليونانية سيكون مكتبا اعلاميا فقط شبيها بمكتبها في الولايات المتحدة .

ونقلت — واع — عن الناطق قوله ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ووزير خارجية اليونان جورج راليس ينص على انشاء مكتب دبلوماسي رسمي .

الرئيس القائد يستقبل الرئيس تراوري عند وصوله الى دمشق

الرئيسان الأسد وتراوري يستعرضان العلاقات الثنائية

الوفدان العربي السوري والمالي يبحثان الوضع في المنطقة والعالم

دمشق — سانا — تم في الساعة السادسة والنصف من مساء امس لقاء بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس موسى تراوري رئيس جمهورية مالي في القاعة الدمشقية تبادلا خلاله الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد اقام السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته مأدبة عشاء في القاعة الدمشقية على شرف الرئيس تراوري والسيدة عقيلته حضرها اعضاء الوفد المرافق للرئيس تراوري والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومعاونو الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والسيدات عقيلاتهم .

وكان الجنرال موسى تراوري الامين العام للاتحاد الديمقراطي رئيس جمهورية مالي والسيدة عقيلته قد وصلا الى دمشق قبل ظهر امس في زيارة رسمية للقطر تستغرق خمسة ايام .

ولدى نزول الضيف الكبير والسيدة عقيلته كان في استقبالهما عند سلم البقية على الصفحة — ١١ —

صوتنا — الثورة

تحركنا السياسي عامل اساسي في الصمود والمواجهة

يتميز التحرك السياسي السوري بالتأثير والفاعلية وبتحقيق نتائج ايجابية لصالح النضال العربي ، كما انه يسهم بشكل واضح في ايجاد تفهم اعمق لحقيقة الوضع في المنطقة العربية ، ولطبيعة الصراع الدائر بين الامة العربية من جهة وبين اسرائيل والصهيونية والامبريالية من جهة ثانية .

ويكتسب التحرك السياسي السوري قوته وفاعليته من عدة عوامل اساسية وهامة ، يستند اليها وينطلق من خلالها في مهمته النضالية وفي دوره المؤثر على مختلف الصعد وفي مقدمة هذه العوامل :

اولا : ان سورية تقود اليوم جهود الصمود والتصدي القومية في مواجهة اشرس هجمة امبريالية صهيونية استسلامية : تستهدف بمخاطرها الوجود القومي كله وحركات التحرر في آسيا وافريقيا ، ومن خلال هذا الدور فان سورية تمثل موقعا صداميا متقدما للدفاع عن قوى الحرية في المنطقة العربية وافريقيا .

ثانيا : تنطلق سورية في تحركها السياسي من موقف ثابت ومبدئي يلتزم بالعدل : يدافع عن السلام ضد الظلم والعدوان ، يقف الى جانب قوى الحرية والتقدم ضد قوى الامبريالية والعنصرية والصهيونية والتخلف ، يمثل تيار الشعوب في مواجهة اعداء الشعوب ، ولهذا فهو موقف يستقطب تأييد قوى الحرية والجماهير العريضة التي تناضل من اجل وجودها وتقدمها في كل مكان .

ثالثا : التحرك السياسي السوري يعبر عن ارادة الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير . وهذا ما يجعل من موقف سورية وتأثيره قوة اكبر من مساحتها ومن عدد سكانها . ولذلك فان الجميع ينظرون الى تحرك سورية من هذه الزاوية ومن كونه موقف الجماهير العربية والتعبير الحقيقي عن طموحاتها وامانيها .

رابعا : لقد اختار القطر العربي السوري طريق النضال والصمود والمواجهة ضد الهجمة المعادية . وهو في سبيل ذلك يكثف جهده ويحشد امكانياته ، ويعمل لاستقطاب كل جهد قومي صادق وتأييد عالمي على هذا الطريق ومن اجل تحقيق النصر في هذه المواجهة الشاملة ضد المؤامرة الشاملة .

واليوم حين يستقبل قطرنا الرئيس موسى تراوري والوفد المرافق له ، فانما ندعم بذلك علاقات الاخوة والصداقة والتعاون والنضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية وقوى الاستسلام والتخلف . كما ندعم علاقاتنا الثنائية ، بما يعود بالخير على بلدينا وعلى قوى الحرية في العالم .

— الثورة —

الرئيس الأسد يستقبل عرفات والفاهوم

الحديث يتناول الوضع على الساحة اللبنانية

في ضوء قرار تجميع القوات العربية السورية

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وقد حضر المقابلة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كما حضرها السيد فاروق القدومي والسيد عبد المحسن ابو ميزر والسيد طلال ناجي اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد صلاح خلف والسيد محمد راتب غنيم عضوي المجلس المركزي لحركة فتح .

وقد دار الحديث حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع على الساحة اللبنانية في ضوء قرار تجميع القوات العربية السورية العاملة في قوة الردع العربية . وجرى تبادل الاراء في هذا الشأن .

وتحدث السيد ياسر عرفات خلال المقابلة عن نتائج الاتصالات العربية التي اجراها مؤخرا .

رسالة للرئيس الاسد من الرئيس بورقيبة حول احداث قفصة

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء امس السيد محمد المزالي وزير التربية التونسي في زيارة للقطر تستغرق يوما واحدا .

وكان في استقباله بالمطار السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية

وادلى السيد المزالي بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ان زيارتي للشقيقة سورية تأتي ضمن جولتي لعدد من الدول العربية وسأقوم خلال الزيارة بتسليم سيادة الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة تتعلق بآخر التطورات التي حدثت في مدينة قفصة وموقف الحكومة منها .

تونس تطلب عقد اجتماع لمجلس الجامعة

تونس — مراسل سانا — اعلن في تونس امس ان الحكومة التونسية طلبت عقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية للنظر في الاحداث التي وقعت في مدينة قفصة التونسية في السابع والعشرين من الشهر الماضي .

القائد الأسد يستقبل كرامي ويؤكد مجددًا :

قواتنا تلتزم بأهداف وجودها في لبنان

العمل ضروري لتحقيق الوفاق الوطني في القطر الشقيق

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق .

وحضر المقابلة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وقد جرى استعراض شامل للوضع في لبنان الشقيق والتطورات على ساحته وتركز الحديث على قرار تجميع القوات العربية السورية العاملة في قوة الردع العربية ..

وفي هذا الصدد اشاد السيد — رشيد كرامي — بالجهود الكبيرة التي بذلتها سورية بقيادة السيد الرئيس — حافظ الاسد — من اجل خير شعب لبنان والحفاظ على وحدة البلد الشقيق وسلامته وعروبته وطمأنينة مواطنيه .

واكد السيد الرئيس مرة اخرى التزام القوات العربية السورية البقية على الصفحة — ١١ —

القيادة القومية تهنىء بذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي

دمشق — سانا — وجه الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية برقية تهنئة باسم القيادة القومية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي بمناسبة الذكرى الخمسين وهذا نص البرقية :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي الرفاق الاعزاء :

يطيب لي ان ابعث اليكم باحر التهاني باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي الذي قاد نضال الشعب الفيتنامي البطل ضد الاستعمار والامبريالية الامريكية الى النصر ووحدة التراب الوطني وطور ثورته طيلة البقية على الصفحة — ١١ —

السادات يستعين بخبرة الصهاينة لقمع انتفاضة الشعب

دخلت المؤامرة الساداتية الصهيونية على شعب مصر مرحلة جديدة ووصلت حد الاستعانة بالخبرة الصهيونية في مواجهة نقمة الجماهير المصرية وغضبها لقمع تحركاتها الشعبية ضد نظام العمالة والخيانة .

ونقلت الانباء عن مصادر صحفية في باريس ان وزير داخلية السادات نبوي اسماعيل قد بحث الخطوط التآمرية على شعب مصر مع المسؤولين الصهاينة ووضع معهم اللمسات الاخيرة على خطط تبادل المعلومات الامنية بما يسمى باساليب مكافحة التظاهرات الجماهيرية وحرب الشوارع في عدد من المدن المصرية من بينها القاهرة . كان النظام المصري قد عقد اتفاقا مع الكيان الصهيوني حول المناورات الجوية والبحرية المشتركة .

وفي اطار تطبيع العلاقات التي يتم بين النظام المصري والكيان الصهيوني البقية على الصفحة — ١١ —

المجلس الثوري يخضع بيانات محتلي السفارة الامريكية لموافقته

طهران — سانا — اصدر المجلس الثوري الايراني قرارا امس بمنع شبكة الاذاعة والتلفزيون الرسمية الايرانية من اذاعة اية بيانات يصدرها محتلو السفارة الامريكية بدون تصريح .

ونقلت — ديا — عن صحيفة كيهان الايرانية ان اية وثيقة يصدرها محتلو السفارة الامريكية يجب ان تسلم الى السلطات المعنية لدراستها .

دراسة تشكيل قوة ردع فرنسية

باريس — سانا — عقد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس اجتماعا للاطلاع على الدراسة المعدة حول تشكيل قوة الردع الفرنسية .

وتقول — افب — ان ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي والجنرال جي ميري رئيس اركان الجيوش وجان فرانسوا مازار المندوب العام للتسليح قد حضروا الاجتماع .

الشخصيات اللبنانية تشيد بدور سورية القومي

وحرصها الكامل على أمن لبنان ووحدته

بيروت — سانا — اشادت الشخصيات اللبنانية التي امت دمشق مؤخرا بالدور القومي الذي اضطلعت وتضطلع به سورية الاسد على الساحة اللبنانية في سبيل الحفاظ على امن واستقرار لبنان ووحدة ارضه وشعبه .

فقد اكد السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان سورية ملتزمة بدورها في الحفاظ على الامن والاستقرار والسلام في لبنان .

وقال في تصريح له نشر في بيروت امس ان سورية ملتزمة ايضا بالحفاظ على كل القوى الشريفة التي تناضل من اجل تثبيت وحدة لبنان وعروبته في مواجهة القوى الداخلية التقسيمية والقوى الخارجية التي تطرح نهجا استسلاميا لايتوافق مع الطموحات المشروعة للشعب العربي في كل مكان .

كما اكد السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة الوطنية والقومية في لبنان ان السيد الرئيس حافظ الاسد ابدى حرصه الكامل على امن المواطنين اللبنانيين .

وقال السيد — شاتيلا — في تصريح نشر في بيروت ايضا ان قوات الردع العربية ادت دورا اساسيا في لبنان لجهة وقف القتال في ساحته وكلنا يذكر حالة الفوضى التي كانت منتشرة وكلنا يذكر القصف والتدمير وسقوط الضحايا وتدهور الوضع الاجتماعي وتوقف الحياة العامة تقريبا .

وقال ان المسؤولين في سورية يؤكدون باستمرار ان ليس لديهم مطالب خاصة في لبنان وان سورية الاسد تحركت لانقاذ لبنان بدوافع قومية انسانية وليست اقليمية كما ان المسؤولين السوريين لا يرغبون على الاطلاق ان تأخذ قواتهم في بيروت دور البوليس والشرطة .

ودعا السيد شاتيلا السلطة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها الكاملة وفرض سلطتها في البلاد وحسم موقفها نهائيا من العميل سعد حداد في الجنوب

من جهة ثانية اكدت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية ان الدور القومي الذي لعبته سورية في لبنان وقدمت من اجله الكثير من الجهد والمال والتضحيات كان ومايزال للمحافظة — البقية على ص ١١ —

العدو يعترف بمقتل جندي وجرح آخرين في هجوم بالقنابل لرجال المقاومة

تل ابيب — يب — اعترف ناطق عسكري صهيوني امس بقيام رجال المقاومة الفلسطينية العاملين داخل الارض المحتلة بهجوم بالقنابل على دورية اسرائيلية شمال فلسطين المحتلة .

وزعم الناطق الصهيوني كعادته بان جنديا واحدا فقط قد قتل وان جنودا آخرين اصيبوا بجراح وذلك بالقرب من مستعمرة — ايلون — شمال الارض المحتلة .

مدفعية العميل حداد تقصف مخيم الرشيدية

بيروت — سانا — قصفت المدفعية الاسرائيلية لدى العميل سعد حداد المتمركزة على الشريط الحدودي جنوبي لبنان الليلة الماضية مخيم الرشيدية القريب من صور .

وذكرت — واع — نقلا عن مراسلها البقية على الصفحة — ١١ —

الكسم : لا زيادة للرسوم الجمركية

ولا صحة لشائعات ارتفاع أسعار البن والشاي

دمشق — سانا — اكد السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ردا على سؤال لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء حول الشائعات التي تطرح بشأن زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ بالمئة بان هذا الموضوع عار عن الصحة تماما وليس لدى الحكومة اي تفكير في زيادة الرسوم الجمركية .

ورداً على سؤال اخر لمندوب — سانا — عن الشائعات التي تروج بشأن ارتفاع اسعار الشاي والبن اكد السيد رئيس مجلس الوزراء انه ليست هناك اية زيادة لهاتين المادتين .

واوضح الدكتور الكسم ان مروجي هذه الشائعات يستهدفون الاساءة الى الوضع التمويني في القطر وخلق عدم استقرار لهذا الوضع في ذهن المواطن كما ان هؤلاء يهدفون الى اضعاف ثقة المواطنين في القطر بالكسب الجماهيري الكبير الذي تحقق للعاملين في الدولة بزيادة الرواتب والاجور .

فالدهايم يزور السعودية اواخر الشهر الحالي

الرياض — سانا — يصل الى هنا في اواخر الشهر الحالي الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في زيارة للسعودية تستغرق يومين .

وذكرت — قنا — نقلا عن صحيفة الشرق الاوسط التي نشرت النبأ ان الدكتور فالدهايم سيجري مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بموضوع القدس المحتلة وتطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل والوضع الدولي الراهن .

اخبار الاسبوع : مرتكبو جريمة اغتيال الشيخ الشامي خونة وعملاء

عمان — مراسل سانا — استنكرت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية جريمة اغتيال الشيخ محمد الشامي وزميله بحلب في الاسبوع الماضي على ايدي عصابات الاخوان المسلمين .

واكدت الصحيفة ان مرتكبي هذه الجريمة انما ينفذون مخططات العدو وهم متآمرون على بلادهم وشعبهم ..

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان — عملاء كامب ديفيد واعوانهم يشددون حملتهم على سورية الصامدة . لقد كرس اعداء امتنا معظم جهودهم على سورية الشقيقة باعتبارها قلعة الصمود ومنطلق الكفاح والنضال ليس فقط لافشال مخططات كامب ديفيد وانما ايضا لمواصلة التصدي السياسي والعسكري والاقتصادي وبناء القوة الكفيلة باعادة الحقوق العربية والمقدسات الرابضة تحت نير الاحتلال .

واضافت الصحيفة تقول ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة باعوا انفسهم للشيطان واصبحوا يأتمرون بأمرة الصهيونية واعداء امتهم ودينهم .

وختمت الصحيفة مقالها بالقول ان الشعب العربي السوري والتفافه حول قيادته الحكيمة كفيل بكشف هؤلاء المتآمرين واحباط مخططاتهم وستظل سورية كما هي دائما قلعة الصمود والبطولة ومنطلق النضال من اجل التحرير وتحقيق الانتصار على كل اعداء امتنا العربية .

ايران تنفي نبأ زيارة القذافي لها قريبا

باريس — سانا — اذاع راديو ايران ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية نفى بشكل قاطع امس نبأ زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي لايران قريباً .

ونقلت — افب — عن البيان الذي اذيع مساء امس قوله ان ايران لم توجه دعوة الى الرئيس الليبي لزيارة العاصمة الايرانية .

دعوة فرنسية لانشاء معهد للوطن العربي في باريس

باريس — سانا — وجه الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان — الدعوة لرؤساء البعثات العربية للتوقيع على وثيقة انشاء معهد — للوطن العربي — في باريس وذلك في الاجتماع الذي سيعقد معهم في البقية على الصفحة —١١—

التدهــور المســتمر في الاقتصــاد الاســـرائيلي

يحاول السادات يائساً اخراج اسرائيل من محنتها الاقتصادية

بدعوة من جامعة تل ابيب قام البروفسور موريس دبفرجية بزياره لفلسطين المحتلة قضى فيها عدة اسابيع بصفة استاذ زائر في الجامعة المذكورة . والبروفسور دبفرجية من اشهر اساتذة علم السياسة والقانون الدستوري في السوربون ومعهد الدراسات السياسية في فرنسا ، فهو يدرس هذه المواد في جامعة باريس ، وله مؤلفات عديدة ومشهورة جدا في هذا المجال ، وقد ترجم معظمها الى عدة لغات اجنبية من بينها اللغة العربية ، ولعل من اهم مؤلفاته كتاب (الاحزاب السياسية) الذي يعتبر مرجعا اساسيا لدارسي موضوع الاحزاب السياسية .

عند عودته من فلسطين المحتلة كتب البروفسور دبفرجية مقالا في صحيفة اللوموند الفرنسية في العدد الصادر بتاريخ ٢١-١-١٩٨٠ الماضي يوضح فيه انطباعاته السياسية عن هذه الزيارة ، وقد حمل المقال العنوان التالي : التمايش بين اسرائيل واسماعيل .

لقد قال دبفرجيه بانه بالنسبة لغالبية الاسرائيليين فان المشاكل الاقتصادية تعتبر اليوم اكثر اهمية من قضيه الاراضي المحتلة وغيرها من القضايا الدولية . فالتضخم يصل الى نسبة ١٠٠٪ في السنة ، والمعيشه اليوميه ليست سهلة وهي صعبة وشاقه حتى مع وجود مربين اثنين في العائلة الواحده وحتى لو مارس الانسان مهنتين في وقت واحد .

ويجب ان لا ننسى — يضيف دبفرجيه — بان النفقات المخصصة للتسليح تصل الى ٣٠٪ من الناتج القومي ، وجميع الرجال يسؤدون الخدمة الالزامية لمدة ثلاث سنوات ، وجميع النساء لمدة سنتين .

هذه احدى النقاط الهامة التي ركز عليها دبفرجية في مقاله المذكور ، وسنحاول هنا توضيحها بشكل مفصل اكثر .

الواقع فانه منذ حرب تشرين التحريرية لعام ١٩٧٣ بدا الاقتصاد الاسرائيلي يتدهور بشكل ملحوظ ، فرغم موجة التفاؤل التي تحاول ان تصبغ بها اسرائيل تقاريرها الاقتصادية ، فان الخبراء يجمعون على انها قد دفعت في هذه الحرب اعلى ثمن دفعته في حروبها منذ نشاتها ، وذلك لما لحق اقتصادها من اضرار .

فالى جانب الخسائر البشرية الكبيرة واهتزاز الثقة بالنفس بعد شعور بالمناعة قارب الربع قرن ، والقضاء على اسطورة الجيش الذي لا يقهر ، فان الخسائر المادية والاثار الاقتصادية كانت كبيرة وشاملة الى درجة هزت معها الهيكل الاساسي للاقتصاد الاسرائيلي باسره . فقد حدثت ازمة في العمالة ، ونقص في الانتاج الصناعي والتعدين ، وقصور في الخدمات السياحية والسكانية والتجارية . ولولا المعونات المتدفقة من الولايات المتحدة الامريكيه ودول غربية اخرى ، لولا الهبات التي يقدمها يهود العالم لها باعتبارها (ارض الميعاد) لكانت الاثار الاقتصاديه افدح من ذلك بكثير .

لقد قدرت خسائر اسرائيل في حرب تشرين بـ ٧ر١ مليار دولار دون الاخذ بعين الاعتبار الخسائر غير المباشرة والمتمثلة في ارتفاع حجم البطالة في القطاع المدني وانخفاض الانتاج بكافة اشكاله .

فالتضخم الذي يتحدث عنه دبفرجية بدا منذ حرب تشرين نتيجة للالتزامات الجديدة التي القيت على عاتق الاسرائيليين لتمويل المجهود الحربي .

فتحت عنوان « وداعا ايها الرخاء الاسرائيلي » وصف احد الكتاب المصاعب التي يتحملها الاسرائيليون من جراء حرب تشرين .

فبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ واستيلاء اسرائيل بالقوه على الاراضي العربية في الضفه الغربية وغزة وفي الجولان وسيناء ، عاش الاسرائيليون سنوات رخاء نتيجة لاستغلاله للثروات الطبيعية والزراعية في هذه الاراضي العربيه المحتلة ، بترول وفوسفات سيناء وزراعة وتربية حيوانية في الضفة الغربيه وغزه الخ . فارتفع متوسط الدخل الفردي وبدا الاسرائيليون يتفنون بسخاء في اقتناء السيارات والادوات المنزلية وفي مجال السياحة للخارج الخ .

وهذا ما حدا بالاقتصاديين الاسرائيليين الى التركيز على اعجاز تجربة الانماء الاقتصادي في اسرائيل وابرازها كحقيقة هامه وكنمط يجب ان يحتذى ، حيث يؤكدون على ان الاقتصاد الاسرائيلي استطاع أن يصل في سنة ١٩٧٠ الى طاقة انتاجية تساوي سبعة امثال الطاقة الانتاجية التي كانت قائمة عام ١٩٥٠ وان يحقق مستوى مرتفعا للاستهلاك الفردي .

لكن حرب تشرين كشفت النقاب ، بشكل واضح وجلي ، عن هشاشة الاقتصاد الاسرائيلي وعدم صموده امام الهزات الكبرى التي تعترضه ، ففي راي مجلة (اسرائيل ايكونوميست) فان اهم الاثار الاقتصادية المترتبة على حرب تشرين عام ١٩٧٣ هي الاتية :

١ — لقد حولت الحرب جزءا كبيرا من اليد العاملة من الانتاج المدني الى القطاع العسكري اما كجنود احتياط او كعاملين في المصانع الحربية ومشتقاتها في وقت كانت هنالك ضغوط شديدة قبل الحرب على سوق العمل مما زاد من حدة المشكلة .

فبقاء اكثر من ٣٠٠ الف اسرائيلي تحت السلاح ، نتيجة للتعبئة العامة ، قد ترك فراغا في شتى القطاعات الصناعية والسياحية وفي مجال الخدمات

فقد قالت مجلة نيوزويك الاميركية بان حرب تشرين بدات تظهر اثارها بوضوح على النشاط الاسرائيلي . فالمزارع خاوية من الرجال العاملين ، وكذلك المصانع والمكاتب جميعها تعمل بعدد محدود من الرجال في سن الخدمة . فتجنيد ٣٠٠ الف اسرائيلي في الجيش يمثل ربع اليد العاملة في الانتاج

ولم يقتصر الامر على انخفاض الانتاج بل ان نوعيته قد تاثرت ايضا ، اذ اصبحت المصانع مضطرة ، نظرا لظروف الحرب ، الى ان اولا طلبات المجهود الحربي على حساب الاستهلاك المدني .

٢ — فرضت الحرب على اسرائيل ان تعيد ترتيب اولوياتها بالنسبة لعملية توزيع الموارد المتاحة في الاقتصاد الاسرائيلي على النحو التالي: اعتبارات الامن تاتي في المقام الاول ، زيادة حجم الصادرات الى الاسواق العالمية والضفة الغربية في الدرجة الثانية ، وتوفير السلع الاستهلاكية للسكان في المرتبة الثالثة .

٣ — ظهرت بشكل جلي وحاد مشكلة التوفيق بين متطلبات محاربة الغلاء الذي استفحل امره ومحاولة الوقوع في مصيدة الجمود الاقتصادي كطريق لا مفر منه لاحتواء الغلاء . وبعبارة اخرى فان المشكلة تتلخص في كيفية خفض حجم الطلب الفعال في الاقتصاد دون احداث جمود اقتصادي في البلاد .

٤ — هبوط كبير في حجم الصادرات الاسرائيلية خصوصا فيما يتعلق بالسلعة الاكثر اهمية واكثر قيمة مادية وهي الالماس ، كما هبط النشاط في قطاع البناء بسبب النقص الكبير في اليد العاملة وارتفاع اسعار مواد البناء محليا وعالميا .

٥ — نتيجة للاعباء العسكرية المتزايدة ، وازدياد نشاط المنظمات الفدائية داخل الارض العربية المحتلة ، وفي محاولة لتمويل الزيادة الكبيرة في المخصصات العسكرية فقد عمدت اسرائيل الى رفع معدلات الضريبة بشكل حاد بحيث وصلت الضريبة الحدية الى ٨٧٫٣٪ من الراتب منها ٦٥٪ ضريبة دخل ، و ٢٠٪ قروض عسكريا اجباريا و ٢٫٣٪ ضريبة مشتريات .

لقد فرضت اسرائيل على الشعب التزامات جديدة ، فعلى الرغم من ان الفرد الاسرائيلي يتحمل اعلى نسبه من الضرائب المباشرة في العالم ، فقد فرضت عليه السلطات التزامات جديده في صورة (قرض اجباري للحرب) بفائدة رمزية . والى جانب هذا القرض طرحت السلطات قرضا اختياريا ، دعت الاسرائيليين الى الاكتتاب في سنداته ، وهذا القرض ، وان كان اختياريا في ظاهره ، فهو يحمل في طياته طابع الالزام ، نظرا للنتائج التي قد تترتب على الفرد الاسرائيلي من جراء امتناعه عن الاكتتاب في هذا النوع من السندات

ومن ناحية اخرى اوقفت السلطات اعانات مواجهة غلاء المعيشة التي كانت تتحملها الدولة لتثبيت اسعار المواد الغذائية .

والواقع فان ملاحظة البروفسور دوفرجيه صحيحة جدا فيما يتعلق بانخفاض مستوى المعيشة وارتفاع التضخم الى نسبة عالية جدا ، لذلك فقد اقدمت الحكومة الاسرائيلية في الاونة الاخيرة الى اتخاذ جملة مقررات واجراءات اقتصادية تهدف الى تحسين وضع الاحتياطي من العملات الاجنبية التي منى بشكل خطير في الفتره الاخيرة ، وتحسين الوضع التنافسي للسلع الاسرائيلية في الاسواق العالية واخيرا الحد من حالة الانفلات الاستهلاكي التي مارسه المستهلك في اسرائيل مخدوعا بالمراحل غير الطبيعية التي مر بها معتقدا بان هذه البحبوحة الاقتصادية دائمة ومستمرة . هذه الاجراءات يمكن ان تلخص بما يلي :

١ — تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية بنسب كبيرة جدا . ولقد اقدمت الحكومة الاسرائيلية الى هذا الاجراء اكثر من عشر مرات في السنوات الاخيرة .

٢ — منع استيراد اكثر من خمسين سلعة لمدد مختلفة تتراوح بين الستة اشهر والسنة ، وبعض هذه السلع ضرورية للمواطن ، لكن الحكومة الاسرائيليه ادرجتها تحت عنوان «السلع الكمالية» لتتجنب غضبة المواطنين .

٣ — رفع التعرفة الجمركية بنسبة عالية على كافة السلع المستوردة .

٤ — تجميد الاسعار والاجور في محاولة يائسة لاحتواء التضخم المالي او على احسن الحالات تخفيض معدل الزيادة السنوي في الاسعار .

٥ — زيادة معدلات الضريبة على ارباح الموجودات وعلى بعض المؤسسات لتمويل نفقات الدفاع المتزايدة .

هذا هو الوضع الاقتصادي في اسرائيل والذي يحاول السادات جاهدا اخراجها منه بتقديم كل ما تطلبه من معونات اقتصادية مباشرة وغير مباشرة ففتح لها ابواب مصر على مصراعيها لتنهب منها ما تريد ولتتمكن من تصريف البضائع التي لا تجد لها اسواقا اكثر مناسبة من السوق المصري . والسادات بتصرفه هذا لا يلعب باقدار الشعب العربي في مصر فحسب انما يحفر قبره بيده فغضبة الشعب قاسية وعنيفة .

ليس السؤال : ماذا يجري؟ ولكن السؤال : ماذا سيجري؟

المنطقة العربيّة تواجه «مبدأ كارتر» بصراع الارادات المفتوح

ليس السؤال ماذا يجري ؟ ولكن السؤال ماذا سيجري ؟ لان (القادم اعظم) — كما يقول المثل الشعبي . فالمنطقة ، لم تخرج بعد من حالة التنافر والتجاذب ، ولانها كذلك ، فهي تحفر امام التطورات مسارا يفترض فيه ان يكون مرشحا ، لحدوث العديد من (المفاجات) سواء كان ذلك على مستوى الدول والمواقع ، او على مستوى التفاعلات الانية والمستقبلية . ويبدو ان العنوان الرئيسي لهذا (القادم الاعظم) سيكون الالتفاف المباشر وغير المباشر على خرائط الاصدقاء و (الاعداء) وترك الامور معلقة ومطلقة في ان معا ، والانسحاب بعد ذلك من مجرى العاصفة والدخول الفوري في لعبة الانتظار والمراوحة في المكان .

— ((المبادرة)) الجديدة —

ومن هذا المنطلق بالذات ، يتحدثون الان عن (مبادرة) امريكية جديدة في الشرق الاوسط ، وكان (السلام) متوقف الى حد كبير على مثل هذه التصرفات التي لها غرض اساسي وهي الالتفاف على مواقع — الاخرين — وسحب البساط من تحت اقدامهم واظهارهم على الساحة الدولية ، وكانهم — العقبة الرئيسية في طريق التسوية — . والمبادرة التي يتحدثون عنها في هذه الايام ، اشبه — بالمريض الذي يحقن بالامصال المتنافرة مع مرضه — فازمة الشرق الاوسط في مرحلة — كمب ديفيد — اصبحت مصابة — بداء — خطير ، ومعالجته تقتضي اولا واخيرا استئصال هذا الداء وليس معالجته بالطرق العادية . والمنطقة تحولت في زمن استسلام السادات الى (رقعة شطرنج) كبيرة ، وبات من الصعب بل من المستحيل اخراجها من هذا الوضع الا بلغة الرصاص والقوة . ولما كانت الصورة على هذا النحو ، فان الحديث عن (مبادرة) امريكية جديدة ، لا يمكن ان يخدم سوى مؤامرة (كمب ديفيد) نفسها ، لان هذه الاخيرة اصبحت بحاجة ماسة الى — سيناريو — جديد ، بعد أن — مل المشاهدون المعروض السابقة . وواشنطن موافقة سلفا على هذا التعديل وهي تتطلب من الاطراف المعنية ان تنتظر القليل بعد ان انتظرت الكثير .

— الخطة الجديدة —

ووفق هذا المنطق المكشوف والمستور ، وضعت الادارة الامريكية خطة جديدة ، لاخراج (تسويتها) من المازق الصعب الذي تمر به . وعلى اساس هذه الخطة ، بدات الاطراف المعنية تتحرك في الدوائر المرسومة لها سلفا . فالسادات ، سحب المشروع الخاص به بالحكم الاداري — الذاتي من المفاوضات الحالية ، تاركا القرار النهائي للادارة الامريكية . واسرائيل ، بدات تعدل من لهجة الحرب والعدوان ، تاركة هي الاخرى الحساب الختامي للولايات المتحدة . اما (الاصدقاء) فهم لا يستطيعون ان يفعلوا اي شيء في هذه المرحلة ، لان دورهم لم يات بعد فهو ما يزال يسير على الطريق . ولكن هذا الدور سيكون اخطر بكثير من ادوار الاخرين ، لانه سيضع (الخاتمة) على البضاعة الامريكية الجديدة التي ستعرض في وقت قريب للبيع والشراء .

— الحسابات الاضافية —

وفوق هذا وذاك ، فان ثمة حسابات اضافية توضع الان في البيت الابيض ، لسبر اغوار التطورات الحالية والمرتقبة فالرئيس كارتر ، يريد اليوم قبل الغد ، ان يضع الشرق الاوسط برمته تحت (الحماية الامريكية) وهو لهذا السبب طرح (مبدأ التاثيرات المفتوحة) وكانه يحاول ان يقنع نفسه بان تطبيق هذه العملية يحتاج الى ركائز قوية لا ضعيفة والتهديدات المزعومة لا باس من التركيز عليها ، لان فيها مادة مخدرة للعقول والاعصاب على حد سواء . والمحصلة ستكون بالارقام وليس بالعموميات . فحقول المنطقة التي تفوح منها رائحة النفط ، اصبحت ملكا للولايات المتحدة وليس لاصحابها . ومبدأ المشاركة مرفوض جملة وتفصيلا ، لان نتائجه ليست عادلة بالنسبة للرئيس كارتر الذي يتمسك الى ابعد الحدود بنظرية — حقوق الانسان — ولكن اي انسان ؟ انه الانسان الغربي المتحضر فقط ! ولما العجلة او الاستعجال ؟ فالخارجون من المعركة اقل بكثير من الداخليين الى ساحتها المترامية الاطراف . ولماذا الخوف طالما ان الكل يسير في الاقنية التي تصب مباشرة في البحيرة الامريكية .

الخيارات الامريكية

والرئيس كارتر لا يخاف على شيء ، لان امامه من الخيارات ما يساعده على اجراء (التفاضل الواقعي) . فالخيار الاول مطروح سلفا من قبل المفاتيح السرية لاتفاقيات (كمب ديفيد) . اما الخيار الثاني فهو استخدام اساليب الضغط والاكراه للالتفاف على مواقع الصامدين والرافضين . والخيار الثالث ، مندرج أصلا في هذا الحديث المزعوم عن وجود (مبادرة) امريكية جديدة في الشرق الاوسط . ومن المؤكد ان الولايات المتحدة لديها فسحة من الوقت لاختيار ما تراه مناسبا . — فالمصالح الحيوية ليست في خطر . وكل ما يقال ويشاع عن هذه المسالة ، ليس اكثر من مجرد — نفخ في الرماد — . اما الامور الاخرى ، فانها ما تزال خاضعة لكل اشكال التفاعل والتجاذب ومادام الامر كذلك ، فان من الطبيعي ان يراهن الرئيس كارتر على افضل خيار ، لان المسالة في نظره ليست اكثر من (ارقام) في المعادلة الامريكية الجديدة .

— التوجهات العامة —

وفي ضوء هذه الخيارات الثلاثة ، فان الادارة الامريكية تضع منذ الان توجهات عامة بالنسبة لحركتها السياسية في الشرق الاوسط ، فما دام مخطط — الكمب — يسير وفق الخطة الموضوعة فلماذا (القاهرة) بديل عنه ؟ ومادام السادات يندفع اكثر فاكثر في طريق الاستسلام والخيانة وتقديم التنازلات المجانية ، فلماذا الاعراض عنه والبحث عن وجه بديل لدوره ؟ ان الولايات المتحدة تتصرف ، وكان ما يجري الان سيظل مستمرا حتى — يوم القيامة — . ولكنها تريد ان — توهم — الاخرين بان هذه الاستمرارية ، يمكن أن تنحرف في اية لحظة عن المسار الذي وضعت فيه من قبل اصحاب النظريات الواقعية وفوق هذا وذاك ، فان الادارة الامريكية ترفض من الجهة المقابلة اي منطق مضاد ، لانه يشكل في نظرها نوعا من التمادي غير المسموح به على اشياء خاضعة مباشرة لنفوذها وحتى المسائل والقضايا ، التي يظن (البعض) انها غارقة في دوامة التطورات الحالية ، ليست بعيدة على الاطلاق عن السياق العام للتحرك الامريكي في طول المنطقة وعرضها .

— الحلقة المركزية —

وبطبيعة الحال ، فان ما تقوم به الولايات المتحدة الامريكية على الساحة السياسية والعسكرية للشرق الاوسط ، هو من قبيل الالتفاف حول الحلقة المركزية ودفعها الى الوراء بدلا من الامام . وتتمثل هذه الحلقة في الصمود القومي الرافض لمخططات — التسوية الامريكية —. فالمطلوب الان في نظر واشنطن ، هو افراغ هذا الصمود من مضامينه السياسية والعسكرية والنفسية ، وتحويله الى مجرد — صرخات في وادي سحيق — . وهذا المطلوب ، تريد واشنطن ان تحققه باكثر من لغة واكثر من اسلوب . ففي البداية ، من المفيد (التعامل) معه على اساس انه يشكل (عقبة) كاداء في طريق توسيع دائرة الاستسلام وهدم الجدران فوق رؤوس اصحابها . اما في وقت لاحق ، فان من الضروري اشهار (السيف) في وجه هذا الصمود وهو ما يحدث الان !

— الهجوم المباشر —

وفي مرحلة ثالثة ، فان الولايات المتحدة مستعدة لان تهاجم مباشرة مواقع العرب الصامدة والمتصدية لاتفاقيات ((كمب ديفيد) . ويبدو ان مقدمات هذا الهجوم قد بدات الان تلوح في الافق . فالادارة الامريكية انتقلت الان من مرحلة الفعل ورد الفعل ، الى مرحلة الاقتراب اكثر فاكثر من (برميل البارود) وليس المهم هو النتيجة المرئية الان ، ولكن الاهم هو ترك المنطقة تعيش في فراغ سياسي دائم ، والاتيان بعد ذلك لسد هذا الفراغ . وكل شيء يمكن ان يخدم هذا الهدف ، فلا باس من استخدامه . واذا كان العمل العسكري ، قادرا على اختصار الوقت والجهد معاً ، فانه يصبح في هذه الحالة الخيار المفضل لدى واشنطن .

الموقف المضاد —

ان (ماساة) السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تكمن في انها تتعامل مع المنطقة ، على اساس انها — نفط وموقع هام — من دون ان تعير ارادة شعوبها اي اهتمام او اكتراث . وهذه الماساة تتعمق يوما بعد يوم ، لان الاحداث اثبتت بان المنطقة العربية هي (ارادة) قوية وقادرة على الحياة والاستمرار اكثر من اي شيء اخر وهذه الارادة التي نظر اليها الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق في يوم من الايام بأنها ليست اكثر من (ورقة سياسية) قابلة للمساومة في سوق النخاسة الدولية : ساهمت الى حد كبير في اسقاط نظرياته دفعة واحدة ، وحطمت (صلفه) بعد أن فشل في تحقيق ما يريد . وهذه الارادة نفسها ، ستقود الدكتور بريجنسكي الى نفس المصير لان التعامل معها بمنطق واحد ، معناه ببساطة الاستمرار في تجاهلها وعدم الاكتراث بقوتها السحرية واذا كانت الولايات المتحدة لم تحسب اي حساب لمثل هذا الموقف المضاد ، منذ ان دخلت طرفا مباشرا في ازمة الصراع العربي — الصهيوني فان هذا الامر يفسر الى حد كبير الاسباب الكامنة وراء عجز الولايات المتحدة عن السيطرة الكاملة على مقدرات الشرق الاوسط المتنوعة الاشكال .

● محمد ظروف

اعلانات

في المنطق الاميركي على العالم أن يقتنع

أن العدوان على الشعوب يعني «حمايتها والدفاع عنها» !!

بدأت اميركا تعيش القلق والخوف على هيبتها — وسمعتها — .. !! في العالم خاصة بعد ان اكتشفت ان قوتها محدودة ، وان مخططاتها لم تعد تجد الاسواق التي يمكن ان تلاقي فيها رواجا بالصورة التي تريدها واشنطن لتحقيق الاغراض المرسومة في ذهنية مهندسيها السياسيين . (ومبتكري النظريات في تحويل مجرى الاحداث على الساحة العالمية) واداراتها ومؤسساتها العاملة على قهر ارادة الشعوب وشركاتها الاحتكارية التي لا وظيفة لها الا نهب ثروات العرب الاقتصادية وغيرها .

واشنطن منطقها ضرب ارادة العرب

ونتيجة الخوف الاميركي هذا اخذت واشنطن تركز عملها السياسي المطلق على المنطقة العربية ، معتبرة أنه في هذه المنطقة خطوط حمراء ممنوع على الشعب العربي تجاوزها ، الادارة الامريكية من عهد ايزنهاور وحتى زمن كارتر زمن الانكماش السياسي الامريكي تعمل على اساس الخطوط الحمراء في الوطن العربي مابين اقطاره وحتى داخل القطر العربي الواحد فهي — هذه الادارة في الوقت الذي تعمل فيه لخلق التناقضات مابين العرب ، وتعميق الاقليمية وتشتيت الجهد العربي في الوقت ذاته تتبع سياسة التفرقة والانتصار لهذا القطر دون ذاك او حتى لمذهب سياسي ضد المذهب او التوجه السياسي الاخر ، او لدين ضد ابناء الدين الاخر علما انهم الشعب الواحد والقومية الواحدة وتاريخ المنطقة يشهد على مصداقية قولنا هذا .

فاميركا مع — اسرائيل — ضد العرب جميعا سواء اكانوا عرب النفط والارصدة ام عرب الصداقة والقواعد الامريكية ام عرب التصدي العربي لمخططات واشنطن التي تعتبر اتفاقات الكامب بعض وجوهها واميركا مع — اسرائيل — ضد الاسلام في المنطقة العربية كلها مع اغتصاب — اسرائيل — للقدس وتهديدها للاقصى غير انها على المستوى الداخلي للاقطار العربية .. تعمل كما يلي :

١ — بذلت مالديها من جهود لزرع الشك مابين العرب بانفسهم وذلك حتى لايكون هنالك اي مجال لتعميق الاتصال العربي وصولا الى قوة عربية واحدة تواجه العدوان وترفض المشورة الامريكية أو الراي الامريكي المفروض .

٢ — عملت واشنطن على اصطناع خلافات وهمية مابين العرب وبدات تعمقها وذلك لخدمة مخططاتها ولتنفيذ ماتريده اميركا على حساب العرب انفسهم ولا تقف عند هذه الحدود بل نصبت نفسها مدافعا عن هؤلاء العرب ضد العرب الاخرين .

٣ — واميركا في لبنان ضد مسلميه وضد شعبه من اي اتجاه كانوا الا اذا تواجدوا في صفوف عصابات الكتائب والشمعونيين القوى الانعزالية المتعاونة مع — اسرائيل — والمتحالفة معها على تقسيم لبنان واغتيال وحدة الارض والشعب اما من كان خارج اطار العصابات الكتائبية الشمعونية، فاميركا ضده وتعمل على ابادته وتدميره .

٤ — وفي الوقت ذاته تقف الى جانب عصابات ، ماهي ابدا سوى تنظيم سياسي خطير له - ارتباطاته الكلية باميركا ، وتعاونه الوثيق بشركات الكامب ، وهو على اتصال مباشر باسرائيل — ومع هذا يتخذ الدين الاسلامي ستارا له وتحت هذا الغطاء يقوم بعمليات التخريب والاغتيال في سورية بفرض اشغالها عن التصدي للعدوان قوى وادوات ووسائل .

٥ — لاتترك الادارة الاميريكية اية ثغرة في الوطن العربي الا وتستغلها لخدمة احتكاراتها او لتوسيع هوة التقسيم والتوزيع وتشتيت الاراء والجهد على الخارطة العربية فاميركا توسع الثغرة وتصنع القلاقل وتلجا الى تهويل الاحداث وتضخيمها لدرجة انها تعطي صورة الخراب والدمار للاقطار العربية التي تخطط اميركا وشريكاها في الكامب على ان تعيش احداث عنف واضطرابات ولو اننا دققنا جيدا في الاحداث التي تجري داخل الوطن العربي لوجدنا اول من يتبناها ويعلن عنها ويعطي التفصيلات التي لايمكن ان تكون موجودة لكنها في الخطة الموضوعة لذلك بالتاكيد تكون واشنطن مع شريكيها في الكامب مصدر التهويل والتضخيم . وذلك لاعطاء صورة تتمركز على ان هذا الوطن يعيش متناقضات كبيرة . !! — وان شركاء الكامب ليسوا مصدر التوتر ووضع المنطقة على حافة الحرب .. !! —

٦ — والادارة الاميريكية تتباكى على حقوق الانسان .. في ايران وتظهر الاسلام على انه — مصدر خطير يتهدد الانسانية — !! وان ثورة الشعب الايراني ضد الاقطار العربية والبلدان المجاورة لها او القريبة منها وبالتالي فهي تهدد جهود السلام في المنطقة !!

وتتناسى اميركا انها هي مصدر التوتر في المنطقة وانها هي بالتحديد العدوة رقم واحد للاقطار العربية اذ انها تعمل لامتلاك النفط العربي ولاحتواء الارض العربية داخل دائرة نفوذها ولاجبار العرب على الدخول معها بحلف ليس للعرب منه الا الاضطهاد والاستغلال وقتل شخصيتهم القومية .

وتناست واشنطن أن سلام المنطقة مهدد من مصدر واحد هو بالتحديد الغزوة الصهيونية العنصرية التي تقدم لها اميركا الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي دون اية حدود ، والقرار الاميركي يضع في اعتباراته الاولى والاخيرة وفي مقدمة حيثياته ماتطلبه — اسرائيل — لمتابعة عدوانها على العرب . اميركا تدرك هذا وهو ما تقوم به حقا و — اسرائيل — تعرف هذا ولا تتحرك الا على اساسه والعرب يعلمون يقينا ومع هذا ماتزال صداقتهم لواشنطن صداقة نفط وارصدة واستيراد وسلع استهلاكية بالنوعية والسعر الذي تفرضه احتكارات امريكا وعلى الرغم من هذا كله تريد واشنطن بل وتحاول اجبار العرب على الاقتناع بان الخطر الذي يتهددهم ات من ايران ومن اصدقاء الحق العربي والقضية القومية للعرب!!

٧ — وعلى الوتر نفسه تعزف واشنطن في افغانستان تحاول ان تظهر ثورة الشعب الافغاني للتحرر من التخلف والتبعية للسياسة الاميريكية تحاول ان تظهر هذه الثورة بانها ضد الاسلام وضد شعوب المنطقة القريبة من افغانستان وحتى البعيدة عنها واخذت مؤسسات السياسة الاميريكية واداراتها تذرف دموع التماسيح — قلقا على الاسلام وغيره على المسلمين وخشية من أن مصيرهم الانقراض نتيجة هذا الخطر الذي يتهددهم !! تلك هي لغات السياسة الاميريكية في المنطقة العربية والمناطق القريبة منها وفي اطار هذه اللغات تتحرك اميركا وتحاور وتتصرف قولا في دائرة مفاهيمها المعلنة بينما تحركها العملي لن يكون ابدا الا لخدمة احتكاراتها اولا ولتوسيع نفوذها ثانيا ولتقوية — اسرائيل — وتدعيم عدوانيتها ثالثا ولحماية ادواتها المزروعة في الارض العربية وغير العربية رابعا .

التناقض الامريكي

لنبدا الان بالاجابة على تساؤل يفرض نفسه مضمون السؤال ماذا يعني التحرك السياسي العسكري الاميريكي والاوربي في المنطقة العربية والمناطق القريبة منها وحتى في جنوب شرق اسيا ؟! في صدد اجابتنا على التساؤل ذاته ، علينا ان ننظر بامعان الى حملة التصريحات التي قادها الرئيس الاميركي ومهندسو السياسة الاميركية والحملة التي شنتها اجهزة الدعاية والاعلام الاميريكية والاوروبية واجهزة — اسرائيل — والسادات التي تركزت على الفعل السياسي العسكري الاميركي في المنطقة وعلى وضع واشنطن الخليج العربي في مقدمة اهتماماتها — الامنية — !! لتتبين بوضوح اذن النقاط والعوامل المتعددة التالية :

١ — بعد حملة التهديدات الاميريكية للخليج العربي بانها ستقوم باحتلاله اذا ما فكر اصحاب النفط بزيادة اسعار نفطهم بشكل تتوازى مع اسعار السلع الاستهلاكية المستوردة من اسواق اميركا واوربا او اذا ماأعلن اصحاب النفط من قبيل القول لاغيران النفط واحد من الاسلحة المهمة التي يمتلكها العرب في معركتهم القومية ، وبعد ان تحقق في ذهنية واشنطن ان دعاياتها المضللة اخذت الابعاد المرسومة لها من حيث اصطناع عدو وهمي للعرب يتمثل بالقوى الصديقة للقضية العربية المناصرة للحق العربي والداعمة له

هكذا رات واشنطن انه عليها ان تؤكد على لسان وزير دفاعها بما يعني اولا واخيرا أن اميركا على استعداد لاحلال منابع النفط وان منطقة الخليج تعتبر بعض — المصالح الحيوية — لاميركا وتمس امنها الداخلي !! ولم يبق مسؤول اميركي واحد الا وصرح واعلن عن مقدرة اميركا وعزمها على احتلال منابع النفط نظرا لان مصالحها الحيوية في خطر !! بعد هذا كله تريد اميركا أن تقول للعرب : ان سياستها غير عدوانية ، وانها تهدف الى حماية العرب ومنع القوى الاخرى من التدخل في شؤونهم الداخلية .. — !! لدرجة ان كلارك كليفورد المبعوث الشخصي لكارتر .. قال معلقا على الاحداث في افغانستان ... ان اي تحرك في اتجاه الخليج فذلك سيكون معناه الحرب .

٢ — هذه النقطة لها علاقة بسابقتها لان مضمونها ماهو الا اجابة على سؤال يتركز على نوعية الوتر الذي بدات السياسة الاميركية تعزف عليه ، الان واشنطن وفق تصريح رئيس البيت الابيض ، بعد التهديدات والانذارات المتكررة الان تعلن : ان الولايات المتحدة الاميركية لا تستطيع ان تدافع عسكريا بمفردها عن الاحتياطي البترولي في الخليج ، وانها تحتاج في سبيل ذلك الى معونة حلفائها وبعض دول المنطقة ..) ماذا يعني هذا ؟ بالتاكيد ان المقصود من هنا ، الذي سمي فيما بعد مبدا كارتر ، ما يلي :

اولا : ان هذا المبدا بداية لمرحلة اميركية جديدة ، تريد واشنطن ان تعرف ردود الفعل في المنطقة ، كما انها في الوقت ذاته تقول لشركاتها في الحلف الاطلسي ، انكم ايضا مقصودون بما يجري في جنوب شرق وغرب اسيا . وأن امداداتكم من النفط في خطر .

ثانيا : تريد واشنطن أن تستغل عقده تخويف عرب النفط من عدو وهمي ما كان يوما ما ، ولن يكون الا مع القضية العربية . فكيف سيكون اذا ضد عرب النفط ؟! ولذلك فهي — واشنطن — تهدف من تكتيكها الحالي، ان تشعر الخليج بانها غير قادرة على (حمايته) !! الا اذا ساعدها وطالبها بالوصاية .. وهذا هو مركز الخطة الاميركية ، او مبدا كارتر .

ثالثا : واشنطن تهدف الى تحقيق غرض اساسي من خطتها هذه ، اذ انها تريد اقامة قواعد عسكرية في المنطقة العربية والمناطق القريبة منها ، وصولا الى مرحلة امتلاك النفط العربي ، واحتواء المنطقة العربية في اطار نفوذها . وذلك للاجهاز على حركة التحرر الوطنى العربية ، وحركات التحرر في انسيا .

● ما بين الخمسينات والثمانينات

٣ — لا فرق ابدا ما بين مبدا كارتر في الثمانينات ، ومبدا ايزنهاور الذي ما وصل الى اية نتيجة الا الفشل في الخمسينات ، ولو اننا اجرينا مقارنة بسيطة ما بين المبداين ، لوجدنا النتيجة هي ذاتها في حال نجاح هذا الاخير ، لان الاول اثبت فشله . وان دوافع المبداين واحدة ، وبعد ان يقدم ايزنهاور لمبداه بعبارات اظهر فيها (الغيرة) !! على المنطقة ، — والخوف او القلق — عليها من عدو وهمي ، غير ان ايزنهاور اراد من العرب الاقتناع على انه عدو حقيقي !! ، قال : .. ان — الاوسط يعتبر تهديدا خطيرا لمصالح العدوان الشيوعي .. !! — في الشرق الاوسط يعتبر تهديدا خطيرا لمصالح اميركا الحيوية — وعاد ليؤكد في المبدأ ذاته : .. أن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة المسلحة — للدفاع .. !! — عن المنطقة ضد اي عدوان عسكري مكشوف .. — . هو ذلك المنطق الاميركي قديما وحديثا في الخمسينات وفي الثمانينات ، وسيبقى هكذا .

طالما ان مركز الاستراتيجية الاميركية من ارادة الشعوب . كيف يصح لواشنطن ان تجمع ما بين القول — بمصالحها الحيوية في المنطقة .. — وبين — غيرتها — !! على سكان المنطقة، و — التاكيد — على — الدفاع — !! عنها هنا ما علينا الا ان نوجه سؤالا ، من هم اعداء المنطقة . الاميركيون فعلا ، أم غيرها ؟ من هم الذين يهددون الوجود القومي العربي . واية قوى تلك التي تقدم لهم الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والمعنوي ؟

عندما نجيب على السؤالين السابقين ، نجد أن واشنطن مصدر الخطر والعدوان على الامة العربية ، وان اميركا هي التي تقدم ما تريد — اسرائيل — قاعدتها المتقدمة لممارسة ابشع انواع الابادة الجماعية والتدمير ... ترى اي خطر أو عدوان يتهدد المنطقة اكثر من هذا ، وكيف تكون — الحماية او الدفاع !! — عن منطقة ، مصدر هذه الحماية هو نفسه مصدر العدوان بوسائله واسلحته ؟!

بعد هذا التحديد ، نعتقد انه اصبح المقصود من التحرك العسكري — السياسي الاميركي ، والاوربي ، واضحا باغراضه ودوافعه ، والافرازات الخطيرة التي تتواجد حتما على ساحة المنطقة العربية والمنطقة القريبة منها اذا ما نجح هذا التحرك ، لان اميركا ، تريد زيادة تقوية حلف شمال الاطلسي وخاصة جناحه الواقع في جنوب غرب اسيا ، والجناح المتواجد في اوربا .

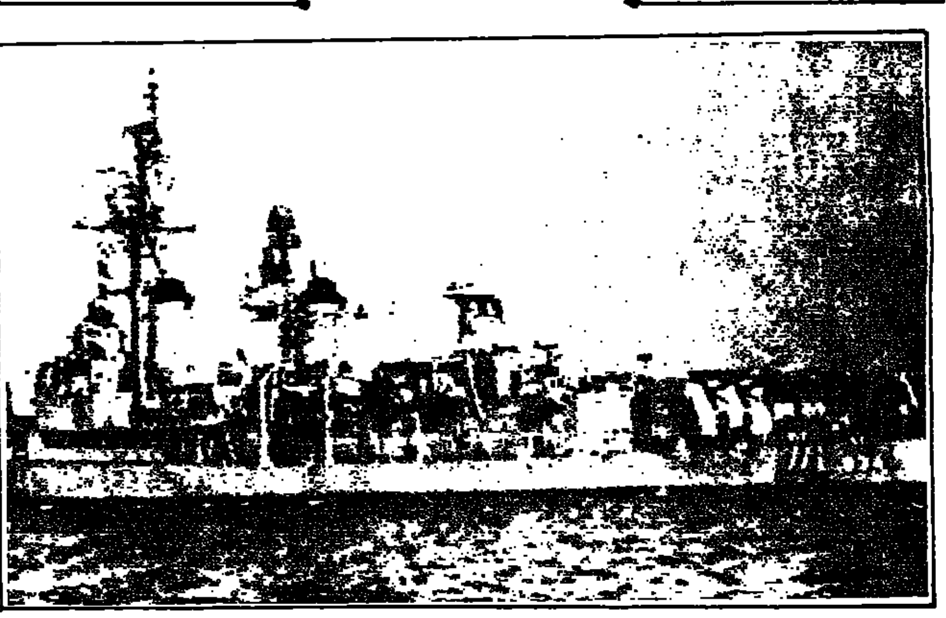
وتعمل اميركا الى ابعد من هنا بكثير ، بحيث تربط اقطار المنطقة بمعاهدة — امنية — !! لايمكن ان تخرج من اطار حلف جديد هو ما تخطط له واشنطن ، على اساس توسيع حلف كامب ديفيد . وزيادة حدة التوتر في المنطقة لتهديد سلام العالم وامنه .

■ قسم الدراسات

التحرك

العسكري - السياسي الاميركي

أغراضه احتواء المنطقة وتعميم لعبة الأحلاف



مرحلة ما بعد «التطبيع» هي الأكثر خطورة فما المطلوب عربياً لإجهاض المؤامرة ؟

بات من الممكن القول أن تطبيع العلاقات بين نظام السادات واسرائيل يعادل من حيث الاهداف البعيدة الكامنة وراء هزيمة ليست اقل من هزيمة حزيران ١٩٦٧ لابل ان التطبيع قد يكون اقسى من هزيمة حزيران من حيث انه يرمي الى تحقيق ما عجزت القوى المعادية عن تحقيقه عبر عدوان حزيران رغم النتائج العسكرية المريرة التي نجمت عن هذا العدوان .

واذ نعتبر التطبيع يفوق في اخطاره المحلية اكبر نكسة عسكرية منيت بها الامة العربية في تاريخها المعاصر والحديث على السواء فلانه ليس سوى مؤشر بالغ الدقة على جملة من الاهداف تسعى القوى المعادية تحقيقها وتحويلها الى امر واقع كعادتها تماما في كل عدوان كانت ترتكبه ضد العرب حيث يعقبه محاولات مكثفة لاستثمار نتائجه عبر تكريسها وتحويلها الى امر واقع

وهذه الحقيقة مع انها لوضوحها لاتحتاج الى برهان يؤكد صحتها فان ثمة دلائل تحملها في مضمونها ونجعل منها حقيقة حية تتوافر فيها كافة الشروط الحقيقية .

فبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ جلس موشي دايان ينتظر رنين جرس الهاتف ليسمع وفق ما كان نتوقع اعلان استسلام العرب .

ولاغرابة في توقع دايان فهذا الصهيوني الماكر انما استند في توقعه على ما اسفر عنه عدوان حزيران من نتائج تعبر في الحسابات العسكرية كفيلة باستسلام اي شعب مهما بلغت مقاومته من القوة فلقد احتلت اسرائيل مساحات واسعة نتيجة العدوان مكنتها من استكمال سيطرتها على فلسطين بالكامل كما جعلتها تطل مباشرة على اهم ممر مائي دولي هو قناة السويس

لكن المفاجاة لشد ما كانت مؤلمة لدايان وكل غلاة الصهيونية اذ بدلا من ان ياتي رنين الهاتف حاملا حلما لطالما راود اسرائيل كان الرد العربي القاسي حيث رفض العرب الاستسلام وردوا على ديان بلاءات الخرطوم الثلاث لاصلح ولاعتراف ولامفاوضات مع العدو .

واذا قارنا هذا الموقف العربي من الرغبة الصهيونية الجامحة لفرض الاستسلام على العرب مع عملية التطبيع التي شرع نظام السادات في البدء بها ، ما هي النتيجة .. ؟

ويمكن القول جوابا ان القوى المعادية للامة العربية نجحت اخيرا في فتح بلد عربي كان يشكل وزنا معينا في معادلة الصراع العربي والصهيوني وهذا يعني ان اللاءات الثلاث لم تعد موقفا موحدا على المستوى العربي حيث خرج نظام السادات بمصر على هذا الموقف وجنح عن خطه الثابت وبهذا المعنى يمكن القول ان تطبيع العلاقات هو بالنتيجة اعتراف بالوجود الصهيوني كامر واقع اضافة الى كونه وسيلة اعتمدتها القوى المعادية لتحقيق ما لم تستطع تحقيقه عبر عدوان حزيران فهو اعتراف بالوجود الصهيوني من حيث ان اقامة ما يسمى بعلاقات طبيعية معه يعني معاملته على قدم المساواة مع مصر بالرغم من عدم توفر العدالة في العلاقة بين مصر واسرائيل اذ ان علاقة كهذه تجعل المعتدي يتساوى مع المعتدي عليه ومتى يعقل أن يتساوى الظالم والمظلوم ..؟ وهو وسيلة لغايات اخرى من حيث أن هدفه في النهاية احتلال مصر بطريقة دبلوماسية وضمان استمرار عزلها عن اداء واجبها القومي المعهود ثم تحويلها وبشكل نهائي الى اداة طيعة في خدمة مخططات التحالف الامبريالي الصهيوني .

فالتطبيع وسيلة لوضع مصر تحت الاحتلال الصهيوني من حيث انه يستهدف محو التيار القومي الذي ظل هو المنتصر طيلة العهود التاريخية المتعاقبة عليها واحلال التيار الاقليمي المتخلف وتكريسه لما لهذا التيار من استعداد مسبق ابداه ومايزال يبديه لخدمة اعداء العروبة ولاريب فذلك فمصلحة هذا التيار لا تتحقق الا ضمن دور تلك هي مواصفاته وذاك هو اتجاهه ومصلحة القوى المعادية ايضا لاتتحقق هي الاخرى الا في ظل وضع يبرز فيه تيار الاقليمية العميل ويمنح القوة عبره ليقوى على ممارسة الدور المناط به تاريخيا .

واذا كنا نربط بين مصلحة التيار المتخلف ومصلحة القوى المعادية للامة العربية فلان احلال هذا التيار محل التيار القومي يعين من الجهة المقابلة نسف أسس الفكر القومي وبالتالي احلال الدعاوة الصهيونية محل هذه الاسس وبتعبير ادق فان انتصار التيار الرجعي المتخلف يعني انتصار الفكر الصهيوني بالقاء حقائق الصراع العربي الصهيوني وهو الهدف الذي لطالما راود الصهيونية عبر مراحل الصراع المتتالية ولاغرابة في ذلك فلقد كان تبلور حقائق الصراع ورسوخها في ذهن العربي كقناعات لايطالها الشك والريبة يشكلان مصدر قلق دائم للصهيونية ممثلة باسرائيل وذلك من منطلق ان هذا التبلور والرسوخ لابد في النهاية وان يؤدي عكس ما كانت تحلم به الصهيونية من وراء الاستيلاء على فلسطين وتشريد شعبها وخلق المأساة العربية المعاصرة اما الهدف العام من كل ذلك فهو بالتاكيد اضعاف الطرف العربي في الصراع مع العدو الصهيوني ليسهل حسم الصراع لصالح القوى المعادية وربما يتضح هذا الهدف من خلال انقلاب الدور الذي كان لمصر في معركة الصراع راسا على عقب اذ بينما كانت مصر تتمتع بدور ريادي طيلة ربع قرن من الصراع نراها اليوم مرغمة بفعل استسلام السادات على القيام بدور في غاية السلبية بالنسبة للقضية العربية وهو الدور الذي اتضحت معالمه من خلال زيارة القدس اولا واتفاقية كامب ديفيد ثانيا ومعاهدة الصلح المنفرد ثالثا واخيرا من خلال فتح مصر امام الغزو الصهيوني تحت عنوان التطبيع . ان كون التطبيع غزو مموه لمصر لا يمكن ان يعني بالمقابل الا نكسة تفوق بتاثيراتها السلبية المحتملة على النضال العربي نكسة الخامس من حزيران وقد يرى البعض في فهم التطبيع على هذا النحو نظرة تشاؤمية تيئيسية ولكن ما قولنا اذا كان التطبيع يستهدف ضمان عزل مصر وتحقيق السيطرة الصهيونية والامبريالية عليها وتحويلها الى اداة توضع في خدمة القوى المعادية للعروبة وهي ذات الاهداف التي عجزت هذه القوى عن تحقيقها من وراء عدوان حزيران رغم النكسة المريرة التي نتجت عنه .

ويبقى السؤال المهم مادام خطر التطبيع على هذا المستوى فماهو المطلوب على المستويين الوطني المصري والقومي العربي لتجاوز هذا الخطر واجهاض هدف التطبيع .. ؟

الواقع ان مسالة اجهاض مؤامرة التطبيع واقتلاعها من جذورها لابد وان تنطلق من النقاط الثلاث التالية :

اولا : مقاطعة التطبيع : فالشعب العربي المصري ممثلا بقواه الوطنية والقومية التقدمية مطالب بمقاطعة عملية تطبيع العلاقات بين نظام السادات واسرائيل وكل الاجراءات التي تندرج ضمن اطار هذه العملية ومن شان المقاطعة اذا ما تمت بالشكل الفعال ان تسهم في اجهاض العملية وترسيخ قناعات الشعب العربي المصري في حقائق الصراع .

ثانيا : اسقاط نظام السادات : وهذا الهدف لايتم تحقيقه الا من خلال تصعيد نضال القوى الوطنية والقومية المصرية وكشفها لمحاولات الخداع والتضليل التي يمرر النظام اهداف المؤامرة عبرها .

ثالثا : دعم مقاطعة الشعب العربي المصري للتطبيع ونضاله ضد العمالة وهذا الهدف يظل تحقيقه رهنا بقيام جبهة عربية قومية تتمثل الى جانب الشعب المصري وتمده بكل اسباب الصمود فيها وعبر ما يتعرض له من مؤامرة ومتى تم تحقيق هذه الاهداف مجتمعة يكون العرب حقيقة قد تجاوزوا اخطر نكسة يتعرضون لها في تاريخهم المعاصر .

● محمد خير الجمالي



هكذا من الأصل

حديث

هذه الشائعات

السيل الذي لم يتوقف بعد رغم كافة السدود والعوائق التي وضعت للجمه هو سيل الشائعات الذي يستهدف الاساءة الى الوضع التمويني في القطر وخلق حالة عدم استقرار لهذا الوضع في اذهان المواطنين .

الشائعات بدات بشكل جدي مع الاعلان عن زيادة الرواتب والاجور . وبلغت ذروتها مع صدور مرسوم زيادة الرواتب والاجور ومرسوم تشديد العقوبات التموينية . واخذت طابع التحريض والتشكيك مع مضاعفة الاجراءات التموينية لمنع امتصاص زيادة الرواتب والاجور والحيلولة دون وقوع المواطن المستهلك في شرك الاستغلال . ورافق ذلك كله اجراءات مادية تهدف الى تدعيم هذه الشائعات مثل احتكار واخفاء بعض المواد التموينية الاساسية لاخفاء طابع البلبلة وادخال الشكوك الى اذهان المواطنين . كل ذلك تم رغم كافة التصريحات التي صدرت عن الجهات والمراجع المسؤولة والمعنية بهذه القضايا . ورغم تاكيد هذه الجهات على توفر كافة المواد التموينية والاستهلاكية وبكميات كبيرة . ورغم التاكيد على سلامة واستقرار الوضع التمويني ودعم ذلك بكافة المعطيات والدلائل المادية التي تؤكد على استقرار الوضع التمويني فان الشائعات تعزو اذهان المواطنين وبشكل يشير الى وجود حملة منظمة ومبرمجة لخلق حالة من الفوضى والتسيب والارتباك واذا كانت هذه الشائعات اقتصرت في شمولها على تناول المواد التموينية فانها امتدت لتشمل الرسوم الجمركية لتوسيع دائرة الهجوم المركز الذي يستهدف زرع الشكوك وخلق الفوضى والارتباك في الاسواق واستغلال ذلك كله لتحقيق ارباح فاحشة على حساب المواطن المستهلك من خلال احتكار المواد والسلع وبيعها للمواطنين باسعار عالية . والمطلوب ازاء ذلك كله فضح مروجي هذه الشائعات وادانة هذه الاساليب اللامشروعة برفض كافة الاقاويل التي تستهدف اولا واخيرا جيوب المواطنين وامنهم .

● بسام جعارة



الرفيق حمادي يحضر الجلسة الختامية للاجتماع الموسع لأمناء فروع طلائع البعث

دمشق – سانا – حضر الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التربية القطري والمشرف على مكتب الطلائع القطري صباح امس الجلسة الختامية من الاجتماع الموسع لامناء فروع الطلائع ومدراء التربية المساعدين الذي عقدته قيادة منظمة طلائع البعث في مقر المنظمة واستمر ثلاثة ايام .

وحضر الجلسة الختامية ايضا الرفاق اعضاء قيادة المنظمة ومدير الطلائع في وزارة التربية ورؤساء مكاتب المنظمة في فروع الطلائع .

وبعد ان رحب الرفيق احمد ابو موسى رئيس المنظمة بالرفيق حمادي تحدث الرفيق حمادي في الاجتماع فعبر عن سعادته بأول لقاء له بالرفاق قادة الطلائع في فروع المنظمة وقال ان الايام القادمة ستحقق استكمال اللقاء مع كافة الرفاق القادة المشرفين على الطفل من خلال منظمة طلائع البعث .

واشاد الرفيق سعيد حمادي بالمرحلة المتقدمة التي وصلت اليها منظمة الطلائع خلال السنوات الخمس الماضية من مسيرتها من خلال ما نفذته من برامج وخطط واعداد للكوادر القيادية

وطالب الرفاق قادة الطلائع بتجسيد نقطتين هامتين في اعمال الطلائع هما المبادرة وتجنب الخطأ .

واكد ان قيادة الحزب تتيح كما اتاحت دائما المجالات الواسعة لحركة وعمل هذه المنظمة ولآفاق تطويرها باعتبارها تعنى اساسا بمسالة بناء الانسان قوميا عربيا اشتراكيا .

كما اكد الرفيق حمادي في ختام حديثه على اهمية تعميق التوجه الى الاسرة والتعاون معها في بناء الطفل بناء سليما .

وقد اختتم الاجتماع ظهر امس بعد ان نوقشت كافة بنود جدول الاعمال الذي اعدته قيادة المنظمة والذي ركز بالدرجة الاولى على اقامة المهرجان القطري الخامس للطلائع في مدينة حمص في شهر نيسان المقبل ومسابقات رواد الطلائع ومعسكرات صيف هذا العام .

ومن ناحية اخرى عقدت لجنة الفعاليات الثقافية للمهرجان القطري الخامس لطلائع البعث الذي ستقيمه منظمة الطلائع في حمص في النصف الثاني من نيسان المقبل اجتماعا امس في مقر قيادة المنظمة برئاسة الرفيق رئيس مكتب الثقافة والدراسات في قيادة المنظمة رئيس اللجنة .

وتم في الاجتماع مناقشة الفعاليات الثقافية في المهرجان وسبل تنفيذها والاطر القيادية والفنية اللازمة لها من مختلف المحافظات .

تحديد أسعار البيض والفروج في حماة

حماة – مراسل الثورة

حددت مديرية التموين والتجارة الداخلية اسعار الفروج والبيض المنتج محليا في الوقت الذي بلغ فيه انتاج منشاة الدواجن بحماه خلال الشهر الماضي مليونين و — ٣٠٠ — الف بيضة من مختلف الحجوم .

فقد حددت مديرية التموين والتجارة الداخلية السعر الاقصى لبيع الفروج والبيض المنتج محليا للمستهلك على النحو التالي ..

٦٫٣٠ ق.س سعر الكيلو غرام للفروج المذبوح والحي .

٩٫٢٥ ق.س سعر الكيلو غرام للفروج المذبوح والمنظف .

١١٫٠٠ ق.س سعر الفروج المشوي وزن ٦٢٥ — ٩٧٥ غ على المائتي مع رغيفين خبز وعلبة مقبلات ومخلل منوع ..

١٦٫٠٠ ق.س للفروج المشوي وزن كيلو غرام بعد الشي وعلبة مقبلات ومخلل منوع ..

يضاف للاسعار هذه — ١٠ — ق.س على الفراريج على اختلاف انواعها في مراكز المحافظات غير المنتجه للفروج . اما اسعار بيع البيض للمستهلك .. الحد الاقصى ٢٢٫٥ ق.س للبيضة الواحدة وزن — ٥١ — غ فما دون ويكون بذلك سعر طبق البيض ٣٠ بيضة وزنها بحدود — ١٥٣٠ — غ — ٩٧٥ — ق.س ٣٥ ق.س للبيضة الواحدة وزن — ٥٢ — ٥٧ — غ ويكون بذلك سعر طبق البيض — ٣٠ — بيضة وزنها بحدود — ٧١٠ — غ — ١٠٥٠ — ق.س .

٢٧٫٥ ق.س للبيضة الواحدة وزن — ٥٨ غ — فما فوق ويكون بذلك سعر طبق البيض — ٣٠ — بيضة وزنها بحدود — ١٧٤٠ — غ — ١١٫٢٥ — ق.س

هذا ويبلغ انتاج منشاة الدواجن بحماه خلال الشهر الماضي مليونين و — ٣٠٠ — الف بيضه من مختلف الحجوم والاوزان وبزيادة حوالي — ٢٠٠ — الف بيضة عما هو مقرر في الخطة الانتاجية لذلك الشهر .

صرح بذلك المهندس شكيب ماغوط المدير العام لمنشاة الدواجن بحماه وقال : بذلك تكون نسبة تنفيذنا للخطة الانتاجية للشهر الماضي — ١٠٨ ٪ وان كامل انتاجنا من البيض يوزع على المواطنين من خلال شركات ومؤسسات القطاع العام كالشركة العامة لتجارة التجزئة وشركة الخضار والفواكه والجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

واضاف انه ستصل الى المنشاة قريبا — ٥٠ — الف من الصيصان التي تم استيرادها مؤخرا بعد ان تم

— البقية على ص ١١ —

قدورة يتفقد الشركة السورية المتحدة للصناعة

دمشق – سانا – قام السيد — عبد القادر قدوره — نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور — حسين القاضي — وزير الصناعة صباح امس بزيارة للشركة السورية المتحده للصناعة في ضاحية حوش بلاس بدمشق .

وقد رافقهما في هذه الزيارة الدكتور — فرحان طرابلسي — المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية والاخوة — ابراهيم اللوزي — عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال — وعادل كنول — رئيس اتحاد عمال دمشق ورئيس الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج ورئيس نقابة عمال الغزل والنسيج .

وقد اجتمع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وصحبه بالمدير العام للشركة ومدراء الاقسام فيها واعضاء اللجنة النقابية والفرقة الحزبية .

وقد جرى خلال هذا اللقاء استعراض اوضاع الشركة وسير الانتاج فيها كما استمع الى مطالب العمال ومشاكلهم ...

وقد اكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال هذا اللقاء انه لم يعد دور للعامل المهمل في القطاع العام الصناعي وان العامل المنتج سيكون له الدور الاول .

واكد على تنفيذ نظام الحوافز الانتاجية بدقة وهو الكفيل باعطاء العامل المنتج حقه ووعد باصدار التعديلات المقترحة عليه لا سيما فيما يتعلق بالمادة الخامسة منه .

وقال ان السياسة الاقتصادية للدولة باتت ترمي الى التخفيف من المركزية واعطاء الادارات ومجالس الادارة والمجالس الانتاجية صلاحيات واسعة ليسهل عليها الاشراف على المنشاة بشكل واسع لا سيما في مجال منح المكافات التشجيعية .

دراسة واقع قطاع الصناعات التحويلية

دمشق – سانا – عقد في هيئة تخطيط الدولة في مكتب الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس اجتماع بحضور الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة وعدد من اساتذة كليتي التجارة والاقتصاد في جامعتي دمشق وحلب والمسؤولين العاملين في المؤسسات وشركات الصناعات التحويلية في القطر .

وقد بوشر في هذا الاجتماع دراسة وتحليل الواقع الراهن لقطاع الصناعات التحويلية في القطر وتقويم منجزات الخطة الخمسية الرابعة في هذا المجال .

كما تم استعراض مدى تحقيق الاستراتيجية والاهداف الانتاجية الاجمالية والجزئية التي تم انجازها خلال كل من اعوام الخطة الرابعة ١٩٧٦ — ١٩٨٠ والقضايا والاختناقات التي تجمت اثناء التطبيق تمهيدا لوضع مبادىء الاستراتيجية للخطة الخمسية الخامسة والتي تحدد كامل مسار التنمية الصناعية للاعوام ١٩٨٠ — ١٩٨٥ بحيث يوضح المعيار المتبع في انتقاء الصناعات والجهة التي تقوم بدور المبادر الصناعي والخيار المطبق بشان درجة التمركز واسلوب التمويل والربط بين التنمية الصناعية وكامل نطاق التنمية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

بحث امكانية استيعاب طلاب الجامعات والمعاهد في مديريات الكهرباء

دمشق – سانا – طلبت المؤسسة العامة للكهرباء من كافة المديريات موافاتها بمدى امكانية استيعاب هذه المديريات لاكبر عدد ممكن من طلاب الجامعات والمعاهد المتوسطة والثانويات الفنية وموافاتها بشكل دوري ومنتظم بالبيانات الشهرية للطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة .

فقد طلبت المؤسسة العامة للكهرباء امس الى جميع مديرياتها في المناطق والمحافظات تزويدها بمدى امكانية استيعاب هذه المديريات لاكبر عدد ممكن من طلاب الجامعات والمعاهد المتوسطة والثانويات الفنية وتزويدها بالمعلومات الضرورية حول هذا الموضوع .

وتاتي هذه الاجراءات نتيجة قيام المؤسسة العامة للكهرباء كل عام باجراء تدريب عملي بموجب خطة منظمة ومدروسة ومعتمدة من قبل مجلس الادارة لهؤلاء الطلاب خلال العطلة الصيفية القادمة لزيادة معارفهم وامكاناتهم في عدد من المجالات الفنية منها الكهرباء — الميكانيك — الالكترون — لحام — حدادة — خراطة — وغيرها .

كما طلبت المؤسسة العامة للكهرباء امس من كافة مديريات الكهرباء في المناطق والمحافظات ضرورة موافاتها بشكل دوري ومنتظم البيانات الشهرية للطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة كمية وقيمة .

كما طلبت المؤسسة تزويدها ببيانات — الاحصاء الصناعي — بشكل تتضمن المواد الاولية المساعدة لانتاج الطاقة الكهربائية — مازوت — فيول — زيوت معدنية — مواد كيماوية — مياه مقطرة بالكمية والقيمة ايضا .

وتاتي هذه الاجراءات حرصا من المؤسسة على تتبع تنفيذ الخطة الانتاجية لقطاع الكهرباء للعام الحالي ولدراسة وضع الطاقة الكهربائية في القطر لنفس العام .

صورة



وكلام

صندوق توفير البريد يتعهد بدفع فواتير الهاتف والمياه والكهرباء للمودعين بدمشق

يقول الخبر الذي اوردته الوكالة العربية السورية للانباء :

بدأ صندوق توفير البريد اعتبارا من يوم امس الخميس بدفع الفواتير الهاتفية وايصالات المياه من سائر مناطق مدينة دمشق وايصالات الكهرباء في منطقة المزة للمودعين من المواطنين .

صرح بذلك السيد ياسين الباخي مدير الصندوق وقال بان الصندوق سيقدم للمدخرين كشوفات رسمية بالمبالغ التي يدفعها .

● خطوة ايجابية جديدة لصندوق توفير البريد لان التصدي لمثل هذه المهمة — دفع الفواتير — يتيح تقديم خدمات جديدة للمواطنين تختصر الكثير من الجهد والتعب الذي يبذل لدفع هذه الفواتير وهذه الخطوة تحقق ايضا تشجيع الادخار في صندوق توفير البريد لان قيام الصندوق بدفع الفواتير مرهون بوجود مدخرات للمواطن الذي يرغب في تعويض الصندوق بدفعها عنه .

والذي نعلمه جيدا ان ادارة صندوق توفير البريد فكرت جيدا قبل التطوع بالقيام بهذه المهمة وانها اعدت كافة مستلزمات هذه العملية الامر الذي يرتب مسؤوليات جديدة على مديريات الهاتف والمياه والكهرباء لتحقيق التنسيق المطلوب في هذا المجال والحيلولة دون وقوع اخطاء والتباسات تؤدي الى عرقلة او افشال هذه العملية المتطورة التي تعكس تطور الخدمات وتحقق نقلة باتجاه التحديث والتطور

والمطلوب ايضا من ادارة صندوق توفير البريد ان تسعى لازالة كل الشوائب التي تحول دون اقبال المواطنين على الادخار في الصندوق لتحقيق علاقة جيدة ايجابية مع المواطنين تعود بالنفع العام على البلد

والمطلوب ايضا تعميم هذه التجربة في شتى انحاء القطر .

● الف — باء

... وقصص

● بحث السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية مع السادة محافظ درعا والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب واعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة القضايا التي تهم المحافظة .

كما استعرض السيد الوزير معهم سير العمل في الاجهزة المحلية والوسائل الكفيلة بالاسراع بتنفيذ المشاريع المحلية والنهوض بالخدمات العامة للمواطنين .

● استقبل السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي امس السيد سفير بلغاريا بدمشق .

وقد جرى خلال اللقاء تبادل الحديث حول تطوير وتوسيع التعاون بين الجانبين في المجالات الزراعية وخاصة في مجال التصنيع الزراعي وتربية المواشي والاسماك وكذلك جرى بحث موضوع التلقيح الاصطناعي

● اعلن مصدر مسؤول في بلدية حلب ان معمل تصنيع القمامة قد استأنف عمله بتحويل القمامة الى سماد بطاقة انتاجية يومية تقدر بمائتي طن من نفايات وقمامة ومايزيد منها يجري ترحيله الى المقلب الرئيسي خارج المدينة .

واوضح المصدر ان السماد المستخرج يتم بيعه للاخوة الفلاحين والمزارعين وبالاسعار المحددة رسمياً .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

طرطوس – لمراسل الثورة

اطلعت لجنة من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين برئاسة الاخ امين طفران رئيس مكتب التسليف للاتحاد العام وعضوية الاخوة محمود السعدي رئيس مكتب الشؤون الزراعية وتوفيق العلو رئيس مكتب التاهيل والتدريب وعلي الخطيب عضو لجنة المراقبة والتفتيش بالاتحاد اطلعت على واقع التنظيم الفلاحي التعاوني في محافظة طرطوس ونشاطاته واعمال الانتاج والتهيأة لعقد مؤتمره السنوي المقرر في العاشر من الشهر الحالي واجتمعت اللجنة بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي المحافظة ، حيث جرت مناقشة لخطط عمل الاتحاد وبرامجه التنفيذية ومسيرته . وكل ما يتعلق بمسيرته التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية وزارت اللجنة مقر قيادة فرع الحزب . والتقت بالرفيقين امين الفرع ورئيس المكتب الفرعي حيث جرى استعراض لقضايا المنظمة وشؤونها وتامين زيارة اللجنة للمحافظة في اطار جولتها على محافظات اللاذقية طرطوس وحماه وحمص .

اتحاد العمال

حلب – سانا – شارك الرفيق رشيد اخرسي امين فرع الحزب امس في الاجتماع النقابي الموسع لاعضاء مجلس اتحاد عمال المحافظة ورؤساء النقابات العماليه والمتفرغين فيها بحضور الرفيق زكي حكيم رئيس مكتب العمال الفرعي رئيس اتحاد عمال المحافظة.

وقد دعا الرفيق امين الفرع الطبقة العاملة الى مزيد من العمل والتصميم لحماية المكتسبات الثورية من خلال حشد الطاقات وزيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا كما اكد تصميم جماهير شعبنا على متابعة النضال خلف قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لمواجهة تحديات التنمية الاقتصادية ورفد كفاح قطرنا في معاركه النضالية التي يخوضها ضد الصهيونية والرجعية .

وكان المجلس قد اقر عددا من القضايا النقابية وفي مقدمتها تنفيذ يوم عمل وطني مجاني في سائر التجمعات العمالية في الخامس عشر من الشهر الحالي وذلك تقديرا من الطبقة العاملة لمسؤولياتها الوطنية كما تقرر اقامة شهر انتاج من الاول من اذار تكريما لعيد الثوره وذكرى تاسيس الحزب وقرر





المجلس عقد المؤتمرات النقابية السنوية اعتبارا من مطلع اذار القادم الى جانب القيام بتحرك نقابي واسع النطاق مع الاتحاد العام ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بغية وضع الصيغ العملية لزيادة اجور العاملين لدى القطاع الخاص .

ومن جهة ثانية فقد استعرض الرفيق زكي حكيم رئيس مكتب العمال الفرعي امس مع رؤساء النقابات العمالية اوضاع وشؤون العاملين لدى القطاع الخاص وظروفهم المعيشية بغية وضع الاجراءات الكفيلة بانصاف هذه الفئة ورفع مستواها المعيشي .

كما تبادل الرفيق رئيس المكتب مع رؤساء النقابات الاراء والتصورات حول الخطوات الواجب اتخاذها بشان زيادة اجور عمال القطاع الخاص لواقع كل مهنة وطبيعة عملها وتقرر ان تقوم النقابات العمالية بالاتصالات ومباحثات مع اصحاب العمل بهدف الاتفاق معهم على تحديد نسبة الزيادات المقررة .

دمشق – سانا – وافق اصحاب معامل البلاط للقطاع الخاص مبدئيا على زيادة اجور عمالهم في ضوء المرسوم التشريعي القاضي بزيادة اجور ورواتب العاملين في الدولة والقطاع العام .

وقد جاء ذلك في اجتماع عقد في مقر نقابة عمال البناء والاخشاب بدمشق بين مكتب النقابة وبين اصحاب معامل البلاط جرى خلاله بحث موضوع زيادة اجور عمال هذه المعامل في ضوء المرسوم المذكور وفي ضوء المشاق والمعاناة التي يعانيها هؤلاء العمال وضرورة تحسين اوضاعهم المعيشية بما ينعكس عليهم وعلى الانتاج كما ونوعا بالفائدة المتلفة العامة .

وقد ابدى اصحاب هذه المعامل تفهمهم لاوضاع عمالهم واستعدادهم لزيادة اجورهم واتفق على تشكيل لجنة تضم خمسة ممثلين عن مكتب النقابة وخمسة اخرين من اصحاب المعامل سوف تجتمع يوم الاربعاء القادم لتحديد نسب الزيادة في اجور عمال البلاط يلتزم بها الجميع .

صورة الواقع الصحي في محافظة درعا كيف تبدو اليوم؟

ملايين الليرات تنفق على المراكز الطبية في ريف المحافظة ولا مراكز

أصيبت بكسور عظام ولم يحضر الطبيب فنقلت لدمشق

ان الحديث عن الصحة في مشافينا يبعث في نفسي حكاية قديمة . الحكاية باختصار – ان والدتي توفيت منذ سنوات دون ان تحقق حلمها الكبير بدخول المشفى الوطني في درعا لتتخلص من مرض الم بها ، وظلت تراجع مكتب القبول سنة كاملة بلا جدوى بحجة نقص عدد الاسرة في المشفى تارة وتارة اخرى لعدم وجود طبيب مختص .

واليوم هل زودت مشافينا باطباء مختصين ؟ هل أصبح عدد الاسرة كافيا لاستيعاب المرضى الفقراء ؟ هل غدت ابواب المشافي مفتوحة بيسر امام مرضانا ؟

للاجابة على هذه الاسئلة قامت الثورة بهذا الاستطلاع الميداني في محافظة درعا للتعرف على الواقع الصحي هناك ، وقبل الحديث عن جولتنا احب ان اعرض هذه القصة الواقعية التي رواها احد المواطنين بلا تعليق ..

قصة عن مشفى درعا الوطني :

منصوره مسلم – فتاة في ريعان الشباب من سكان بلدة نوى عصف بها الريح ذات يوم من فوق السطح واصيبت اثر ذلك بكسور بالغة في عظامها وكان الوقت ليلا وعندما سارع اهلها الى سائق سيارة الاسعاف لنقلها الى مشفى درعا اجابهم السائق : للاسف ان السيارة اصبحت تحت تصرف المشفى الوطني بدرعا ..؟

وعندما اقتحموا بيت احد اطباء البلدة لمعالجتها رفض ذلك بحجة ان الوقت ليل متناسيا بذلك الجانب الانساني لمهنته .؟

وفي صباح اليوم التالي نقلوها الى المشفى الوطني بسيارة اجرة و في المشفى انتظروا ثلاث ساعات ولم يحظوا بطبيب .

ولما استفسروا من احد المستخدمين هناك عن غياب الاطباء افاد بانهم لايناوبون يوم الجمعة ، وعليكم ان تنقلوها الى مشافي دمشق وعندها نقلوها الى مشفى المواساة على نفقتهم الخاصة دون ان يقدم لهم مشفى درعا ولو حبة (اسبرين) .

والتقينا بمدير صحة درعا :

في مشفى درعا التقيت بمدير الصحة السيد عبد الله القور وكان هذا الحوار :

ما المراكز الصحية في المدينة وريف المدينة ؟

– هناك خمسة مراكز صحية ، يعتبر المشفى الوطني اكبر هذه المراكز واضخمها حيث بدأ العمل فيه في منتصف عام – ١٩٧٧ – ويحتوي على – ٣٠٠ – سرير وعلى الاقسام التالية : داخلية – جراحة – جلدية – اطفال – توليد سنية – طوارئ .

ما الاقسام التي تمارس عملها في المشفى بشكل فعلي ؟

– من الناحية الفعلية تعمل معظم الاقسام جيدا وخاصة قسم الجراحة لوجود اربعة اطباء مختصين واؤكد بان المريض يحضر في اليوم الاول الذي يدخل فيه مشفانا وتجري له العملية في اليوم الثاني ، وكذلك فان بقية الاقسام الداخلية والجلدية والسنية تمارس عملها بنشاط وعلى الرغم من انه ينقصنا طبيب مختص في قسم التوليد الا ان القسم ينجز اعماله باتقان . اما بعض الحالات المرضية مثل العظمية والنسائية والمتعلقة بالانف والحنجرة لايمكننا معالجتها لافتقارنا الى اطباء مختصين في المشفى .

هناك شكوى من بعض المواطنين على ان عملية دخول الفقراء المرضى الى المشفى عملية معقدة وتحتاج الى اساليب خاصة . فما رايك .؟

– ان هذه الشكوى غير صحيحة ، وان عملية دخول المرضى يسيرة . قد يكون ماذكرته حاصلا في السابق قبل ان يبدأ المشفى الجديد بالعمل حيث ان المشفى القديم لايتسع الا الى مئة سرير وقد تغير الحال خاصة في هذا العام على الرغم من الضغط السكاني الهائل في المحافظة وعلى الرغم من الحوادث التي تقع على (طريق الموت – بين دمشق ودرعا فان المشفى يعالج جميع الحالات بسهولة ويسر وقد قضينا على الروتين واصبح المريض يدخل المشفى بلا مماطلة وتعويق اذا كان الامر يستدعي ذلك ، ويستطيع المواطنون والمرضى دخول المشفى عن طريق العيادة الخارجية او في حالة الاسعاف اي عن طريق عيادة الطبيب المختص . واتمنى ان تصلني شكوى من احد المواطنين .

جولة رصد في المشفى ؟

واثناء جولاتي داخل المشفى تمكنت من رصد الملاحظات التالية :

١ – الجهاز السني في العيادة السنية قديم جدا لايفي بمعالجة الحالات ، وتفتقر العيادة ايضا الى وجود طبيب اخر حيث ان معدل زوار العيادة السنية في اليوم – ٢٠ – زائرا .

٢ – تاخر وصول بعض الاطباء صباحا عن الوقت المحدد .

٣ – قال لي احد المستخدمين : ان عددا من المرضى يشترون بعض الادوية على حسابهم من السوق لعدم توفرها في صيدلية المشفى .

٤ – اجهزة التصوير الشعاعية غير فعالة بحيث لايتمكن المخبريون من التصوير السليم الا بعد اخذ خمس صور شعاعية للمريض الواحد والمفارقة الغريبة في هذا الموضوع هي انه قد وصلت في العام الماضي اجهزة فنية بملايين الليرات السورية الى مشفى درعا وهي مركبة حاليا في احد اقسامه وتحتوي على اجهزة تصوير شعاعي وتخطيط الا ان ادارة المشفى ترفض استلامها من اللجنة المكلفة من قبل وزارة الصحة لماذا ؟ لا ندري ..

آليات المشفى :

يوجد في المشفى سيارات اسعاف لكنها قديمة واكثرها عاطلة عن العمل مما يعوق عملية قيام الاطباء بجولات على المراكز في الريف ، وقيام الصحة الوقائية بالمهام الموكولة ، وتنقص المشفى سيارة لشحن الاجهزة الطبية والادوية الى المراكز الصحية في الريف .

المراكز الطبية في الريف :

اما بالنسبة للريف فيوجد فيه عشرة مراكز طبية لتغطية الخدمات فيه . هذه المراكز تتوفر في الصنمين – نوى – الحارة – جاسم – الشيخ مسكين – ازرع – بصرى – المسيفرة – الشجرة درعا البلد . ويقوم بالعمل في كل مركز طبيب .

● بالتاكيد ان هذه المراكز قد كلفت الدولة الملايين من الليرات في سبيل صحة المواطن والسهر على صحته وراحته ، ولكن المرء يأسف كثيرا عندما تكون أبوابها موصدة في وجهه فالمتتبع لوقائع المعالجة في هذه المراكز تصيبه الدهشة والاستغراب لما يستنتجه من مفارقات بين المطلوب منها من خدمات ، والواقع الذي تمارسه في الطبابة والمداواة .

فقد افاد المواطنون ان الدوام في هذه المراكز شبه معدوم ولو انها تحولت الى مرافق حيوية اخرى كالمدارس والجمعيات الخيرية لكانت اكثر فائدة ونفعا لان المعالجة فيها شكلية ، اذ ان الطبيب لايقوم باجراء الفحوص الضرورية بل يكتفي بالمشاهدة ، وكتابة الوصفة الطبية على ضوء شكوى المريض مما يضطر المريض للذهاب الى العيادة الخاصة وبالتالي يفقد ثقته بالمراكز الطبية الحكومية .

لماذا التسيب في المراكز الصحية بالريف ؟

● وعندما سالت حول هذه الظاهرة

– كان رد الطبيب ابراهيم الجهماني من مستوصف نوى على ذلك :

ان عدد الزائرين المرضى يتجاوز السبعين يوميا وان هذا الرقم الهائل لايسمح لنا باجراء الفحوص اللازمة والدقيقة فضلا عن ان الغالبية منهم لايعانون من امراض حقيقية بل وهمية وبسيطة كان يكون احدهم مصابا بصداع خفيف او الم في احد اطرافه ، وهذه الالام يمكن ان تشفى بدون علاج وهذا مايدعونا الى العلاج السريع ، وقال ان هذه المشكلة هي الصعوبة الوحيدة التي نعاني منها وتسبب لنا المتاعب والارتباك في العمل . واقترح لمعالجة هذه السلبية بان توضع رسوم رمزية على المعالجة المجانية في المراكز الحكومية الامر الذي سيخفف عدد الزوار وبالتالي لن يتقدم للمداواة الا من هو بحاجة لذلك .

● وعندما التقيت بمدير الصحة الدكتور عبد الله القور جاء تعليقه عن هذه النقطة على النحو التالي : ان مسالة التسيب وعدم الالتزام بالدوام الفعلي عائدة الى ازدواجية العمل في العيادة الخاصة من جهة والعمل في المراكز الصحية من جهة ثانية . وان البديل هو تطبيق نظام – التفرغ – اما العمل في المراكز والمستوصفات الحكومية ، أو في العيادات الخاصة فقط كما هي الحال في اغلب دول العالم .

مطالب لمديرية صحة درعا

● و نهاية اللقاء مع مدير الصحة اكد على ان المديرية في محافظة درعا تطالب بالامور التالية :

١ – تعيين أطباء من كافة الاختصاصات الضرورية مثل اختصاص العظمية – انف اذن حنجرة – نسائية – عينية – مخبريين .

٢ – زيادة الكادر البشري من ممرضين وممرضات وفنيين وزيادة كمية الادوية والاليات

كلمة لابد منها

● واخيرا لابد لنا من كلمة ، من الطبيعي ان فتح المراكز الصحية في الريف جاء للمحافظة على صحة المواطن وحمايته من المرض ايمانا من الدولة بتقديرها للمواطن والسهر على صحته ليبقى قادرا على العطاء والعمل وقد بذلت الكثير من الاموال لهذا الهدف وتحقيق هذه الغاية ولكن عملية التسيب الملحوظة في المراكز ، كل هذا يتنافى مع الغاية الاساسية لاقامة هذه المشاريع صحيح ان هناك بعض السلبيات التي يمكن تداركها ولكنها ليست بالمعوقات التي تعزل المواطن وتفقد ثقته بالعلاج الحكومي واننا اذ نضع صورة حقيقية للوضع الصحي في درعا امام وزارة الصحة فاننا نامل دراسة هذه الحالة ووضع الحلول المناسبة لها .

سلامة دحدل

مدير تربية الرقة يتحدث عن سير العملية التربوية في المحافظة

لماذا تتخلف نسب النجاح في الرقة عن غيرها من المحافظات؟

هذا الواقع التربوي كيف تواجهينه يا وزارة التربية ؟



سنة بعد اخرى تزداد حجم القطاع التربوي كما وكيفا . ولكن الجوانب السلبية لا زالت مهيمنة في هذا المجال . مما يؤدي الى انعكاس ذلك على الاجيال القادمة لماذا تزداد نسب النجاح في محافظات بينما تنخفض في محافظات اخرى ، لماذا يتهرب التلميذ من المدرسة ، ويصبح عنصرا تخريبيا احيانا اخرى وضد مؤسسته التربوية بالذات . اسئلة عديدة دارت بذهني ولذا اتجه الى مدير التربية في محافظة الرقة الاستاذ « صلاح الخلف » حيث قدم تصورا كاملا حول وضع هذا القطاع والصعوبات والمشاكل التي تواجهها التربية .

● عن مدى استيعاب المدارس هذا العام للطلاب في مختلف صفوفهم ومراحلهم قال الاستاذ صلاح :

– المدارس استوعبت كافة الطلبة المتقدمين تقريبا . باستثناء مدارس المرحلة الابتدائية . هنالك ضغط ملاحظ بحكم تطبيق التعليم الالزامي . وقد عمدنا الى استئجار بعض الابنية . علما اننا نصادف صعوبات كبيرة في عملية الاستئجار . فالاجار مرتفع جدا . ويطلب اصحاب المنازل سلفة سنوية . وهذا يتناقض تعليمات وزارة المالية . وقد كاتبنا الوزارة من اجل استثنائنا من تعليمات وزارة المالية ولا زلنا ننتظر الاجابة على طلبنا .

وهذا الامر ينحصر في المدينة . اما في الريف فهذه الصعوبات لا تواجهنا .

● وعن توفر الكادر التدريسي يقول الاستاذ مدير التربية :

– هنالك نقص في الكادر التدريسي والتعليمي ، فيما يتعلق بالمرحلة الاعدادية والثانويه يكمن النقص في الاختصاصات العلمية فقط ، علوم رياضيات – فيزياء . كيمياء – لغات – مواد فنية .

كيف اذن سيكون المردود التربوي بعد معرفة هذه الحقائق . اننا نلجا الى تعيين مكلفين غير قادرين على اداء مهمتهم بشكل حسن .

وبالنسبة للمرحلة الابتدائية . هنالك نقص هائل في عدد المعلمين . فملاك المحافظة من المعلمين (٢٢٢٣) معلما ولدينا ١٠٤٦ معلما فقط على راس عملهم اي اقل من نصف الملاك قمنا بتعيين ٩٠٠ معلما وكيلا واخيرا لجاننا لمعالجة هذا النقص بتعيين وكلاء من حملة الشهادة الاعدادية ، بالاضافة الى اختصار اعداد الشعب ، ومع ذلك يوجد ٢٧ مدرسة مغلقة ولم تفتح ابوابها بعد من اصل ٧٠ مدرسة في بداية العام . وتتركز هذه المدارس في الريف .

– ملاحظة : ان مديرية التربية في الرقة هي مديرية الوكلاء .

● وحول مسالة التعليم الالزامي يقول السيد المدير :

– بدانا بذلك منذ العام الدراسي الماضي ، وفي بداية هذا العام قمنا بتوزيع استمارات على المدارس لاجراء مسح في الاحياء والريف لمعرفة العدد والتحضير لاستيعابه ، اننا نواجه صعوبات في هذا المجال وخاصة ضمن الاطفال في الفئة «ب» ولا زال الريف لدينا يعاني من مشكلة نقص الوعي وعدم ايمانه بتعليم البنات بشكل خاص .

● وحول استقرار الكادر التعليمي يقول :

– عمدنا في هذا العام على استقرار الكادر التربوي بعد التشكيلات الاولى كونه يشكل اساسا في الانتاج التربوي . ولكن بعض الظروف اضطرتنا الى اجراء بعض التنقلات للاسباب التالية :

١ – عودة المعارين الى الاقطار العربية .

٢ – عدم تعيين معلمين اصلاء من بقية المحافظات كما هو وارد في الاعوام السابقة .

٣ – اغلاق بعض المدارس لعدم توفر الكادر التربوي .

٤ – عودة بعض المعلمين من خدمة العلم والتحاق قسم اخر منهم بالالزامي والاحتياط . ونحاول باستمرار وضع المعلم في المكان الذي يريحه نفسيا ليكون عطاؤه افضل .

● وعن تغطية الوسائل المعينة للمدارس يقول الاستاذ صلاح :

– في كل عام نؤمن متطلبات المدارس من الوسائل المعينة على ضوء الميزانية المحددة من وزارة التربية ، ويجري توزيع هذه الوسائل بحسب افضلية المدارس من حيث عدد الشعب وحجم المدرسة .

وتجدر الاشارة هنا اننا لم نغطي المدارس بكافة الكتب المدرسية ، وخاصة للمرحلة الابتدائية

● ما هي مشاكلكم مع الابنية المدرسية ؟

– استلمنا عدة مدارس في هذا العام وكان من الواجب ان نستلم منذ اكثر من ثلاث سنوات ان هذا التاخر ينعكس سلبا على المردود التربوي اضافة الى ذلك فان مشكلة الابنية من حيث النوع والكم والترميم قائمة بعد استلام المدرسة من الابنية المدرسية بفترة قصيرة نحتاج الى القيام بترميمها ، انه تقصير واضح بالنسبة لنوعية هذه الابنية .

● وفي النهاية قدم لنا السيد المدير مجمل الصعوبات التربوية التي تعاني منها المحافظة وهي :

١ – مشكلة ترميم الابنية المدرسية ، حيث لم يرصد لهذا الغرض الاساسي اية ميزانية ان كان من قبل وزارة التربية او هيئة الابنية المدرسية . ونحن نعمد الى ترميم جزء من المدارس عن طريق السيد المحافظ لصرف بعض المبالغ من ميزانية العمل الشعبي .

٢ – ان اغلب المعلمين يرفضون العمل في مدارس الريف وذلك لانعدام المرافق العامة في ريف محافظتنا والحق معهم لانهم سيواجهون ظروفا قاسية جدا وخاصة في فصل الشتاء .

٣ – نقص المستخدمين في المدارس مما يضطرنا الى وضع سقاة لسد جزء من هذا النقص كما اننا بحاجة الى موظفين في الدائرة الفرعية .

٤ – نقص الكادر التعليمي وخاصة في المواد العلمية واللغات . كل هذه الامور تجعل نسب النجاح لدينا متخلفة عن بقية المحافظات .

● في النهاية نوجه بدورنا هذه الاحتياجات التي اجملها الاستاذ صلاح الخلف مدير التربية الى وزارة التربية عساها تتدارك ما يمكن تداركه من خلل في هذه المحافظة وقد انتصف العام الدراسي .

اجرى الحوار :
حمدو احمد خلوف

ريف حماه وأسباب تدني المستوى التعليمي

هل حاول مسؤول في مديرية التربية بحماه ذات مرة ان يتقصى حقائق المستوى التعليمي لطلاب المرحلة الابتدائية في ريف المحافظة .؟

انه وبالتاكيد ان فعلها فلم يتعد فعله هذا زيارة بعض المدارس في القرى المجاورة للمدينة اما القرى البعيدة والتي لايمكن الوصول اليها احيانا الا سيرا على الاقدام فلم تحظ بالوفرة من تلك الزيارات .

وعندما نتحدث عن التعليم الابتدائي في ريف حماه نجد انفسنا ونحن نقع في دوامة من الحيرة فعلا ، فالمستوى الذي وصلت اليه السوية التعليمية تثير في النفس القلق والشجن .

قد لايصدق البعض ان هناك طلابا في الصف الرابع او الخامس لايعرفون الى الان هجاء كلمة . والى الذين لايصدقون نقول تعالوا الى مدارس الريف في حماه فسوف تجدون الواقع .

ان هذه الحقيقة هي الموجودة على ارض الواقع اننا لاننكر وجود بعض المدارس الجيدة في الريف ولكن هذا لايدعونا ان نتخذ منها شريحة لاحصائنا عن مستوى التعليم في الريف فنحن نتوخى من هذا الريبورتاج ان نبين للجهات المسؤولة الحالة العامة للمدارس الابتدائية في المحافظة .

اكثر من مدرسة قمنا بزيارتها في ريف المحافظة وتحدثنا الى المعلمين فيها مستفسرين عن مستوى طلابهم فكانوا يجيبون شاكين من اوضاع الطلاب فهم – على حد قولهم – يبذلون كل مايستطيعون لرفع مستوى هؤلاء الطلاب لكنهم يجدون عناء كبيرا في ذلك ، فالطالب ياتي الى المدرسة دون شوق اليها او رغبة فيها فكانه ياتي للهو واللعب ليس الا .

ندخل احد الصفوف لنستمع الى المعلم يشرح درسا في الحساب فلا نجد اكثر من اربع طلاب يتجاوبون مع المعلم ويشاركونه الدرس وهم بمستوى الوسط ، نسأل عن السبب فلا نجد الجواب .

انه لمؤلم حقا ان نجد طالبا في الصف السادس يعجز عن قراءة نص دون تكرار الخطا مرات عدة . وان كان هذا هو اساس الطالب فكيف سيكون بناؤه .. ؟؟

انه سيكون بناء هشا . ونحن نتساءل ما هو سبب الخلل في اساس هذا الطالب اهو الطالب نفسه ام المعلم ، ام الطرفان معا ؟؟

لقاءات مع بعض معلمي المدارس

ومن خلال زيارتنا الميدانية ولقائنا مع المعلمين في تلك المدارس حصلنا على عدة اجابات

المعلم احمد سماحة :

رغم ما نبذله من جهد في سبيل انجاح العملية التعليمية فاننا نجد تدني المستوى التعليمي للتلاميذ وهذا عائد الى فقدان الوسائل التعليمية مما يضطر المعلم لاعطاء الدروس العملية بشكل نظري . والى عدم التعاون الكامل بين اهل الطالب والمدرسة بسبب العمل الذي يمارسه ولي الطالب في الريف فهو يلزم ابنه بمساعدته في العمل الزراعي .

والحل المناسب هو تامين الوسائل التعليمية بشكل كامل والحقيقة هي ان الوسائل التعليمية تتوفر في مدارس المدن لكنها شبه معدومة في مدارس الريف كذلك لابد من التاكيد على عدم تخريج طالب من الصف الخاص ان لم يكن يستحق ذلك .

المعلم ابراهيم علو :

مما لاشك فيه ان التربية والتعليم شيئان متلازمان يكمل كل منهما الاخر فالعملية التعليمية تهدف الى تعليم التلميذ مبادئ القراءة الكتابة والحساب وغيرها ولكن ان لم يقترن بعملية مرادفة لها وهي الناحية التربوية فان المهمة تكون ناقصة وكما هو ملاحظ في ريفنا فالناحية التعليمية طاغية ولاشك على مرادفتها بما لايقبل الجدل ذلك لان المعلم في ريفنا منصرف بكل قواه لتلافي الضعف المتواجد بين التلاميذ متجاهلا القسم الاعظم من المهمة التربوية الموكلة اليه ورغم اننا نولي الناحية التعليمية عناية كبيرة غير اننا نجد ضعفا بين الطلاب قد لايصدق احيانا وهذا عائد في رأيي الى نقص عدد المعلمين المؤهلين ونقص وسائل الايضاح في بعض المدارس وفقدانها في مدارس اخرى كما ان الاشراف على المدارس وتوجيهها عملية لاتتم بالوجه الصحيح وذلك لعدم ايجاد مدراء يحسنون تسيير الامور وتوجيه معلمي مدارسهم .

المعلم احمد صقور :

أسباب تدني المستوى التعليمي في الريف بشكل عام هو عدم وجود مدارس نموذجية اسوة بمدارس المدينة والنقص في لوازم التدريس فهناك مدارس في اكثر من قرية يتوزع الطلاب فيها على ستة صفوف بينما عدد الغرف فيها لايتجاوز اثنتين وبالايجاز هما للطلاب والادارة والمراجعات وامام هذا الواقع لايستطيع المعلم ان يعطي امكانياته لرفع مستوى الطلاب لان الجو غير مهيأ له . والحل الامثل هو تامين هذه المستلزمات وعندها لايبقى لاي شخص حجة وعندها نصل الى مستوى تعليمي مقبول ان لم نقل جيد .



المعلم عبد الوهاب خضور :

وهنا لابد من ذكر نقص وسائل الايضاح فهذا يساهم في تدني المستوى التعليمي فمدارس المدينة تاخذ كل شيء في الوقت الذي لا تعطى فيه مدارس القرى ادنى شيء الا مازاد عن حاجة مدارس المدينة .

ويمكن رفع السوية التعليمية في الريف باعتقادي عندما يعطى معلم الصف بعض الحرية في التصرف بالساعات والحصص المدرسية المقررة لكل مادة فعندما يحس بضعف الطلاب في القراءة او الحساب مثلا يحول درس الموسيقى اوالرسم او الزراعة او الرياضة الى درس في القراءة او الحساب .

كذلك لابد من توفير البناء النموذجي ضمن المتطلبات الصحية اضافة الى تطبيق نظام معلم المادة أسوة بالمدارس الاعدادية والثانوية .

المعلم احمد مخلوف

ان بيئة التلميذ لها تاثير كبير على العملية التعليمية حيث ان الاولياء لايعيرون ابناءهم القدر الكافي من الرعاية والاشراف والتوجيه ويتوقف ذلك على المدرسة والمعلمين وهنا تنفرد المدرسة بهذا الدور العملية التربوية والعملية التعليمية كل لايتجزأ واي خلل في احداهما ينعكس على الاخرى بالتاكيد لكن ومن خلال تعايشنا واحتكاكنا مع الطلبة كمعلمين واداريين فاننا نصل الى نتيجة وهي انه لايوجد تطبيق نموذجي او صحيح للعملية التربوية او التعليمية . فهنا في مدارس ريف المحافظة تطغى العملية التعليمية على العملية التربوية من اجل رفع مستوى الطلاب لكننا نحس بضعف الطلاب والسبب عائد الى البيئة التي يعيش فيها الطالب فهي تفرض عليه العمل الزراعي فيضطر للتقصير بواجبات الدراسة .

وامكانية المدرسة من الوسائل التعليمية الكفيلة بشد الطالب الى العمل العلمي وتوضيح الدروس له نجدها قليلة ان لم نقل معدومة . وهذا يقع على مسؤولية مديرية التربية كذلك الابنية المدرسية فهي ان توفرت في قرية ما فهناك عشرات القرى تفتقر الى عدد الغرف المساوية لعدد الصفوف . ففي احدى المدارس مثلا ستة صفوف ولايوجد الا غرفتين هما للتعليم والادارة والاذن ومراجعات اهل الطلاب . فاين العملية التعليمية في مثل هذه الاحوال ؟ انها معدومة .

ان مقارنة بسيطة بين مدارس الريف ومدارس المدينة تجعل المرء يشعر بغصة في النفس فكل شيء مؤمن لمدارس المدينة وحين تدخل مدرسة ما فيها فكانك تدخل بيتا جميلا .جميع متطلبات الراحة مؤمنة للطالب والمعلم في حين ان مدارس القرى محرومة من ذلك وبالاسف وفي رأيي ان اجتماع الاسباب كفيل بتدني مستوى التعليم في ريف المحافظة وما زوالها الا خطوة ناجحة في طريق بناء جيل نموذجي يملك القدرات العلمية التي تكون محط انظارنا في المستقبل .

المرحلة الابتدائية حجر الاساس :

ثمة كلمة اخيرة نقولها اضافة الى ما قاله الاخوة المعلمون هي ان الاهتمام برفع المستوى التعليمي في مدارس ريف حماه أصبح امرا ملحا يجب وضع الحلول المناسبة له كي لايتسع ويأخذ باكثر من حجمه الطبيعي ، فالمرحلة الابتدائية هي نقطة البداية او حجر الاساس في بناء او تكوين الثقافة والعلم لدى الطلاب في هذه المرحلة وبقدر ماتكون هذه البداية صحيحة سليمة بقدر ماتكون نسير في طريق سليم لانشاء جيل قوي متعلم . ولابد لنا من التاكيد على ايجاد المعلمين الاكفياء والموجهين التربويين الجيدين فمدارس ريف حماه محرومة – الا ماندر – من توفر المعلمين الاصلاء .

اننا نتساءل ما هو المانع ان يكون المستوى التعليمي لطلاب الريف لايقل سوية عن التعليم في المدينة ؟

البيئة الريفية تقتضي ان يزود الريف بمعلمين مهرة قادرين متمكنين من المهنة لا ان يكون الريف منفى المعلمين غير الاكفاء . وحين يتوفر للريف المعلم الكفؤ ، المعلم الجيد فلابد ان نستبشر خيرا برفع المستوى التعليمي لذلك القطاع الواسع من الطلاب .

تحقيق : احمد ابراهيم حيدر

وقفة

صدى الجامعة والهموم الطلابية

هناك عقدة تعاني منها الصحف والمجلات الناطقة باسم المنظمات الشعبية عندنا ، وهي عقدة تقليد الصحف اليومية التي تصدر في القطر . حيث تقوم تلك الصحف بتغطية احداث كانت الصحف اليومية قد اشبعتها دراسة وتحليلا ، وبالتالي لايبقى لديها متسع لبحث القضايا والمسائل التي تهم المنظمة التي تنطق باسمها . ان للصحف الناطقة باسم المنظمات الشعبية وظيفة اساسية هي ان تعبر تعبيرا صادقا عن هموم ومشاكل المنظمة وتعالج قضايا المواطنين الذين يدخلون في دائرة اهتمام المنظمة التي تنطق تلك الصحيفة باسمها .

العدد الاخير من «صدى الجامعة » الصحيفة التي يصدرها مكتب الثقافة والاعلام — فرع جامعة دمشق — سار بهذا المنحى حيث خرج بقالب ومضمون جديدين . فاتت صفحاته تحمل هموم الطلبة وتعالج مسائلهم . وتفسح لهم المجال للتعبير عن ارائهم ، وتبدي اهتماما اكثر بالعطاءات الابداعية للطلبة في مختلف المجالات .

واهم ما يميز العدد الاخير من صدى الجامعة هو تحول العمل الصحفي فيه من عمل نظري ومعالجة قضايا لا تمس جماهير الطلبة الى عمل ميداني فانطلقت الصحيفة الى الكليات والمعاهد لتحاور الطلبة في اهتماماتهم الفكرية والثقافية . فاحدى الصفحات ضمت تحقيقا عن العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة ونظرة كل من الفتاة والشاب اليها وجرى حديث ايضا عن الفتاة الجامعية وما تعانيه في ظل بعض التقاليد التي تضعها دائما في قفص الاتهام ؛ كان لصدى الجامعة مزيدا من الاهتمام بقضاياها ومشاكلها الناجمة عن الوضع الجديد الذي واجهته في ظل العلاقات الجامعية .

الحركة الشعرية الشابة كان لها نصيب كبير من الاهتمام ايضا سواء بنشر الانتاج الشعري المتميز او بعرض دراسات نقدية للقصائد التي القيت في الامسيات اضافة الى الاهتمامات الاخرى بمختلف النواحي الثقافية التي تهم قطاع الطلبة .

ان « الثورة » واكبت النشاطات الثقافية في جامعة دمشق ، وقامت بتغطيتها اعلاميا ؛ بل وشاركت في قسم كبير منها مشاركة فعالة . وهذا ما جاء على لسان الزميلة « صدى الجامعة » في معرض حديثها عن دور اجهزة الاعلام في الحديث عن الحركة الثقافية في الجامعة .

● احمد يونس

حوار مع المناضلة الفطانية وفاء عبد الحميد

المرأة.. والزواج وكيفية تكوين الوعي

لن ينتهي نضال الشعوب المناضلة مادام لها حق يجب ان تناله .. ولن ينتهي وقوف المرأة جنبا الى جنب مع الرجل طالما انها تقاسمه هموم نضاله ورصاص بندقيته ، وحصته من القنابل والتعب .. تماما كما ان لكل واحد حصته من الحياة ، لكل واحد ايضا حصته من الموت .. من التضحية .. عند الشعوب المقاتلة التي تبحث عن حريتها لافرق عند زناد البندقية بين يد الرجل أو المرأة .

على أعتاب الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة حركة تحرير فطاني « التقينا مع المناضلة الفطانية وفاء عبد الحميد التي اتت مع وفد حركة نساء فطاني الوطنية — فرع دمشق » .

● في البداية حبذا لو نتكلم عن الواقع العام للمرأة الفطانية .

●● احتلت المرأة الفطانية ، قبل الاحتلال التايلاندي مكانة عالية بحيث ظهرت عدة ملكات .

وقد ساعد موقع فطاني الحيوي على ان تأخذ المرأة دورها على كافة الاصعدة الحياتية .

فموقع فطاني كان مركزا للتجارة بين اليابان والبرتغال ، وكان للمرأة دورها الكبير في التجارة ، فهي تعي جيدا الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

● هذا قبل الاحتلال التايلاندي .. وماذا عن المرأة بعد الاحتلال .

● للاسف نستطيع ان نقول .. بقيت المرأة في المنزل بعد الاحتلال وحد من نشاطها الاجتماعي ، بحيث لم يعد هناك تواصل بين النساء الفطانيات ، مما ادى الى تفشي الامية بين اكثرية النساء .

● وماهي نسبة الامية بالنسبة للنساء ؟؟

● حوالي ٨٠ بالمائة من النساء غير مثقفات باللغة والتقاليد الخاصة وذلك لان الحكومة التايلاندية فرضت علينا المناهج الدراسية التي تختلف عن لغتنا وثقافتنا وتقاليدنا منذ السنة الاولى للدراسة الى اخر المرحلة الثانوية .

● الايوجد في فطاني مدارس اهلية ، لادخل للحكومة بها ؟؟

● نعم .. نحن نفتح المدارس الاهلية . وعددها حوالي ٤٠٠ مدرسة تقريبا ، وهذه المدارس لاتعترف الحكومة التايلاندية بشهاداتها بحيث لايمكن لحملة شهادة المدارس الخاصة ان يعينوا على اساسها .. وهنا احب ان الفت نظرك الى شيء اعتقد انه مهم .. بالنسبة للطلبة الفطانيين ، معظمهم يتلقى علومه بالمدارس الاهلية ، ولان تايلند لا تعترف بالشهادات الخاصة — كما قلت لك — فقد اصبح من المبرر لطلابنا ان يدرسوا في بلاد اخرى وخاصة البلاد العربية .

● وماذا عن نشاط المرأة الفطانية ؟؟

● بعد تاسيس حركة النساء الفطاني عام ١٩٧٦ اهتمت الحركة برفع المستوى التعليمي لدى الشعب الفطاني ولدى المرأة خاصة ، بحيث حاولنا فتح المدارس الريفية لمحو الامية ، واثناء هذا فنحن نسعى لتوحيد صفوف المرأة الفطانية ضد الاستعمار التايلاندي بحيث تمد المرأة بالوعي الثوري تجاه الثورة ، وتهتم الحركة النسائية برعاية ابناء الشهداء ، وحتى برعاية زوجة الشهيد . كما تشارك المرأة في الثورة جنبا الى جنب مع الرجل ، فهي تحضر الطعام والشراب للفدائيين الذين يعملون في الغابات ، وهي ايضا تعمل في قطع المطاط .

ان معيشة المرأة صعبة جدا فهي يجب ان تعمل بجد لتشارك في تامين لقمة العيش ، وتساهم المرأة ايضا وبشكل فعال في نقل السلاح كما تعمل لكفاف يومها فقط .

● هل صحيح ان المرأة الفطانية تراجعت كثيرا على صعيد الوعي الفكري والثقافي بحيث كادت ان تصل الى مستنقع الركود والتخلف ؟؟

● « لقد عانى شعبنا طوال اجيال عديدة تحت نير الاستعمار ، وعانى مما كرسه هذا الاستعمار من الجهل والتخلف ، وطالما ان المرأة جزء من كل ، فقد عانت هي الاخرى من الحصار الفكري والثقافي والرجعي الذي أرادها دمية بدون وعي ، هذا الى حين فقط » .

● والان ؟؟

● كان لابد للمرأة ان تنطلق وتشارك في الكفاح .. انها تناضل من اجل تحرير بلدها من الاستعمار التايلاندي ، وذلك بروح جماعية من اجل تحقيق النمو السريع في قدراتها وطاقتها وكفاءتها لتصبح بالتالي اكثر قدرة على العطاء والمساهمة الفعالة في معركة التحرير والبناء

واكثر وعيا واندماجا في النضال لتحقيق العدالة الاجتماعية من اجل الشعب الفطاني . اننا نعمل ونناضل بقيادة المنظمة المتحدة لتحرير فطاني .. نعمل ونواصل الكفاح لاسترداد حقوقنا ولتحقيق استقلالنا الوطني من الاستعمار .

● ارجو ان نعود — اذا سمحت — الى نشاط المرأة في مجال دور الحضانة وتربية الطفل .

● نحن نفتح المدارس الخاصة بالاطفال قبل ذهابهم الى المدرسة الحكومية الاجبارية ، ونعطي اطفالنا بعض الدروس التي تضم لغتنا وثقافتنا وتقاليدنا والوعي الثوري لابنائنا .. ففي كل منطقة من فطاني تقريبا يوجد دار حضانة او اكثر .

● وماذا عن الحركة الثقافية عندكم هل يلعب الاعلام الفطاني دوره لصالح قضيتكم ؟؟

● عندنا سينما وتلفزيون .. كلها بلغة تايلند ، وليس هناك — مع الاسف — اي دور للشعب الفطني ، حتى ان معظم الشعب الفطاني يتكلم بلغة تايلند .

● وماذا ينقل الاعلام التايلاندي من الحركة النضالية المستمرة . وحرب الاستنزاف — اذا صح التعبير — بينكم وبينه ؟؟



● الانفجارات والقتل والعبودية .. كل هذه الاشياء موجودة دائما وبشكل يومي ولحظوي ، لكن الصحف التايلاندية لاتكتب شيئا عن هذه القضايا وذلك كي لايعرف العالم ان هناك ثورة تطالب بالاستقلال .. « وعلاوة على ذلك ، ان تايلند في اجهزة اعلامها التي تصل الى الدول الاجنبية أعلنت بأن المشكلة الفطانية هي مشكلة الولايات الجنوبية .. وهي في بعض الاحيان اتهمت بان الفطانيين من جماعة الشيوعيين او المجرمين ، وذلك حسب مزاجها »

انهم يتحدثون عن الثوار الفطانيين بعيدا عن الصفة الثورية التي يطالبون من خلالها بالاستقلال .

● قبل ان ننتقل للحديث عن اهم انجازات المرأة الفطانية ارجو ان تعطينا لمحة عن العادات والتقاليد عندكم ؟؟

● عن اي شيء تريدني ان اتحدث

● عن الزواج مثلا ؟؟

● عادات الزواج والطلاق عندنا لاتختلف مطلقا عن عادات الزواج في كل الدول العربية الاسلامية .. الخطبة اولا ، ثم يكتب الكتاب للعروسين ، ثم يصبحا زوجين .

● كنت قد قرأت مرة أن الزفاف عندكم يتم من خلال جو فلكلوري محبب . حدثيني عن هذا الفلكلور ؟

● يوم الزفاف يقدمون للعروسين الحلوى وتحديدا « الغريبة » فياكلان قليلا منها ، وتوجد بطبيعة الحال في مناطقنا الفيلة واحدى عاداتنا ان يركب العروسان على ظهر الفيل وسط افراح العرس .. واحب ان اقول لك ان هناك تعاونا كبيرا بين جميع اهل الحي بحيث يتعاون الجميع من اجل الفرد الواحد .



نسبة الزواج المبكر عندنا كبيرة فالفتاة والشاب الفطاني غالبا ما يتزوجان في سن ١٣ — ١٤ سنة ، بحيث ياتي الاولاد وهما غير معدين بعد للحياة وتربية الاولاد كما يجب

● ماهي اهم الانجازات بالنسبة للمرأة الفطانية ، على الصعيدين الخارجي والداخلي

— شاركت المرأة الفطانية على قدم المساواة مع الرجال في حمل السلاح والتضميد الجرحى ، وعاشت في الجبال والادغال لتقف جنبا الى جنب مع الرجل في الكفاح ضد الاستعمار .. وتربية الاطفال ومحو الامية للشعب الفطاني الذي مايزال متخلفا من الناحية التعليمية وذلك بسبب الاستعمار الذي اذاق الشعب الفطاني الامرين وتركه يعيش في الاودية والجبال .

— عملت على تعبئة الوعي الثوري لدى الجماهير من اجل الوحدة في مواجهة التسلط الاستعمري

واستمرار الكفاح حتى يتم تحرير فطاني من الاستعمار بشكله القديم والحديث .

— زيادة عدد المنتسبات للحركة الوطنية وزج طاقاتهن والاستفادة منها واعدادهن ليكن قيادات واعيات هذا وقد اقيمت دورات التدريب

والتاهيل للكوادر النسائية في جميع المجالات العسكرية والمدنية والفنية .

— ساهمت المرأة وتساهم في نشر القضية الفطانية للراي العام العالمي وخصوصا في اطار المنظمات النسائية في الدول الصديقة .

— شاركت في المؤتمرات والندوات الاقليمية والمحلية .

● أخيرا بماذا ترغبين ان نختم هذا اللقاء ؟؟

● نحن نقف مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب التي تناضل من اجل التحرر من الامبريالية العالمية ولتحيا الشعوب المناضلة من اجل حريتها وليمت اعداؤها .

● حوار خيري عبد ربه

كتاب في الأدب المقارن

الدكتور إحسان عبّاس وملامح يونانية في الأدب العربي

يشكو الباحث في الادب المقارن من قلة عدد المصادر العربية في هذا الميدان من ميادين المعرفة ويأتي كتاب الدكتور احسان عباس هذا ليكون لبنة في عمارة هذا الأدب الذي لايزال تدريسه في جامعاتنا العربية حديثا نسبيا ولعله من المفيد ان نذكر بعض الكتب التي تناولت هذا الموضوع واهمها كتاب الادب المقارن لمحمد غنيمي هلال — ورحلة الادب العربي الى اوروبا لمحمد مفيد الشوباشي ونموذج البخيل في الادب المقارن لمحمد عفيفي مطر وكتب أخرى ليس هنا استقصاء اسمائها .

وكتاب احسان عباس هذا يجيب عن سؤالين اثنين هما : ما الذي ترجمه العرب من تراث اليونان علما وادبا وفلسفة وما هي الطرق التي استغل فيها العرب هذا التراث ولاشك ان اتساع صدر الادب العربي للمؤثرات الاجنبية لايعد انتقاصا من قدره او طعنا في اصالته بل هو شهادة اثبات لثقته بنفسه ولقدرته على استيعاب تجارب الاخرين واساليب ابداعهم .

يميز الدارس في هذا الكتاب اربعة خطوط متوازية من التلاقي بين الادبين العربي واليوناني هي الشعر المترجم عن اليونانية وتحوير الحكم النثرية اليونانية في صور شعرية وتشكيل الادب السياسي في قوالب وصور ادبية والتقاء على مستوى الامثال والخرافات والاساطير بين الادبين .

وقد عرف العرب الترجمة العربية للشعر اليوناني وكان من ابرز من عرف الشعر اليوناني حنين بن اسحق حتى اذا جاء عهد الفارابي وجدناه يقف على بينة من انواع الشعر اليوناني ويعرف كثيرا منها وذلك في رسالته عن قوانين صناعة الشعر ولاشك ان العرب ترجموا كتاب الشعر لارسطو وتاثروا به على مستوى النقد الادبي وخير شاهد على ذلك كتاب نقد الشعر لقدامة ابن جعفر على ان البيروني كان اقوى من عرف جذور الادب اليوناني وذلك في كتابه — تحقيق ماللهند من مقولة — وكتابه — الاثار الباقية من القرون الخالية — ويبرز ايضا اثر اليونان في ادب العرب عند ابن سينا في كتابه الشفاء الذي اعتمده حازم القرطاجني في غير موطن من كتابه النقدي العظيم منهاج البلغاء وسراج الادباء .

وقد اهتمت هذه الدراسة الجديدة باثر — ايسوب — مبدع الحكايا الخرافية بالشخصيات والامثال العربية فعلى سبيل المثال تحدقصة الثعلب والضب من قصص الجاهليين ايسوبية المنزع .

ويخلص الدارس الى فرضية فحواها أن ادب ايسوب كان معروفا لدى عرب الجاهلية عن طريق اللغة الارامية ونصارى الحيرة ولكن الدراسات المعاصرة أرجعت بعض العناصر عند ايسوب الى اصول مشرقية وبخاصة اصول سومرية ويبدو ان قصة الرجل والحية التي وردت كثيرا في كتب الامثال وفي شعر النابغة الذبياني كانت ذات صلة بمؤثرات خارجية وان لم تكن تعود في الاصل الى البيئة اليونانية

وقد اصبحت هذه الخرافات جزءا هاما من الادب الاسلامي والمثال هنا قصة الثور الابيض التي جاءت على لسان علي بن أبي طالب وذلك يقال عن العصر العباسي الذي امتاز بتلاقح الثقافات الاجنبية مع الثقافة العربية .

ترجم الشعر الخمري الى العربية وخاصة في بيئة الاندلس والقيروان ويبرز في هذا الميدان علي ابن ابي الرجال الذي يرجح انه كان يعرف اليونانية وتفرد ابراهيم الرقيق في نقل اشعار خمرية مترجمة عن اليونانية .

ويبرز التاثير اليوناني أيضا في توظيف الفكر السياسي اليوناني بوصفه مادة ملائمة للرسائل الادبية ويعد عبد الحميد الكاتب نموذجا في هذا المجال وقد اشار ذلك طه



حسين ويصدق القول كذلك على سالم مولى سعيد ابن عبدالملك ويظهر احسان عباس كيف كانت اقوال الفلاسفة المسلمين في عصر الدولة محاكاة لما قاله الحكماء عند تابوت الاسكندر فقد مات الاسكندر في ارض العراق ووقف عدد من الحكماء والفلاسفة عند قبره وقال كل منهم قوله في تابينه والشيء ذاته فعله ابو سليمان المنطقي — تذكر صاحب كتاب صوان الحكمة وتلاميذ مدرسته عند وفاة عضد الدولة

ولي نعمته . — ٣٧٢هـ — وقد ذكر هذه الاقوال ابو حيان التوحيدي في كتابه الزلفة وهو لم يصلنا .

ويقال الشيء ذاته عن اعادة صوغ الفكر السياسي اليوناني في اسلوب ادبي ومثاله الرسالة المنسوبة الى ارسطاطاليس وهي بعنوان السياسة في تدبير الرياسة او سر الاسرار فيما كتبه للاسكندر ونجد صدى لها في كتاب الامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي فهو يقول مثلا : — تجرع من عدوك الغصة ان لم تنل الفرصة فاذا وجدتها فانتهزها قبل ان تفوتك الدرك او يصيبك الفلك فان الدول تبنيها الاقدار ويهدمها الليل والنهار وهذه العبارة تبدو

صورة او انعكاسا لقول ارسطاطاليس اقتنص من عدوك الفرصة واعلم أن الدنيا دول — ونجد الامثلة واضحة على هذه الصياغة في كتا بالاداب لاسامة بن منقذ .

ومن ملامح اللقاء بين الادبين تحوير الحكم والامثال اليونانية في صورة نظم وقد تم ذلك على يد ابي العتاهية في قصيدته — ذات الامثال — وكذلك في بعض مقتطفات ابي نواس فمما كان يقوله ابو نواس :

عدوك ذو العقل خير من الصديق الوامق الاحمق

وماساس امرا كذي شيبة بصير بماساس مستوثق .

والبيت الاول صياغة للحكمة القائلة — عدو عاقل خير من صديق جاهل —

وقد نجد هذا الاتجاه على شكل كتابين ينسبان لابن المقفع هما الادب الكبير والادب الصغير وفيها تمثلت الحكم الفارسية التي تشبه الحكم التي اخذها العرب عن اليونان .

ومن مظاهر اللقاء بين الادبين انصهار معاني الحكم اليونانية في الشعر العربي ومثال ذلك ابو العتاهية الذي بكى صديقه علي بن ثابت وهو يجود نفسه فقال :

ياشريكي في الخير قربك الله فنعم الشريك في الخير كنتا قد لعمري حكيت لي غصص الموت فحركتني لها وسكنتا

فقوله حركتني وسكنتا ماخوذ من قول احد الحكماء — حركنا الاسكندر في سكونه — .

واشار ابن طباطبا الى أن ابا العتاهية ورد مورد صالح بن عبد القدوس وذلك في كتابه عيار الشعر. ومما وقف عنده ابن هندو صاحب

كتاب الكلم الروحانية في الحكم اليونانية بيت ابي الطيب المتنبي :

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى

وقد قرنه بقوله افلاطون — العفو يفسد من الخسيس بمقدار مايصلح من الرفيع . —

وقد كان أوفى عمل منظم في هذا الصدد الرسالة الحاتمية التي يشك احسان عباس في نسبتها للحاتمي — ٣٨٨هـ — والتي تقارن بين كلام ارسطو في الحكمة وابيات ابي الطيب المتنبي المشابهة لها وقد تابع الرسالة التي تحتجها ابن حمدون صاحب كتاب التذكرة — ٥٦٢هـ واسامة ابن منقذ في كتابه البديع في نقد الشعر .

وقد اتخذ العرب المقامة وعاء للفكر الحكمي والسياسي اليوناني ومع الاقرار المبدئي بان المقامة لون محلي لاعلاقة له بالدراما اليونانية الا اننا نجد في تراثنا العربي مقامة لابن بطلان الفها سنة — ٤٥٠هـ وعنونها باسم — دعوة الاطباء — تشبه في عنوانها كتابا وضعه انباريوس القراطسي بعنوان مادبة الحكماء وقد جمع اثنايوس في مادبته المتخيلة عددا من ذوي الاختصاصات المتنوعة في مدينة روما في حين جمع ابن بطلان في مدينة ميافارقين عددا من المشتغلين بصناعة الطب .

وبعد ثلاثة قرون عاد الفكر السياسي اليوناني الى الناظر في شكل المقامة الف لسان الدين ابن الخطيب الذي عاش في دولة بني نصر بغرناطة مقامة سياسية مستفيدا من كتاب العهود اليونانية المستخرجة من رموز كتاب السياسة لافلاطون الذي ترجمه او صاغه ابن الداية واعترف احسان عباس ان الاستاذ دنلوب هو الذي استكشف الصلة بين العهد اليوناني والمقامة وكذلك اشارة الى دراسة الدكتورة وداد القاضي عن العلاقة بين كتاب الاشارة الى ادب الوزارة الذي الفه لسان الدين بن الخطيب وكتاب عهد الوزير الى ولده اليوناني .

ويختم د. عباس كتابه القيم هذا بملاحظات على طريق الدراسة المقارنة يشير فيها الى اوجه التلاقي بين الادبين العربي واليوناني وتتبدى مثلا في النقاط التالية :

١ — العرب واليونان كانوا يجلون الشعر وهو عند العرب ديوانهم وقد اعتبروه اداة للتسلية والمنفعة او الفائدة .

٢ — مسالة النظم والنثر تناولت عند الشعبين دون تفصيل قاد بينهما وقد كان ابن طباطبا يرى في القصيدة مثلا شبها بالرسالة .

ومن القضايا الجديرة بالملاحظة ايضا :

— ان الحب كالبطولة يعد موضوعا هاما من موضوعات الشعرين العربي واليوناني .

— طرق التعبير عن المواقف المختلفة تنهج نهجا واحدا ..

— الايجاز كان في الادبين معيارا للجودة .

والتقاء على مستوى الاساطير وقد اشار اليها الاستاذ غرونبام حينما درس مواطن التشابه بين الحكاية اليونانية وقصص الف ليلة وليلة ولخص مؤلف الملامح

اليونانية في الادب العربي نتائج غرونبام في هذا الصدد معلقا عليها بقوله ان التشابه حاصل ولكن التاثير يصعب القطع به .

وهكذا نرى ان الدكتور احسان عباس قد مسح مسحا شاملا اوجه التلاقي والتشابه والتاثير بين الادبين

عبر تطور الادب العربي الذي امتد قرونا قبل عهد الانحدار وقد كان بحق فارس الميدان في هذا الموضوع فاثاره ومؤلفاته الكثيرة تشهد له بطول الباع وسعة الاطلاع على الادب العربي ولكن هذا المسح الشامل

على جمال عرضه ووضوح افكاره ومراميه كان يتجاوز عن تفصيلات كثيرة جديرة بالوقوف عندها شانه في ذلك شان اي بحث ينطلق من النظرة الكلية الجامعة ولعل هذا الامر هو الذي جعل المؤلف يقول في مقدمة كتابه :

— وحسبي ان اضع امام الدارسين مايمكن أن يكون تمهيدا متواضعا لبحوث اخرى قد تجد من يحققها بوسائل اكثر واستعداد اشد فاذا أستطاعت هذه المحاولة ان تيسر بعض الجهود الى ذلك فانها لن تكون غير ذات نفع — .

والحقيقة انها محاولة نافعة باي مقياس اخذت .

● عادل الفريجات





آفاق الفن

المرأة والفن التشكيلي

● — المرأة بكل ما فيها الهمت الفنان .. بل كيانه وابداعه ..فهي المادة للفنية ، بل المادة الاكثر دفعا بالفنان التشكيلي للابداع والخلق.

● — واخذ الفنان التشكيلي المرأة وجعل من جسدها اسطورة الافكار ومن مختلف اجزاء جسمها ملاحما مكتسية بالالوان كيفما كانت الوانه وكيفما اختيرت المدرسة الفنية التي تم من خلالها توضع واستخدام اجزائها . وعملية الفرق بين فنان واخر في مدى توظيف المرأة كمخلوق بشري ملهم بل اعتباره مادة اللوحة الدسمة ، تكمن في اختيار الزاوية « اللقطة » في قوة الخط وتمكنه ، الوان الحارة والباردة ، المدرسة الفنية ، اختيارها كجمال وفعل ..

● — والفنان السوري استطاع ان يرصد المرأة ويجسدها كفكر متكامل وجعل من توضعها في اعماله عبارة قراءات وماديات مختلفة .. والاعمال التالية للفنانون .. نذير نبعة — صلاح الدين محمد — بشار العيسى — صبحي عبد النايف .

● — انور رحبي

المؤتمر الأول لاتحاد الكتاب اللبنانيين

انتماء كامل الى المصير القومي وايمان واع بهوية لبنان العربية

بيروت — مراسل الثورة

انهى المؤتمر الاول للكتاب اللبنانيين جدلا كثيرا ، لكنه ، في النهاية سجل نجاحا كبيرا .

في اليوم الاول حيث كانت حفلة الافتتاح في فندق الكارلتون شدد الامين العام للاتحاد الدكتور احمد ابو سعد على رفض جو التباغض والحقد والانتقال الى جو الحوار والتحام الواقع والعمل فيه والتغيير بدلا من الوقوف الموقف السلبي المرفوض الذي يكتفي فيه بالتفرج على ما جرى ويجري دون اخذ مبادرة تتيح اعادة بناء الانسان في لبنان ومعالجة قضاياه بروح المسؤولية الرسولية .

واضاف : ليس المطلوب في هذا المؤتمر ان يجتمع الكتاب فحسب بل ان يتحولوا الى قوة فاعلة ذات تأثير في مجرى الحياة ويساعدوا في تصحيح بنية الدولة والمجتمع وينهضوا للدفاع عن حقوقهم ورفع يد الارهاب عنهم والاضطهاد المحدق اليهم من كل جهة . ان مؤتمرنا يكتسب اهميته لا لكونه لقاء اللبنانيين الكتاب دون استثناء رغم كونه لقاء من هذا النوع لاول مرة بل لكونه اولا يضع كل قضايا الثقافة والانتهاء بقضايا الوطن والامة في هذه المرحلة على بساط البحث والحوار والمناقشة على صورة ديموقراطية منفتحة ولكونه ثانيا يضع العلاقة بين الكاتب وهموم شعبه وهموم الثقافة وضعا صحيحا غير منفصل مع بقاء الكاتب على المسافة الجمالية الابداعية الفاصلة بين الواقع والفن لكنها المسافة التي تلغي نفسها بقدر ما تؤكد نفسها .

وكان رئيس جلسة الافتتاح الدكتور قسطنطين زريق الذي قال لتصدر من هذا المؤتمر صيحة ترددها جبال هذا الوطن واوديته وسهوله وسواحله . صيحة من الاعماق ومن الضمير الى الضمير صيحة موجهة الى كل من يتشرف بالمهنة التي تجمعنا ويصبو الى التلبس بالرسالة التي تنطوي عليها هذه المهنة وهي الحوار واحكام العقل وبناء الوحدة على الصدق والصراحة والنقد الذاتي .

وبعد ان ختم الدكتور زريق كلمته دعا الى المنبر رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ليفتتح المؤتمر ويلقي كلمته ، ومما قاله الرئيس الحص هنا — انني اراني في الكاتب اللبناني الكثير مما كانه لبنان والكثير مما اردنا ان يكونه لبنان ، لبنان الذي كان وسيبقى باذن الله هو لبنان الحريات ، حرية التفكير وحرية التعبير وحرية المعتقد وحرية العمل احسن اللبناني ممارستها او اساء

وتحدث نقيب الصحافة رياض طه عن دور لبنان قبل قرن في اطلاق — اول موجة في بعث اللغة العربية والدعوة الى العروبة

ودعا رياض طه الادباء الى تعزيز حرية القول والفكر ليس في لبنان وحسب بل في الوطن العربي بأسره .

اما الامين العام للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب الشاعر شفيق الكمالي فقال : اننا من على هذا المنبر ندعو العرب جميعا والقوى المتحررة والانظمة ذات الفاعلية الى العمل الجاد ليس من اجل نصرة لبنان فذلك اول الواجبات بل من اجل اعادة بناء لبنان الصفاء والحرية ووحدة الارض ووحدة الشعب .

اما علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا والامين العام المساعد للاتحاد العام ، فقد القى كلمة ادباء سوريا فحيا المؤتمر والمؤتمرين واكد على وحدة الكلمة والصف بين الادباء العرب ، وتعاقب على الكلام من بعده امين عام كتاب المغرب محمد نبيس رئيس رابطة الكتاب الاردنيين عبد الرحمن ياغي وبعد حفل الافتتاح بدات اعمال المؤتمر التي استمرت ثلاثة ايام .

والقت في المحاضرات والندوات والمناقشات ماقاله البعض من الكتاب امثال يوسف ابراهيم يزبك الذي تحدث في التاريخ لافتا الى المنهجية التي ...ستونوسبعون في المئة من المؤرخين للبنان — وليس في لبنان — ومن المؤرخين الجدد في مصر لايتقيدون بها واقر للمراق برنلسة — جميع الاقطار العربية في النهضة التاريخية حيث المجدية والرصانة صارتا تقودان العمل الادبي — والنقد موجة لقب دكتور التي جعلت الطلاب يهجمون على خزائن الوزارات الاوروبية وكرر ماقاله سابقا — ان مهمة القناصل في ذلك الزمان نوع من الجاسوسية كمهمة السفارات في ايامنا وتقاريرهم الى حكوماتهم ملتوية متناقضة متعاكسة . واعطى لامثلة تقارير القناصل حول احداث ١٨٤٠و١٨٤٥ و ١٨٦٠ و ١٩٢٠ و ١٩٢٥ والملفات العثمانية وماتحوى عن الشخص الذي لاترضى عنه السياسة التركية — انه تنمر وغوى اذا كان مسلما وانه يخدم الكفار واذا كان مسيحيا انه طعن بالدين الاسلامي وقذف جلالة الخليفة ..

وحذر من نقل محتويات هذه التقارير على علاتها ومن خطر ما تقدم عليه بعض جامعات الغرب من اختيار مدرسين — ليوجهوا الشرقيين والافريقيين نحو آراء ونزعات تساعد على تشويه حركات بلداننا التحررية وعلى تخفيف ... وتصغير الجرائم التي ارتكبتها دول اولئك المعلمين في مستعمراتها ومحتلاتها القديمة .

وعالج الدكتور جورج قرم الوضع الاقتصادي في ضوء الراوحة التي تزال قائمة رغم الثروات النفطية ذلك ان التبعية التقنية مستمرة تجاه الدول الصناعية الكبرى — ... — وركز على اهمية — الديمقراطية في توضيح الرؤية المجتمعية داعيا الى اعادة النظر في مقولات التنمية .

الدكتور معن زيادة عرض في الفلسفة — اشكاليات المنطق الداخلي للفكر العربي الاسلامي ومايقدمه ليس اكثر من نظرات وملاحظات لها مرتكزاتها التراثية لكنها ليست نهائية ولا تدعي لنفسها صفة الاطلاق — .

وعن اوضاع البحث العلمي في ميدان العلوم الانسانية تحدث الدكتور زهير حطب عن بنى مؤسسات البحث واهتماماتها والبيليوغرافيا الوطنية والاحصاءات الاساسية والمكتبات العامة والمتخصصة وقوائم الكتب والابحاث التي تصدر والمشاركة في المؤتمرات العلمية .

وفي اللغة العربية المعاصرة والابداعات طرح الدكتور عفيف دمشقية السؤال حول وجود لغة عربية معاصرة مغايرة للغة القرآن والسنة واجاب ان — لغة عربية حديثة بدات مع اطلالة الصحافة على العالم العربي في اوائل القرن الماضي ومن ابرز حداثتها تسرب بعض طرائق التعبير الاجنبية اليها، والمشتقات والمنحوتات الجديدة التي ابتدعتها — قرائح الكتاب والادباء لاحلول محل المقترضات العجلى من اللغات المترجم عنها — وتغيير طريقة الكتابة تبعا لتغيير طريقة التفكير .



اما الدكتور حسين مروة فتحدث عن الديمقراطية وحرية الكاتب فشرح مفهوم الديمقراطية تاريخيا منذ نشأت في لغة الاغارقة القدماء وهو — الاعتراف بالحقوق المتساوية في التمثيل السياسي وامام القضاء ومر على فلسفة افلاطون ليصل الى التساؤل عن اسباب الفارق الهائل بين مفهوم الديمقراطية بمضمونه التاريخي المعروف والممارسات العملية في تطبيق هذا المفهوم .

الدكتور محمد المجذوب عالج هذا الموضوع من زاوية اخرى فقال — ان الكلمة اذا كانت في لبنان على خير نسبيا فهي في جحيم تقريبا في مناطق عربية اخرى — .

وكانت المحاضرات التي القيت في المؤتمر كثيرة تحمل العناوين التالية :

— المسار الوطني الديمقراطي في الثقافة اللبنانية للدكتور علي سعد .
— قضايا الكتابة الابداعية : مشكلية الرواية ورؤية الواقع الاجتماعي ، للدكتور حليم بركات .
— قضايا البحث والدراسات — ٣ — في الفلسفة للدكتور معن زيادة .
— الظاهرات الثقافية في سنوات الحرب الاهلية اللبنانية ، المثقفون خلال الحرب الاهلية ، لمحمود سويد .
— اوضاع البحث العلمي في ميدان العلوم الانسانية ، للدكتور زهير حطب .
— الظاهرات الثقافية في سنوات الحرب (الكتاب في سنوات الحرب) لبهيج عثمان .
— السينما في الحرب الاهلية اللبنانية لابراهيم العريس .
— في سبيل مدرسة لبنانية واحدة للدكتور غازي ابو شقرا
— نظرة في المسرح الحديث ، لروجيه عساف .
— القضايا النقابية والمهنية للكاتب ، لجوزيف مغيزل ..
— العربية المعاصرة والابداعات للدكتور عفيف دمشقية .
— مشكلية الشعر العربي الحديث في لبنان للدكتورة يمنى العيد
— الرسم والملصقات للفنان عبد الحميد بعلبكي .
— حماية حقوق المؤلف جزئيا لعبد الله قبرصي .
— قضية الديمقراطية وحرية الكاتب ، لحسين مروة .
— المسار الوطني الديمقراطي لتراثنا الثقافي اللبناني ، لمنح الصلح .
— مشكلية الشعر الحديث ، لعباس بيضون .
— في الاغنية السياسية ، لزياد نجيب نبيان .
— الديمقراطية وحرية الكاتب للدكتور محمد المجذوب
— الجامعة اللبنانية ، للدكتور نزار الزين

وقد اثارت جميع هذه المواضيع مناقشات مختلفة اغنت البحوث واوضحت كثيرا من افكارها .

في الجلسة الختامية للمؤتمر تحدث الدكتور احمد ابو سعد الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين فطالب ان يتحول الاتحاد الى اتحاد حقيقي شامل يجمع الكتاب في نقابة تكون التعبير الاكثر والعميقة وفعالية عن ذلك المضمون الحقيقي لكلمة اتحاد متوجها الى السادة توفيق يوسف عواد ، جورج شحادة قسطنطين زريق ، منير بعلبكي حسين مروة منح الصلح ، وجوزيف مغيزل ، ويوسف ابراهيم يزبك لان يؤلفوا مجلس امناء للاتحاد ويعيدوا النظر في تنظيمه ووضع استقالته في تصرف هؤلاء الزملاء

ووردت على المؤتمر تحية من الشاعر الفرنسي لوي اراغون ابرز مافيها : كنت منذ سنوات خلت احد الذين اتيح لهم اكثر مايمكن ان يشاركوكم عن كثب في الاحساس بمآسي وطنكم — ... — تقووا ان قلوبنا لاتتقيد باحكام جغرافيتنا وانكم لستم وحدكم في العالم .

وتلا الدكتور مروان ... مشروع البيان الختامي والنشاطات والتوصيات

وتضمن مشروع البيان الختامي لاعمال المؤتمر اشارة الى مخاطر الصلح الذي قام بين — الكيان الاسرائيلي — والنظام المصري واطماعهما المغزوة التي تريد طمس الثقافة العربية الوطنية .

وفي البيان : — ان وحدة لبنان تشكل الضمان الحقيقي لاستقلاله والغاء الطائفية السياسية وارساء نظام ديمقراطي علماني هو السبيل الى بلورة وعي مشترك لدى كل اللبنانيين كافة بالانتماء الى عروبة حضارية والى تراث عربي حضاري —

واعلن البيان : — ان التطبيق لشعار — الثقافة للجماهير هو شاغلنا وهدفنا — .

ووجه الاتحاد نداء الى جميع الكتاب والمثقفين في العالم لكشف القناع عن حقيقة اسرائيل بصفة كونها كيانا عنصريا ، ودعاهم الى المطالبة — بالتنفيذ الفوري لقرارات الامم المتحدة ... واجعلوا اصواتكم سورا يلجم العدوان في جنوب لبنان ويحمي العدالة والسلم في منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع .

ودان المؤتمر — اشكال القهر والاضطهاد التي يتعرض لها الكتاب العرب في نداء من اجل انتصار حرية الراي والتعبير للكاتب العربي . —

واصدر الاتحاد بيانا استنكر فيه مايسمى بتطبيع العلاقات بين النظام المصري والدولة الصهيونية

ثم جرى نقاش طالب فيه الكتاب والادباء والمشاركين ضرورة سحب الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين احمد ابو سعد استقالته واقروا عدم ادراجها في الجدول .

توصيات

وبعد انتهاء المؤتمر طالب بتوصيات مهنية ونقابية للكاتب منها :

اولا : ان المؤتمر الاول للكتاب اللبنانيين اذ يعتبر الدولة مسؤولة عن رعاية النشاط الثقافي وحمايته وتشجيعه وتقديم الدعم اليه يتوجه الى الدولة بالمطالب الاتية :

— انشاء وزارة للثقافة
— وضع نظام من الضمان الاجتماعي لجميع الكتاب ، يعنى بتأمين الحياة الاجتماعية للكاتب بالمعونة الطبية له .
— ان يكون للدولة سياسة ثقافية فعلية لمساعدة الابداع الفكري والادبي، واستشارية ، واكتشاف المواهب الجديدة ،مثلا بتخصيص جوائز سنوية لشتى انواع الكتابة من قصة وقصيدة ورواية ونصوص مسرحية .. الخ .
— الغاء قانون الرقابة على المطبوعات وعلى النشاط الثقافي بوجوهه المتعددة .
— ان تحافظ الدولة على حقوق الكاتب المعنوية والمادية .
— انشاء مركز ثقافي في العاصمة وفي المحافظات يتضمن قاعة كبرى للعرض المسرحي والحفلات الفنية على اختلافها .
— انشاء مكتبة وطنية كبرى في بيروت ، ومكتبات في المدن والقرى .
— تعزيز الجامعة اللبنانية .
— بناء استديو للسينما
— تعزيز معهد الموسيقى وتطويره وفتح معهد للتمثيل .
— انشاء متحف وطني للفنون التشكيلية .

وطالب البيان بعد ذلك بتنظيم العلاقة بين الكاتب والمؤسسات العامة والخاصة .

هذا عرض موجز لما حدث في المؤتمر الاول لاتحاد الكتاب اللبنانيين ذي شاركت فيه وفود من معظم البلدان العربية الاخرى : سورية العراق ، الاردن ، منظمة التحرير الفلسطينية ، المغرب ، تونس ، الجزائر ، ليبيا .

المسلسل التلفزيوني

دمعة على الرمال طعنة فيما يروى عن الصدق العربي تاريخيا

عندما تغدو برامجنا التلفزيونية ورقة رابحة بيد الخصم تصير بنا الحال كمن يحفر قبره بيده او كمن يسحب الخنجر من خاصرته ليغرسه في صدره حتى القلب .

ذلك ما نلمسه من جراء عرض المسلسلات البدوية التي يعرضها التلفزيون العربي السوري بين الفينة والاخرى سواء اكان من انتاج محلي او من انتاج عربي خارج القطر

لقد عرضت سابقا بعض المسلسلات كـ فارس ونجود وضحى وابن عجلان والغدير و.. و .. واستحقت فئة معينة من المشاهدين بهذه المسلسلات التي استهوتهم ايما استهواء وشدتهم الى ترقبها ومتابعتها بشوق ولهفة ذلك ان هذه الفئة من المشاهدين تعتبر نفسها متمسكة بالاصالة العربية لذا فانها ترى في تلك المسلسلات اشباعا لرغبتها بالتمسك بتلك الاصالة والدفاع عن التراث العربي حتى لو كان منحدرا الينا بطريقة تجارية ممجوجة همها فقط استدرار عطف تلك الشريحة العريضة من جماهيرنا في سبيل الحصول ما امكن على نسبة عالية من الربح المادي ليس غير .

ومن هنا كان المسلسل دمعة على الرمال الذي حل محل الدروس التعليمية اثناء العطلة الانتصافية ان يكون بمستوى الدروس التعليمية نفسها التي جاءنا نيابة عنها هذا من جهة ومن جهة اخرى ان ما اعرفه ان العطلة الانتصافية هي من اجل ان يرتاح المدرسون وليس من اجل ان يرتاح الطلاب كون الطريق لم تنته بعد بل ما زالت طويلة امامهم الامر الذي يحتم عليهم استمرارية السهر والدراسة دون الانقطاع عنها مدة اسبوعين واكثر لذا فقد كان المفروض بالتلفزيون الا يتوقف عن بث الدروس التعليمية ليضع عوضا عنها هذا المسلسل دمعة على الرمال الذي يعتبر طعنة نجلاء في صدر ما يرويه التاريخ عن الصدق العربي والوفاء العربي والمروءة العربية ... الخ .

يحكي المسلسل قصة شيخ عشيرة بدوية قتله احد اقاربه طمعا بالشيخة وبزوجه الجميلة في وقت واحد واتهم صديقه بالقتل وتسلم شرف المشيخة دون اجماع ابناء العشيرة وموافقتهم عليه وانفرد بالامور انفرادا ذاتيا وراح يعمل بتخطيط من احد اعوانه مطلوب على التخلص من صديقه الشيخ المقتول وامتد الحبل على غاربه طوال عشرين سنة الى ان كبر بطل الرواية وهو ابن المتهم بالقتل الذي عاش باحضان العشيرة وفي رعاية زوجة القتيل التي ارسلته بعد ما كبر ليأخذ بثار القتيل حيث كان يظنه اباه — من ابيه الحقيقي وصدق المثل القائل البدوي اخذ ثاره بعد اربعين سنة ولكن في هذه الفترة تحرك ضمير احد الرجال الذين يعرفون حقيقة الحادثة وروى قصة مقتل الشيخ جابر على يد الشيخ عواد دون ان يكون لحميد التاجر علاقة في ذلك وهكذا توالت الاحداث وشاءت مصادفات المسلسل ان يسقط اللثام عن وجه الاجرام لتظهر الحقيقة ويرتد كيد الظالم الى نحره في الحلقة الاخيرة

لكن الذي عرفته شخصيا من تاريخنا العربي والذي عرفه الكثيرون غيري ايضا ان العربي يتصف بالشهامة والمروءة واكرام الضيف والوفاء والفروسية واغاثة الملهوف .. الخ يتحلى العربي بشكل مطلق بكل هذه الصفات فما بالنا اذن حين يتعلق الامر بالشيخ العربي الذي من البديهي ان تتوفر فيه شروط هامة ليصير شيخا يسوس القبيلة شأنه في ذلك شأن اي رجل يرشح لاستلام مسؤولية ما في زماننا المعاصر اما الشروط التي يجب ان تتوفر فيه فهي الكرم والفروسية وفصاحة اللسان والصدق والوفاء والعفة وسرعة البديهة بالاضافة الى الوسامة وطول القامة ايضا ولو راجعنا بروية كافة الشروط الواجب توفرها كاملة بالشيخ فهل نجد الشيخ عواد القاتل يتحلى حتى لو بواحد منها وهل نجد لديه صفة الفروسية عندما استعمل اسلوب الغدر مع الشيخ جابر والمعروف ان الغدر يتنافى مع الفروسية والاقدام ام نجد لديه الوفاء وهو يقتل قريبه طمعا بالشيخة وبالزوجة ام نجد عند ابنه هزاع الموعود باستلام المشيخة من بعده وهو يعتدي على احدى فتيات العشيرة نورا التي رفضته بشكل واضح واكيد ومن بديهيات المرفقات العربي يؤتمن ويحافظ على حقوق الجار وعرضه كما في قول عنترة العبسي واغض طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها ترى هل اقام هذا المسلسل الصلاة على ذكر ما كنا نعرف به كعرب نعم لم ار قطعا فيه ما يؤكد على ما كان يتصف به العربي من صفات اصيلة نبيلة ان كانت هذه هي الغاية المقصودة انما رأيت العكس تماما لدرجة انه بمجريات احداثه يكاد يكذب معلوماتنا التاريخية عن جانب الشيخ الاجتماعي الذي يربطه بابناء قبيلته بروابط المحبة بغض النظر عما ذكرناه من صفات معنوية لذا فاني اتوجه الى الذين تستهويهم المسلسلات البدوية لاقول لهم بصوت عال ليست هذه التي نحتاجها اثباتا لاصالتنا ولكن ما نحتاجه لذلك الغرض لم يعمل ونامل ان يكون جواز سفره الينا جاهزا باعتبار ان بعض تلك المسلسلات البدوية التي عرضت لاتخدم الا العدو في محاربته لتراثنا العربي .

والحقيقة ان ما يوضع موضع التساؤل ايضا هو كيف تم اعداد وانتاج واخراج هذا المسلسل في عام ١٩٧٧ ذلك العام الذي بلغت فيه خيانة السادات اوجها حتى كان المخرج محمد عزيزية لم يسمع وقتئذ بزيارة السادات النكراء ولكن لا ادري فيما اذا كان يقصد شخصية السادات من خلال شخصية الشيخ عواد الذي فقد كل القيم من اجل مصلحته الخاصة .. علمها عند الله .

● وهبي شعراني

« اعلم اني احترق » رؤية واضحة تعتمد افق الشعب والصمود

صدر ، في دمشق ، الديوان الثاني « اعلم اني احترق » للشاعر الشاب سليمان السلمان ، وكان ديوانه الاول «جذر النار» قد صدر منذ عامين تقريبا .

لا شك في ان طبيعة النقد تفرضه ، في احيان كثيرة ، طبيعة القصائد . من هذه الزاوية نتساءل :

اين يقف هذا الشاعر الشاب من احداث وطنه العربي ؟ وما الطريقة التي يعرض فيها هذه الاحداث ؟ او : ما القضايا التي يطرحها هذا الديوان الجديد ؟

كلنا يعلم ان وطننا العربي يمر في اخطر مرحلة ، وكلنا يعلم ،ايضا، ان انساننا العربي يدخل اليوم في تجربة شديدة ، ففي هذا الزمان حيث العربي يبحث عن وجوده يبحث عن افقه عن مصيره ومستقبله في هذا الزمان ذاته يتكالب على العرب المستعمرون فيحاصرونه الى حد الاختناق، وهذا السادات يركع بعد ان جاهد بكل ما استطاع من وقاحة في ان يركع وتركع الامة باكملها معه . في هذا الوقت ذاته يصدر الديوان . فهل جاء الشاعر برسالة يطرحها امام جماهير القراء ام ان ما جاء به هو اعادة لما يقال ؟

يطالعنا الشاعر منذ بداية ديوانه برؤياه الواضحة ، فالرؤيا في قصائده مزدحمة الى حد الواقعية، واضحة منذ القراءة الاولى ، ورؤياه ذات وظيفة اجتماعية :

يا وريدا فائرا ضاقت برؤياه الطريق
داهمي الصمت البليد
وامتطي صهوة احلام الجياع
المدمى .. لا ترتضي هذا الضياع
ص٣

ورؤياه ، ايضا ، ذات وظيفة قومية : هو يعلم انه يحترق،ويعلم، ايضا ، ان وطنه العربي في محنة التجربة القاسية ، ولكنه لا يركع امام ازلام الدولار : .

واشاهد ازلام الدولار يمطون الاعناق ..
يشدون الاقدام لتنهار
سيمرون الى مزبلة التاريخ

نجد أيضا للشاعر في ديوانه هذا عددا لا بأس به من قصائد الغزل الخالص، الغزل الذي لا نستطيع أن نلحقه بالغزل السياسي او الوطني . ومن امثلة ذلك القصائد التالية « انت حبيبي » — « رجاء » « عودة » — « ما تزال هواك دليلي » « القبل الساخنة » وتمثيلا على ما نقول اليك القصيدة الغزلية الاولى :

تقولين : انت حبيبي ..
وتهمس قبله
وتنطبق الشفتان
فتنهل نهله
وتلمع في مقلتيك الاماني
وتنساب شعله
يفتح ورد الجفون
وتبسم فله .
وضاع الحبيبان ما بين سكر
وغفله
وظل الصدى في زوايا المكان
يردد : انت حبيبي ص٤

تعمدت ان تكون القصيدة قصيرة حتى استطيع ان استشهد بها كاملة . اما من حيث تراوح قصائد الديوان بين الواقع المر » وواقع المد الرجعي والاستسلام الساداتي وواقع الصمود والتصدي وواقع البطولة والتضحية » فالشاعر يمزج بين هذين الواقعين مزجا موفقا ، فهو يصف ، في احتراقه عهد الاستسلام الساداتي وصفا طريفا موفقا ،يصفه منذ بداية اللعبة ، منذ بداية الكتاب الاستسلامي ، منذ الفصل الاول ، الفصل السيناوي . يقول في قصيدته « سقوط الساحر في النار » : بحروف كشفاه السادة
عند خطوط الفصل
تسف تراب الذلة



والشاعر ، في ديوانه هذا ، ومن خلال رؤيته الواضحة لكل مايجري على الساحة العربية ، يحترق بين اثنين : النضال العنيف والغزل الرقيق — الواقع المر ، واقع المد الرجعي ، وفي ذروته الاستسلام الساداتي وواقع الصمود والتصدي — التشاؤم الشديد والتفاؤل الشديد.

والنقطة بؤبؤ طفل مذبوح
في فمه سبة عدل
تلعن من خط الحرف
ومن كتبه
فمداخل سيناء لها عتبه
من يجتاز الجرح .. سيدخلها
لكن المتهاوي عند خطوط الفصل
كسيحا .
يجتر الفانين الرغبه
انظره ..! دولابا للحظ
يقامر فيه الاسياد
يقودون اللعبة . »
ص٤٤+٤٥

ولم يكتف الشاعر بوصف الفصل الاول من اللعبة الساداتية المكشوفة، ولكنه حاول ان يتم فصول اللعبة . وها هو يصف الفصل الثاني ، الفصل التالي لمرحلة الفصل في سيناء ، الفصل الذي يتحدث عن الزيارة الساداتية :

يا امي الذكر : ان البحار الصادق
من يصعد لج النار
يقود الخشبة .
اشتعلي يا امي غضبا ..
ردي الشال ، فسيناء قتيله
والقدس عليله
وعلى دربك نعرف كيف اضاع
الساعي ببريد الذلة
في « الذل » دليله
يا شمشون العصر .. رسول الغدر
يقص جدائل شعب جبار
بشفاه الدليلة»
الاكل لحم الفقراء المستقي بدماء
الشهداء
يطير بجنح الغدر ، ويسجد في
الحيرة
السادي النجس المتشفي بالموتى
يجمع قيد الاسياد لنيل الكرسي
ترامى يطلك نحره
ص٤٨-٤٩

والشاعر لا يقف عند حدود الفصل الساداتي ولا عند حدود الكتاب الاستسلامي الذي لم تكتمل فصوله بعد، ولكنه يتجاوز هذا الكتاب الى افق ارحب ، افق الشعب وموقفه ، افق الصمود والتصدي .

● خليل الموسى

إضعاف القوة العسكرية المصرية

هدف صهيوني حققته اتفاقات كامب ديفيد

ماذا يعني إذن مخطط واشنطن لتزويد نظام السادات بالسلاح؟

صحيفة « جون افريك » سلطت الاضواء على عدة حقائق تترافق مع المشروع الذي وضعه خبراء البنتاغون ووافق عليه كارتر واحيل للمناقشة لدى اللجان المختصة في الكونغرس الامريكي : مشروع تحديث اسلحة جيش مصر . . قالت جون افريك :

● في ٢٧ كانون الثاني ، تم رسميا التبادل الدبلوماسي بين اسرائيل ومصر تكريسا لاتفاقية « السلام » المعقودة بينهما وفي نفس التوقيت ظهرت بوادر مواجهة بينهما داخل الكونغرس الامريكي (هذه المرة) والاسلحة هي موضوع المواجهة وكان هناك سباق تسلح ؟ او تبدل استراتيجي ناجم عن توقيع اتفاقات كامب ديفيد وعن التطورات الاخيرة لاوضاع الشرق الاوسط ؟ !

الاسلحة

● الادارة الامريكية اعطت مكانا للمشروع يقضي بتزويد مصر باسلحة متطورة قيمتها ٣ر٥ مليار دولار وبرنامج التسليح هذا مازالت تفاصيله طي الكتمان فلا يعرف منها سوى مايتسرب عن طريق البرلمانيين الامريكيين الذين قالوا ان البرنامج يتضمن تزويد مصر بثمانين طائرة مقاتلة ف١٦ و ٩٠٠ دبابة م ٦٠ وصواريخ جو جو — « ميفريك » وليس الامر مكافأة مقابل توقيع اتفاقات « كامب ديفيد » :

— المكافاة تلقتها القاهرة عام ١٩٧٩ . . تلقت اسلحة امريكية قيمتها مليار ونصف مليار دولار ولكنها كانت اسلحة متخلفة تجاوزها الزمن (٣٤ طائرة ف٤ — صواريخ ارض جو امبروفيد هاوك الخ . .) وتلك كانت اقرب الى الصفعة منها الى المكافاة !

كارتر مع . . .

● مشروع المساعدات جيش السادات وضعه خبراء البنتاغون عقب سلسلة من « زيارات العمل » بدأت منذ آب ١٩٧٩ . والتطبيق العملي للمشروع يتم خلال خمس سنوات والمشروع لم يوضع في الجيب بعد) رغم موافقة كارتر عليه لان الاعلان الرسمي عنه يتطلب اسابيع طويلة يتبعها جس نبض البنتاغون ثم انتزاع موافقة البنتاغون ومن ثم دراسة ومواجهة انعكاسات لدى اسرائيل الخ . . . علما ان حكومة اسرائيل طلبت منذ ايلول الماضي ، طلبت من واشنطن ايضاحات صريحة حول الموضوع « وموشي ارن » رئيس لجنة الدفاع في الكنيست — اوجز موقف حكومة بيغن في العبارة التالية : (نامل كلنا ان تبقى مصر في سلام مع اسرائيل ولاتملك مايؤكد هذا الامل مادامت الانظمة قابلة للتغير والاسلحة التي تتلقاها حكومة نعتقد انها صديقة تتحول الى ايدي حكومة اخرى عدوة والمثال قائم في ايران !) .

استراتيجية جديدة

● الا ان حسابات خبراء البنتاغون المكلفين بالدفاع عن المشروع تقوم على اعتبارات اخرى : — مصر بحاجة الى السلاح وهذه بنظر الخبراء - اولى نتائج القطيعة مع الاتحاد السوفييتي . . يضاف الى ذلك منطلق رسمي امريكي اخر يقول بلزوم « وضع استراتيجية جديدة خاصة بالشرق الاوسط والخليج لان ماجرى في ايران كاد يضعنا خارج الملعب في هذه المنطقة . . »

— والسادات يراهن على هذا الخط بدليل انه لم يترك مناسبة الا واقسم الايمان فيها انه — يبيت حربا لاسرائيل والناس يعرفون ذلك دون حاجة لتاكيد ويبقى عليهم ان يعرفوا من يريد ان يحارب وهو يبحث عن السلاح ؟ :

— في لقاءات السادات مع كارتر عام ١٩٧٨ كان يقول ان الاسلحة موضوع البحث تسمح له (بتامين دعم عسكري لحلفائه في شمال وشرق القارة الافريقية .)

— واليوم يراهن السادات على حصان اخر : — ثورة ايران ومسالة افغانستان ثم ليبيا . . وهذا يكشف طمع السادات بجعل مصر قوة وسط صالحة للتدخل بدل القوات الامريكية وهذا مطمع حاول السادات ان يقنع به مناحيم بيغن بالذات خلال المحادثات الاخيرة في اسوان بدليل ان الصحفيين شاهدوا باعينهم خريطة افريقيا والشرق الاوسط بين الرجلين وشاهدوهما يرسمان خطوطا عليها . .

— الامر الذي اكدته المصادر الامريكية مباشرة هو التواجد العسكري الامريكي ، منذ ايلول الماضي في قاعدة — قنا — الجوية قرب الاقصر في مصر العليا ولامريكا هناك راداران عسكريان طائران — ايواكس — يقومان بمهام الاستطلاع بالتنسيق مع القوات العسكرية المصرية وهما من النوع الذي يرصد كل مايطير على ارتفاع يزيد عن ٣٠ مترا ضمن دائرة نصف قطرها — ٧٠٠ — كيلو مترا .

الحذر الاسرائيلي

● في اسوان لم يخف بيغن حذره عقب قيام السادات بشرح وجهة نظره الخاصة بالدور الذي يمكن ان تلعبه مصر — على اعتبارها بلدا مسلما في المجال الامني الاقليمي . .

● الخطر بالنسبة للاسرائيليين يتحدد في خوفهم ان يصبح نظام السادات في حسابات واشنطن مزاحما للمشروع الصهيوني في مهامه الوظيفية العسكرية في هذه المنطقة من العالم . . علما ان سياسة اسرائيل الثابتة والدائمة تقوم على تامين استمرار ميل التوازن العسكري لصالح اسرائيل واتفاقية (السلام) المنفرد كانت في خدمة السياسة المذكورة . .

ترجمة : منصورابو الحسن

الفوز المتوقع لحزب انديرا غاندي

شهدت حياة الهند السياسية حدثا هاما . فقد حقق حزب المؤتمر الهندي الوطني الذي تراسه انديرا غاندي فوزا متوقعا في الانتخابات الاستثنائية للبرلمان الهندي . وكان هذا الحزب على راس السلطة منذ استقلال البلاد عام ١٩٤٧ حتى اذار ١٩٧٧ عندما هزم في الانتخابات من قبل حزب جاناتا ، الا ان مجيء المجموعة لسياسة الجديدة الى الحكم خيب آمال السكان في تحسين ظروف الحياة . واكثر من ذلك ازداد الوضع الاقتصادي للبلاد سوءا وتباطات عملية تحقيق الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية . وهاهم الناخبون الهنود يدلون باصواتهم من جديد لصالح ذلك الحزب الذي اكد في برنامجه الانتخابي اخلاصه لافكار المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو واكد على مواصلة بناء الهند الجديدة على اساس مبادىء الديمقراطية وعدم الانحياز .

★★★

في كل مكان في الهند — في هيئات التحرير والوزارات والمخازن وببساطة في الشارع — يتبادل الناس في هذه الايام بحيوية الاراء حول نتائج الانتخابات الاستثنائية الى البرلمان الهندي التي جرت في الثالث وحتى السادس من شهر كانون الثاني الحالي . فالتعليقات الخاصة بهذا الموضوع احتلت صفحات الصحف ونشرات الاخبار الاذاعية والتلفزيونية . نعم عادت انديرا غاندي الى السلطة . وحزبها حزب المؤتمر الهندي الوطني الحق خسارة كبيرة لخصومه الاساسيين من فئات الاحزاب البرجوازية . فبالنسبة للبعض كان فوز حزب المؤتمر الهندي الوطني غير متوقع . اما بالنسبة للبعض الاخر فلم يثر ادنى شك . اذن ماذا حدث ؟ لنعود الى الماضي القريب .

تحت ضجيج الامطار الموسمية وقصف الرعد المتواصل اجتمع اعضاء البرلمان الهندي في صيف العام الماضي في دورته الموسمية . ولا شيء كان ينبىء بتلك الاحداث الدرامية التي سرعان ما حدثت في قاعة البرلمان .

وفي اليوم الثاني للدورة قدم زعيم المعارضة ي.ب تشافان قرارا بحجب الثقة عن حكومة حزب جاناتا . وفي ١٥ تموز ١٩٧٩ قدمت حكومة ديساي استقالتها بعد ان فقدت تاييد الاكثرية في البرلمان . وانقسم حزب جاناتا وخرجت عنه جماعته برئاسة شاران سينغ الذي شكل حزبا جديدا هو حزب لوك دال . وفشلت جميع المحاولات لاعادة تشكيل حكومة جديدة على اساس الترتيب السابق للبرلمان . وفي ٢٢ اب اعلن الرئيس الهندي حل البرلمان واجراء انتخابات استثنائية جديدة . وهكذا انتهى حكم حزب جاناتا الذي فاز في انتخابات عام ١٩٧٧ واستطاع ان يمسك زمام السلطة فقط اقل من نصف المدة التي حددها الدستور الهندي وهي خمس سنوات .

المسائل الاقتصادية والاجتماعية في مركز النضال

هنا يشيرون الى اسباب كثيرة لاعظم ازمة حكومية في تاريخ الهند بعد الاستقلال فقد انتظرت جماهير الناخبين ان تبدأ حكومة حزب جاناتا مباشرة بحل المشاكل الملحة بعد ان تكفلت بادارة البلاد . ولكن الامر كان يختلف . فكلما مرت الايام كلما ازداد الخصام بين الاجنحة المختلفة وزعمائها . ولم يكرس الحزب الا وقتا قليلا جدا من اجل حل المهمات الاقتصادية .

ويمكننا القول بهذه المناسبة ان الانقسامات في الاحزاب السياسية وانتقال الزعماء من حزب لاخر كانت اهم ما يميز الحياة السياسية في الهند في الاعوام الاخيرة . وحول هذا الموضوع كتبت الصحف الهندية الكثير وما زالت تكتب عن « تدني الاخلاق » بين الزعماء السياسيين المعاصرين وعن نزعاتهم في الوصول الى السلطة بشتى السبل . وكان لهذا دور بالطبع في تطور الاحداث على الساحة المحلية . الا ان عدم استقرار التطور السياسي للهند كان متعلقا ومشروطا بعدم حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية والتي اهمها الفقر والبطالة وعدم المساواة في الملكيات

ومما لاشك فيه ان الهند استطاعت خلال الثلاثين سنة الماضية من التطور المستقل تحقيق منجزات عظيمة في توطيد الاستقلال السياسي وبناء الاقتصاد المستقل . واصبحت الهند عضوا نشطا في العلاقات الدولية وتمتعت بنفوذ واسع على الساحة العالمية . ويشهد على تقدم الهند في تلك السنين الارقام التالية :

" تضاعف حجم الانتاج الصناعي اكثر من اربع مرات . وسبك الفولاذ ٧ مرات وانتاج الطاقة ١٠ مرات وصناعة الاسمنت ٨ مرات واستخراج الفحم ٣ مرات .

وفي السنوات الاخيرة جمعت الهند محاصيل جيدة من الحبوب . ففي عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بلغ انتاج الحبوب في البلاد ما يقارب الـ ١٣٠ مليون طن . وهي اليوم لا تلبي حاجات سكانها الـ ٦٥٠ مليون من المواد الغذائية فحسب وانما تحتفظ ايضا باحتياطي هام . غير ان الـ ١٣٠ مليون طن من الحبوب في السنة ليست بالكثير على بلد كالهند . فخلف هذا الرقم تختبىء واحدة من اهم مشاكل البلاد الاجتماعية والاقتصادية وهي الفقر والانخفاض الشديد للقدرة الشرائية لدى جماهير السكان . فالدخل القومي للفرد الواحد يبلغ ١٥٠ دولارا في العام فقط .

وعلى خلفية الفقر الجماهيري يمكننا ان نلاحظ بشكل خاص عدم المساواة في الملكية . فحسب الاحصائيات التي نشرتها مجلة « الهند اليوم » فان نصف الدخل القومي للبلاد موزع بين ٢٠ بالمائة لاكثر اقسام المجتمع غنى . كما ان اكثر من اثنين بالمائة بقليل من المزارعين الهنود يمتلكون تقريبا ١/٣ الاراضي المزروعة في البلاد . وهناك ايضا مشكلة استخدام الايدي العاملة التي لم تجد حلا لها حتى الان . فمنذ عام ١٩٥١ ازداد عدد العاطلين عن العمل والمسجلين رسميا في بورصات العمل من ٣ حتى ١٣ مليون شخص . زد على ذلك عشرات الملايين من العاملين الزراعيين المياومين الذين يؤمنون لانفسهم العمل فقط من ٧ — ٨ اشهر في السنة . وكذلك فقراء المدن الذين يعيشون باجور يحصلون عليها مصادفة . كل هذا يشهد على حجم المشاكل وحدتها التي تقف امام الهند اليوم والتي تظهر على الصورة الامامية اكثر واكثر لمخطط الحياة الاجتماعية والسياسية بالبلاد . وعلى هذا تشهد اضرابات المؤسسات الصناعية ومظاهرات الشبيبة والطلبة وكذلك النضال في سبيل التوزيع العادل للاراضي في القرى والاصطدامات بين الفئات الاجتماعية المختلفة التي تقوم على ارضية طائفية ودينية — هذه هي الخلفية السياسية والاجتماعية التي جرت في اطارها الانتخابات البرلمانية الاستثنائية .

توزيع القوى

لقد استغرقت الحملات الانتخابية اكثر من اربعة اشهر . وشارك فيها اكثر من ستة احزاب رئيسية واكثر من ٢٠ حزبا دينيا . وحتى يوم الاقتراع تنازعت ثلاثة احزاب على حكم البلاد هي : حزب المؤتمر الهندي الوطني بزعامة انديرا غاندي وحزب جاناتا برئاسة جاغجيفان رام وحزب لوك دال بزعامة تشاران سنغ . ولابد من الاشارة هنا الى ان حزب المؤتمر الوطني الهندي المنشق عن حزب السيدة غاندي والذي يراسه (ارس) قد رشح عددا لا باس به من اعضائه .

ان الصفة المميزة الجديدة للانتخابات البرلمانية الحالية تكمن في انه للمرة الاولى بعد الانشقاق الذي حصل عام ١٩٤٦ خاض الحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الماركسي المعركة الانتخابية معا في اغلب الولايات الهندية والدوائر الانتخابية . والاساس الذي قام عليه هذا التعاون هو طموح الحزبين الى مضاعفة تمثيل القوى الديمقراطية واليسارية الى اقصى حد ممكن في التشكيل الجديد للبرلمان بهدف التاثير من خلاله على تطور الهند في طريق السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وانطلاقا من هذا الهدف وقع الحزبان في عدد من الولايات اتفاقيات مع حزب لوك دال حول التعاون في الانتخابات وكما اشار المراقبون السياسيون المحليون فان بيانات الحملة الانتخابية للاحزاب البرجوازية الاساسية لم تختلف عن بعضها البعض . واذا وجد هناك اختلاف فهو في لهجتها فقط . وكمثال كرس حزب لوك دال اهتماما اكثر من الاحزاب الاخرى للدفاع عن مصالح الفلاحين وحمايتهم من استغلال التجار الكبار والبرجوازية الصناعية في المدن . وفيما تبقى فقد وعدت الاحزاب في حال وصولها الى الحكم ان تضمن الاستقرار السياسي في البلاد وان تتخذ الاجراءات الفعالة لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الملحة والدفاع عن حقوق ومصالح العمال والفلاحين والمتدينين الفقراء والجماعات العشائرية والمراة الخ . .

وكما حصل في الانتخابات السابقة لم تكن السياسة الخارجية موضوعا للتنافس بين الاحزاب السياسية . فقد اعلنت جميعها تاييدها لنهج عدم الانحياز وتطوير الصداقة والتعاون مع جميع الدول وفي مقدمتها الدول المجاورة . في حين اكدت بيانات الحملة الانتخابية للاحزاب اليسارية على ضرورة توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين الهند والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في جميع المجالات .

لقد دارت مناقشة واسعة وحامية حول بيانات الحملة الانتخابية على صفحات الصحف الهندية وفي الاجتماعات المختلفة . فانصار حزب المؤتمر الوطني الهندي بزعامة السيدة غاندي ركزوا اهتمامهم على عيوب حكومة حزب جاناتا ونشاطها مؤكدين على ان حزب المؤتمر هو المؤهل الوحيد لان يضمن الاستقرار السياسي في البلاد . اما حزب جاناتا فقد انتقد بدوره نشاط حكومة السيدة غاندي في مرحلة احكام الطوارىء التي دخلت في حيز التنفيذ في الهند عام ١٦٧٥

وفي نهاية الامر كان السؤال المطروح امام جماهير الناخبين حتى يوم الاقتراع هو : من يجب ان يكون رئيسا للوزراء في الهند ؟ اهي انديرا غاندي ام جاغجيفان ام تشاران سنغ ؟ وكان على عملية فرز الاصوات ان تعطي الجواب على هذا السؤال . وقد بينت النتائج توزيع المقاعد في البرلمان حسب الشكل التالي :

- — حزب المؤتمر الهندي الوطني الذي تراسه غاندي — ٣٥١ مقعدا
- — حزب المؤتمر الهندي الوطني الذي يراسه ارس — ١٢ مقعدا
- — الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) — ٣٣ مقعدا
- — الحزب الشيوعي الهندي — ١٠ مقاعد .

ولا بد من التذكير هنا بالتشكيل البرلماني السابق الذي كان على الشكل التالي :

- — حزب السيدة غاندي — ٨٣ مقعدا
- — حزب جاناتا — ٢٠٥ مقاعد
- — حزب لوك دال — ٧٧ مقعدا
- — الحزب الشيوعي الماركسي — ٢٢ مقعدا
- — الحزب الشيوعي الهندي — ٧ مقاعد
- — حزب المؤتمر برئاسة ارس — ٧٧ مقعدا

وكما نرى فالانتخابات الحالية جلبت انتصارا عظيما لحزب المؤتمر الهندي الوطني الذي تتزعمه انديرا غاندي .

دروس الانتخابات

في الواقع امام علماء الاجتماع والسياسيين الهنود تقف مهمة تحليل العوامل التي اثرت على نتائج الانتخابات وطابع الاقتراع الذي تميزت به جماعات المجتمع الوطنية والطائفية والدينية المختلفة وذلك لتحديد اسباب فوز او اخفاق هذا الحزب او ذاك واستخراج لاستنتاجات لتوزيع القوى السياسية في البلاد . ومع ذلك فان المراقبين السياسيين المحليين يوجهون اهتمامهم الان على حقيقة جديرة بالاعتبار في سلوك الناخبين الهنود وهي : ان الهنود رفضوا في انتخابات عام ١٩٧٧ الحزب الحاكم انذاك وهو حزب المؤتمر وهم اليوم صوتوا بالاجماع تقريبا ضد حزبي جاناتا ولوك دال . ولذلك فهم ينظرون الى هذا التغيير الحاد في امزجة الناخبين الهنود قبل كل شيء في ضوء تلك المصاعب التي اصبح [illegible] الهنود البسطاء في اعوام حكم حزب جاناتا والحكومة الانتقالية التي تراسها تشاران سنغ . . فاسعار المواد التموينية والصناعية ارتفعت وسطيا مابين ٢٠ — ٢٥ بالمائة خلال العام الماضي فقط وكان الحزب الحاكم منهمكا في صراعاته الداخلية ولم يعر اهتماما ما لازما لمسائل سيادة القانون والنظام في البلاد . وكانت الصحافة تنشر تطبيق بالغ الازدياد الجريمة وانتشار عصابات قطع الطرق والاصطدامات التي كانت تثار على اساس ديني وطائفي . وحتى كان بالامكان سماع " التذمر والشكوى تكرارا في احاديث الناس البسطاء ولاسيما سكان المدن من كونهم لا يجراون على الخروج الى الشارع مع حلول الظلام .

بالاضافة الى ذلك لم يفعل حزب جاناتا الحاكم خلال سنتين قيادته للبلاد الا القليل من اجل تنفيذ الاصلاح الزراعي لصالح الفلاحين والعمال الزراعيين ومن اجل للدفاع عن مصالح الطبقات الفقيرة للمجتمع الفلاحي كما ان محاولاته اتخاذ تشريعات ضد العمال في المصانع اثارت امتعاضا كبيرا لدى الطبقة العاملة

ان العامل الهام الذي كان له اثرا كبيرا على نتائج الانتخابات انما هو شعبية انديرا غاندي كابنة جواهر لال نهرو وكزعيمة حزب المؤتمر الديمقراطي الهندي وايضا قدرتها الهائلة على العمل فاثناء الحملة الانتخابية تواجدت غاندي في كل الولايات والمناطق وكانت تخطب يوميا في ٢٥ الى ٣٠ اجتماع حاشد . وقد قيمت بعض الصحف الهندية نجاح حزب المؤتمر المقنع قبل كل شيء كنجاح شخصي لزعيمته . فقد وعدت انديرا غاندي في خطبها ان تواصل نهج جواهر لال نهرو في السياسة الداخلية والخارجية وان تحقق المشاريع الاجتماعية والاقتصادية التي طرحتها في برنامجها عام ١٩٧٥ والمؤلف من ٢٠ بندا التي هدفها تيسير حياة الطبقات الفقيرة من السكان .

اما فيما يخص حزب جاناتا فانه يمكن شرح هزيمته في الانتخابات بانه بعد انشقاقه تطابق هذا الحزب في عيون الراي العام الهندي مع حزب جان سانغ الذي اعتمد على تنظيم الطائفة الهندية والذي اثار نشاطه قلقا واضطرابا لدى الاقليات الدينية الاخرى ولا شك بان فشل هذا الحزب سيحدث صراعا حادا في القرية الهندية بين الطبقات المالكة من جهة وجماهير الفلاحين والعمال الزراعيين وطبقات المخيم الزراعي الفقيرة من جهة اخرى .

اما بالنسبة للاحزاب اليسارية في الهند فقد طرحت اعدادا كبيرة من مرشحيها ولو انها لم تكن تملك الامكانيات المادية الكبيرة بعد ان اخذت بعين الاعتبار توضع القوى السياسية وكان شعبها مركزا قبل كل شيء على العمل وسط الجماهير من اجل حشد قواها على اساس النضال في سبيل مصلحة الكادحين وقد اشارت الصحف المحلية الى نجاح الاحزاب اليسارية في الانتخابات والى حصول مرشحيها على عدد من المقاعد يفوق تلك التي حاز عليها اي حزب من احزاب المعارضة .

وبشكل عام ان الانتخابات الحالية تستحق ان تكون درسا مقنعا لاية حكومة ولاي حزب يسعى الى حكم البلاد . فقد عكست هذه الانتخابات طموح الجماهير الشعبية العريضة في الهند الى حل سريع للمشاكل الملحة . كما عكست عدم صبرها على الاستهتار بثقة الناخبين .

عن زاروبيجوم
ترجمة : نزار دراوشه

هل تعيش السلفادور حربا شعبية ؟

تجددت الاضطرابات في السلفادور وسقط عشرات القتلى والجرحى عندما قام الطلاب بمظاهرات ضخمة جرت في العاصمة سان سلفادور ضد نظام الحكم الديكتاتوري في البلاد . مراسل لوموند بعث برسالة جاء فيها :

دعت المنظمات اليسارية الى اضراب عام يوم ٢٢ كانون الثاني وجرى تبادل اطلاق النار بين رجال الامن والمتظاهرين وسقط ٢٠ قتيلا ، وكانت اربع منظمات ثورية قد دعت الى ذلك الاضراب منذ اجتماعها يوم ١١ كانون الثاني للقيام بمسيرة سلمية غير ان الاشتباكات جرت منذ يوم ٢١ كانون الثاني حيث ساد جو من التوتر العاصمة سان سلفادور وسمعت طلقات نارية كما انفجرت قنابل في اماكن عديدة وقتل نتيجتها ٩ اشخاص .

ويصادف يوم ٢٢ كانون الثاني ذكرى انتفاضة القرويين عام ٩٣٢ وذهب ضحيتها من (٢٠ — ٣٠) الف قتيل لذلك فقد اشترك القرويون السلفادوريون في مسيرة ٢٢ كانون الثاني التي بدات من الجامعة وبينما كانت العاصمة تعيش الشلل العام نتيجة لتلبية العمال لنداء المنظمات اليسارية بالتوقف عن العمل وموافقة نقابات العمال ايضا على اتخاذ ذلك الاجراء .

وطن حر وتسقط الامبريالية

واغلقت المؤسسات ابوابها وكذلك المكاتب بدت سان سلفادور مشلولة تماما ، وبينما كان الجنود في ثكناتهم بدأ منذ صباح يوم ٢٢ كانون الثاني التحرك الجماهيري نحو ساحة كوكالان ، واتجه اكثر من مئة الف متظاهر نحو ساحة ليبيرتيه وحمل المتظاهرون لافتات حملت الوان كل منظمة والشعارات التالية :

- — تحيا وحدة القوى الشعبية
- — وطن حر او الموت
- — لتسقط الامبريالية

وحمل القرويون الذين اشتركوا في المظاهرة لافتات حملت العبارات : الانتصار عما قريب . . وتسقط الرجعية والامبريالية ، وفجاة بدات الفوضى ، منذ اطلاق النار من سطح القصر الوطني ، ورد المشرفون على تنظيم المظاهرة على النار بالمثل وعمت الفوضى في صفوف المتظاهرين الذين توجهوا الى الكاتدرائية القريبة وكنائس مجاورة للوقاية من نيران البوليس حمل المتظاهرون جثث ثلاثة قتلى الى داخل الكاتدرائية بينما بدات سيارات الاسعاف عمليات نقل الجرحى والقتلى ، واستمر اطلاق النار حتى مساء ذلك اليوم في اماكن متفرقة من العاصمة بينما هاجم عدد من المتظاهرين مراكز البوليس ومركزا يقع في وسط العاصمة .

ازمة حادة واغلاق المصانع

واستمرت حوادث العنف في السلفادور وبالاضافة الى الفوضى كانت البلاد تعيش ازمة اقتصادية حادة خاصة بعد الانقلاب الاخير الذي جرى يوم ١٥ تشرين الاول الماضي واصبحت هذه الجمهورية ذات كثافة سكانية عالية ، تعيش فوضى الازمة الحادة وعدم الاستقرار السياسي وبدات عمليات نقل رؤوس الاموال المحلية الى خارج الحدود ، ويقدر احد الخبراء ان ٥ر١ مليار دولار قد تسربت الى خارج الحدود .

واشارت تقارير نقابات العمال الى ان عددا من المصانع اغلقت ابوابها وان الوف العمال اصبحوا في الشوارع دون عمل ، خاصة منذ بداية العام الحالي ، حيث اغلقت عشرة مصانع ابوابها في ان واحد وتزايد رقم العاطلين عن العمل بنسبة مرتفعة .

وقال المراسل : اختفت المواد الغذائية الرئيسية من الاسواق ونخص بالذكر الارز والسكر ، والبيض والذرة ولجأ العائلات الى عملية تحويل منازلها الى ستوكات ومخازن لتخزين المواد الغذائية الضرورية .

دعم صفوف الحركات الشعبية

وتصاعدت حدة المشاكل الاجتماعية نتيجة لتصاعد حوادث العنف سواء في المدن او في القرى وقد بدا العمال باحتلال المصانع بطريقة سلمية مطالبين بحقوقهم من جهة ، ولمعارضة التسريح التعسفي من جهة ثانية ، ومنعا لاغلاق المصانع ، كما ان بعض القرويين قاموا بالاستيلاء على مزارع قصب السكر .

وادت موجة الاستياء العامة الى دعم صفوف الحركات الشعبية التقدمية ويتوقع المحللون السياسيون بان تتطور النقمة الى عمليات واسعة النطاق تتضمن احتجاز رهائن واختطاف شخصيات وتفجير مخازن واحراق المحاصيل وعمليات حرب شعبية واسعة .

واصبحت القوات المسلحة السلفادورية في مازق بعد ان — انسحب — منذ بداية العام ، اليساريون المعتدلون المدنيون وبسبب عدم امكانية الحكومة من الوفاء بوعودها ، غير ان الزمرة الحاكمة اعتمدت بعدها على جماعة الديمقراطيين المسيحيين الذين كانوا يعتبرون فيما سبق من بين صفوف المعارضة .

زمرة من ورائها الامبريالية

ويبدو ان التحالف بين العسكريين والحزب الديموقراطي المسيحي لم يتمكن من وضع حد للاستياء العام فقد بدأ اليسار واليمين في السلفادور بمجابهة التحالف الانف الذكر واتهمت المنظمات الشعبية السلطة في اثارة الفوضى باطلاق النار على المتظاهرين وباغتيالهم ، واشارت تلك المنظمات الى ان اسلوب القمع لم يتغير بعد الانقلاب الاخير ، واكدت في بيان لها ان وراء الطغمة الحاكمة في السلفادور الامبريالية وانه لابد من ثورة لوضع حد لجهاز الاستغلال الراسمالي .

وتتفق وجهات نظر الاحزاب المحافظة مع الاحزاب اليمينية على ان الطغمة الحاكمة تعمل لصالح الامبريالية الامريكية ، وترفض التنازل عن اي شيء ، كما ان الاتحاد الوطني للمؤسسات الخاصة قد رفض الاسلوب الذي نهجته الحكومة في التنازل واجراء تحويل ، وسحب الاتحاد كافة ممثليه من المؤسسات الرسمية التابعة للدولة .

كيف الخروج من المازق

واصبح الحزب الديموقراطي المسيحي في وضع حرج لانه على مفترق الطرق بين الحكومة واليسار واليمين ، وكان قادته يطالبون الحكومة باجراء تغيير جذري في الادارة وبالغاء السلطة المطلقة لخروج السلفادور من المحنة الراهنة ، وطالب الحزب بانجاز الوعود التي تعهدت بها الحكومة بعد الانقلاب الذي جرى يوم ١٥ تشرين الاول وبينها تطبيق التحويل الزراعي وتاميم المصارف والتجارة الخارجية واعادة النظر في جهاز البوليس والجيش غير ان اقتراحات الحزب الديموقراطي المسيحي تبقى على هامش المشاريع وبمثابة حبر على ورق ، وسط اعتراض اليمين من جهة ومطالبة اليسار باتخاذ اجراء مجابهة مباشرة مع الطغمة العسكرية .

والسؤال الذي يطرح نفسه : هل يمكن ايجاد حل سلمي لما يجري حاليا في السلفادور

ولقد اجاب على السؤال الانف الذكر جوزيه دورات ، بعد ان عاد من المنفى وكان يشغل في السابق منصب محافظ سان سلفادور وزعيم الحزب الديموقراطي المسيحي وقال :

اذا فشلت محاولات تحويل ديموقراطي فسوف تنفجر ثورة شعبية واسعة يذهب ضحيتها الوف القتلى ، واطلب الى المنظمات الدولية مساعدتنا على حل مشاكلنا غير ان الاصطدامات بين اليمين واليسار ، امر واقعي لامحال ، في المستقبل .

عن لوموند

ترجمة واعداد : وليم مسوح

رأي

هذه التظاهرة الامريكية المسلحة بين حيفا والاسكندرية !!؟

في ميناء حيفا المحتل تتواجد الان بعض قطع الاسطول السادس الامريكي وعلى راسها حاملة الطائرات فورستال التي قامت مؤخرا بزيارة لميناء الاسكندرية ، المصادر المطلعة تذكر ان التحرك العسكري بين موانيء مصر واسرائيل يتعدى نطاق التحالف القائم في اطار كمب ديفيد الى الارتباط بمخطط العمليات الامريكية التي تعتزم واشنطن القيام بها ردا على تصاعد موجة العداء ضد امريكا في الشرق الاوسط .

ويذكر انه سبق ان عقد مؤتمر سري للقادة في البيت الابيض لبحث الوضع الذي نشأ في الشرق الاوسط بعد الاطاحة بشاه ايران حيث توصل المشتركون في الاجماع الى ضرورة تحديد الحشود العسكرية في منطقة الخليج والمحيط الهندي .

وبعد اسابيع تلقى الناطقون تعليمات سرية ايضا تقضي بتعزيز القوات البحرية والجوية الامريكية في منطقة الخليج والقطاع الغربي من المحيط الهندي والعام ١٩٨٠ .

ثم تلقى وزير الدفاع الامريكي هارولد براون امرا بانشاء اسطول مستقل سيدخل سفنه مياه الخليج بانتظام وسيشكل جزيرة (دييغو غارسيا) في المحيط الهندي قاعدة الارتكاز لهذا الاسطول .

وشكل كلام المسؤول عن الرئيس كارتر بشأن انشاء ما يسمى ، قوات الرد السريع ، التي ستكون جاهزة عند الاقتضاء ان تظهر في مختلف ... والنقاط الساخنة في اسيا وافريقيا اهم عناصر المعتقدات الموجهة الى ... الرئيس الامريكي للساعون .

واسنادا لصحيفة ، هيرالد تريبيون ، الامريكية تضع حجلاء طابع اعمال قوات ، الرد السريع

● مظفر شاكر

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بابراك كارمال : المساعدات السوفييتية لافغانستان موجودة قبل الاطاحة بنظام امين
سقوط شاه ايران حرض الامبريالية للقضاء على ثورتنا

نيودلهي ـ وكالات ـ اكد بابراك كارمال رئيس جمهورية افغانستان ان المساعدة العسكرية السوفييتية لافغانستان كانت موجودة في البلاد قبل الاطاحة بالرئيس السابق حفيظ الله امين بعشرة ايام بناء على طلب اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الافغاني .

واضاف ـ كارمال ـ في حديث ادلى به لصحيفة باتريوت الهندية ونشرته امس ان اللجنة المركزية للحزب حاكمت ـ امين ـ حكمت عليه بالاعدام وانه اجبر على طلب المساعدة السوفييتية حتى لاتتعرض الى فضيحة لانه كان خطط لتعزيز موقعه بالاستعانة بالولايات المتحدة ، بل ان خطته كانت تقضي غزو الاراضي الافغانية بواسطة القوات الامريكية والباكستانية والصينية لوضع حد لاستقلال البلاد حتى ولو سبب ذلك حربا كبيرة في المنطقة .

كما اكد ـ كارمال ـ ان سقوط شاه ايران جعل القوى الامبريالية تضاعف جهودها للقضاء على الثورة الافغانية .

ونقلت ـ افب ـ عن الرئيس الافغاني قوله ان هذه المؤامرة الامبريالية دبرتها الولايات المتحدة بالاشتراك مع بعض البلدان المجاورة والنظام المصري واسرائيل وذكر ان حفيظ الله امين كان عميلا للمخابرات الامريكية .

وقال انه كان من المقرر ان تغزو القوات الاجنبية افغانستان واضاف ان الهدف من هذه المؤامرة هو القضاء على استقلال وسيادة ووحدة وسلامة اراضي افغانستان حتى لو تطلب ذلك اشعال حرب في المنطقة .

وذكر الرئيس الافغاني ان مؤامرة الامبريالية ضد افغانستان كانت تدبر منذ ثورة نيسان ١٩٧٨ وان الولايات المتحدة كانت تعتزم اقامة نظام حكم من طراز نظام حكم الشاه في ايران وافغانستان بزعامة حفيظ الله امين .

وقال الرئيس كارمال ان امين حاول القضاء ليس فقط على جميع المناضلين من اعضاء الحزب الديمقراطي الشعبي بل على كل من كان يريد الاستقلال لافغانستان .

واوضح كارمال ان المؤامرة كانت تهدف الى وضع الاقاليم الناطقة بلغة البوشتو بكتيا وجنوبي قندهار ونيجراهور وكونار تحت سيطرة دولة اخرى واقليمي باداكشان وتاكسار المتاخمين للاتحاد السوفييتي كذلك وصرح كارمال بانه وصل سرا الى افغانستان بعد تولي امين السلطة في ايلول الماضي وانه اجرى الاتصالات الضرورية من اجل جمع شمل الحزب ثم اطلع اعضاء اللجنة المركزية للحزب على المؤامرة في الاسبوع الثاني من كانون الاول الماضي وعندئذ قررت غالبية اعضاء اللجنة المركزية ومجلس الثورة طلب المساعدة العسكرية السوفييتية على وجه السرعة وفقا لمواد معاهدة الصداقة السوفييتية الافغانية .

المركز العربي للدراسات الاعلامية يختتم أعماله
ويوصي بمتابعة قضية أموال المجمدة في بنوك السادات واستردادها

المنامة ـ سانا ـ اختتم مجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية اجتماعات دورته السادسة في المنامة امس والتي استمرت ثلاثة ايام .

وذكرت ـ واخ ـ ان المجلس قرر عقد سلسلة من الندوات لرؤساء تحرير الصحف العربية في عمان ودورة اعلامية للصحفيين العرب في الاراضي الارتيرية المحررة ودورة للصحفيات العربيات في الجزائر ودورة مماثلة في احدى دول المشرق العربي وعقد ندوة دراسية حول الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية

كما قرر المجلس عقد ندوة اخرى حول التصحر ومشاكل السكان والتنمية في افريقيا والوطن العربي للصحفيين العرب والافارقة .

وقرر كذلك العمل على انجاز مشروع انشاء مدرسة او معهد للتاهيل الصحفي في الصومال .

وقد اوصى المجلس بمتابعة قضية اموال المركز المجمدة في البنوك المصرية واستردادها والعمل على انجاز دورة دراسية لمدة سنة للصحفيين في دول الخليج العربي والعمل على تنظيم ندوة لصحافة الاطفال والاتصال بمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بالكويت.

كما اوصى المجلس باعلام الدول العربية بالمشاريع التي ينوي المركز انجازها والقيام بها مع دعوتها للمساهمة في تمويل هذه المشاريع .

عرفات يشارك باحتفالات الثورة الايرانية

طهران ـ سانا ـ ذكر راديو طهران صباح امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى طهران خلال اليومين القادمين للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى للثورة الايرانية .

ونقلت ـ واخ ـ عن الراديو قوله انه من المحتمل ان يقوم الرئيس الليبي معمر القذافي بزيارة لطهران للمشاركة في هذه المناسبة .

رسالة من الرئيس التونسي الى الشيخ زايد

ابو ظبي ـ سانا ـ وصل السيد ـ محمد الفيتوري ـ وزير خارجية تونس ومبعوث الرئيس التونسي ـ الحبيب بورقيبة ـ الى هنا صباح امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ساعات .

وتقول ـ واخ ـ ان المبعوث التونسي الذي يقوم بجولة في عدد من دول المنطقة يحمل رسالة الى الشيخ ـ زايد بن سلطان ال نهيان ـ رئيس دولة الامارات من الرئيس التونسي ـ بورقيبة ـ .

ومما يذكر ان مبعوثين تونسيين اخرين يقومون بجولة مماثلة لعدد من الدول العربية .

مجلس الثورة الايراني يقرر اطلاق سراح وزير الارشاد القومي

طهران ـ سانا ـ صرح الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر مساء امس الاول اثر اجتماع لمجلس الثورة بانه قد تقرر اطلاق سراح ناصر ميناتشي وزير الارشاد القومي .

واشارت ـ افب ـ الى انه كان قد القي القبض على ميناتشي امس الاول بعد ان اتهمه الطلاب الذين يحرسون المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران على شاشة التلفزيون بانه يتعاون مع المخابرات الامريكية .

المحادثات الليبية ـ الفنزولية تتناول المشاكل الاقتصادية والتنسيق بين "منظمة الأوبك"

طرابلس ـ مراسل سانا ـ استؤنفت في مدينة بنغازي صباح امس المباحثات الرسمية الليبية الفنزويلية .

وكانت هذه المباحثات قد بدات مساء اول امس بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الفنزويلي لويس هيريرا كامبينس وقد تناولت المباحثات بين الجانبين المشاكل الاقتصادية في العالم والعلاقات بين البلدين والتنسيق بينهما في منظمة الدول المصدرة للنفط .

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس الفنزولي لويس هيريرا كامبنس ان بلاده ستساهم في اقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يضمن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

وقال الرئيس الفنزولي في مادبة عشاء اقامها له اول امس الرئيس الليبي معمر القذافي ان الهدف من زيارته الى ليبيا هو التشاور مع الاطراف المعنية لتحديد اسعار المواد الاولية وخاصة النفط .

سياسة عربية موحدة في المؤتمر الدولي للنقل

دمشق ـ سانا ـ اكدت لجنة التنسيق المشتركة بين مجلس الطيران المدني للدول العربية والاتحاد العربي للنقل الجوي في اجتماع عقدته امس الاول في دمشق على ضرورة وضع سياسة عربية موحدة حيال الموضوعات المطروحة على المؤتمر الدولي الثاني للنقل الجوي الذي سيعقد في مونتريال بكندا في الثاني عشر من شباط الجاري

الخارجية الافغانية تتهم واشنطن بارسال قوات الى باكستان

اتهمت وزارة الخارجية الافغانية امس الولايات المتحدة بارسال قوات امريكية الى باكستان .

ونقلت ـ تاس ـ عن ناطق افغاني رسمي قوله في حديث لوكالة الانباء الافغانية ان وحدات امريكية موجودة الان في الاراضي الباكستانية لتدريب عصابات تخريبية وارسالها للقيام بعمليات عسكرية داخل افغانستان .

واضاف الناطق ان الولايات المتحدة ترمي الى ايجاد قواعد عسكرية وارسال وحدات جوية الى باكستان .

واعاد الناطق الافغاني الى الاذهان زيارة ـ زبغنيو بريجنسكي ـ مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي الى باكستان مؤخرا ووصف تصريحاته بعد محادثاته مع المسؤولين الباكستانيين بانها كانت استفزازية .

واتهم الناطق الولايات المتحدة بانتهاج سياسة من شانها تصعيد التوتر في المنطقة واتخاذ موقف عدائي من افغانستان .

الاتحاد السوفييتي يتابع سحب قواته من المانيا الديمقراطية

برلين الامم المتحدة ـ سانا ـ يتابع الاتحاد السوفييتي سحب قواته من المانيا الديمقراطية هذا العام رغم تصاعد الموقف نتيجة الوضع في افغانستان .

ونقلت ـ رويتر ـ عن بيتر ابراسيموف سفير الاتحاد السوفييتي في المانيا الديمقراطية قوله في مقابلة اجراها مع تلفزيون المانيا الاتحادية ان الاتحاد السوفييتي سيحقق وعده وذلك بالانسحاب الكامل للقوات السوفييتية قبل ايلول القادم .

واضاف السفير ان الشيء الوحيد الذي قد يعيق الانسحاب السوفييتي هو الاجراءات الجديدة التي يقوم بها الغرب بهدف تعقيد الوضع العسكري في اوروبا .

ونفى السفير السوفييتي بعض التقارير الغربية التي قالت ان القوات والمعدات السوفييتية التي تم سحبها من المانيا الديمقراطية ارسلت الى تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا .

واكد ان هذه القوات والمعدات قد اعيدت الى الاتحاد السوفييتي . وحول مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة الذرية قال السفير انه من الحكمة ان يعود الاتحاد السوفييتي الى المفاوضات اذا الغى حلف الناتو قراره بشان تحديث الاسلحة الذرية .

من جهة اخرى ذكر ليونيد بلفيتش المندوب السوفييتي في الامم المتحدة ان ما تقوم به الولايات المتحدة في المحيط الهندي كفيل بخلق تهديد عسكري لامن الاتحاد السوفييتي .

ونقلت ـ افب ـ عن بلفيتش قوله ان هذه الاعمال قد تسفر عنها اثار سلبية تجاه الموقف العالمي باسره .

وابرز المندوب السوفييتي في حديثه ان واشنطن تقوم حاليا بالتوغل في المنطقة الاستراتيجية للمحيط الهندي حتى تحظى بالسيطرة العسكرية على الصعيد العالمي .

وقال ان الوجود العسكري السوفييتي في المحيط الهندي مازال متواضعا واشار الى ان الاتحاد السوفييتي لن يظل في موقف سلبي اذا ماتعرض امنه للخطر وسوف يتخذ اجراءات حقيقية لمواجهة الموقف .

أضواء

اتفاقية السلام في روديسيا امام الاختبار الصعب

عندما تم التوقيع على اتفاقية لندن للسلام في روديسيا في كانون اول الماضي ، كان التساؤل الذي يطرح في العديد من المحافل الدولية يدور حول مستقبل السلام في زيمبابوي روديسيا التي دامت الحرب فيها ٧ سنوات وحول ما اذا كان الاتفاق السلمي سيؤدي الى وقف القتال في الادغال واسكات اسلحة عشرات الالوف من مقاتلي الطرفين ؟ وكيف يمكن للبيض البالغ عددهم ٢٣٠ الف من اصل ٧ ملايين افريقي ان يقبلوا بوصول القادة الافارقة الى السلطة التي ظلت بيدهم ١٤ عاما .

والان وبعد مضي اقل ... على التسوية حدثت في زيمبابوي ... خطيرة من الجانبين الروديسي والبريطاني لوقف اطلاق النار وجهت ضد قوات الجبهة الوطنية والمواطنين ، جعل العالم كله ينتقد بشدة الاسلوب البريطاني في تنفيذ اهم بنود الاتفاقية وهو وضع قوة بريطانية كافية ... الاحتكاك بين البيض والسود ، ودعوة القوى الاجنبية ـ قوات جنوب افريقيا ـ الى مغادرة البلاد فورا وحصر قوات الثوار وقوات الجيش اجراء انتخابات حرة ونزيهة وتسليم السلطة الى الاغلبية الوطنية .

الا ان ما جرى من انتهاكات خطيرة من قبل العنصريين لايدل على تطبيق سليم لبنود الاتفاقية اولا ويهدد بالخطر مستقبل السلام في زيمبابوي . وهذه المخاوف جعلت مجلس الامن الدولي يتخذ قرارا قبل ايام باغلبية ١٤ صوتا دعا فيه بريطانيا الى ايجاد اوضاع تضمن اجراء انتخابات حرة ونزيهة و... دون انهيار التسوية وتلزم القوات الروديسية قواعدها . وندد قرار المجلس بتدخل بريتوريا في الشؤون الداخلية لروديسيا ودعا الى انسحاب فوري وكامل لقواتها اضافة الى دعوة بريطانيا للافراج عن المعتقلين وتوفير معاملة متساوية لجميع الاطراف والغاء جميع الاجراءات الطارئة التي تتنافى مع حرية الانتخابات التي ستجري اواخر هذا الشهر ..

وعلى هذا يمكن القول ان الاسابيع القادمة ستكون عصيبة وهامة ليس لشعب زيمبابوي وحده بل للجنوب الافريقي كله فاذا انهارت خلالها التسوية بدافع الممارسات العنصرية معنى هذا ان الحرب ستبدأ من جديد وعلى نتائجها يتوقف حسم الاوضاع .

● نادية دمياطي

الرئيس التنزاني يتهم بريطانيا بانتهاك اتفاقية لندن

دار السلام ـ ادن ـ صرح « جوليوس نيريري » رئيس تنزانيا امام الصحفيين في مدينة موانزا بشمال البلاد ان الانتخابات القادمة في روديسيا لن تكون انتخابات حرة واضاف نيريري أن بريطانيا تستخدم وسائل الاعلام التي تشرف عليها لتضليل الرأي العام العالمي فيما يخص الوضع الحقيقي في روديسيا واتهم الرئيس التنزاني الحكومة البريطانية بانتهاك اتفاقية لندن اذ سمحت لقوات جنوب افريقيا بالبقاء في روديسيا .

من جهة اخرى جدد نظام التفرقة العنصرية بجنوب افريقيا التاكيد على احتلال ناميبيا وهدد النظام انغولا وزامبيا الدولتين المستقلتين المجاورتين له بالقيام باعتداءات جديدة عليهما .

وفي لندن اعرب اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا امس الاول عن قلقه تجاه استمرار اعمال العنف في روديسيا واعرب كارنغتون في كلمة القاها امام البرلمان الايطالي عن اسفه للهجوم الذي وقع منذ ثلاثة ايام بالقنابل اليدوية على منزل الزعيم الوطني « روبرت موغابي » .

وقد اتهم موغابي اللورد سومز الحاكم البريطاني بانه راض عن الجزء الاكبر من عمليات الارهاب التي استعملت ضد اعضاء حزبه في الوقت الذي رفض قبول معظم الاتهامات التي وجهت ضد مؤيدي الاسقف موزوريوا .

رئيس وزراء فرنسا يتوجه الى نيويورك

باريس ـ سانا ـ غادر ريمون بار ـ رئيس الوزراء الفرنسي مطار ـ شارل ديغول ـ صباح امس متوجها الى نيويورك .

وتقول ـ افب ـ ان رئيس الوزراء الفرنسي سيقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة تستغرق يومين .

شكر على تعزية

محمد ابراهيم العلي وجميع آل العلي في محافظتي حماه وطرطوس يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدتهم :

فاطمة العلي

ويخصون بجزيل الشكر سيادة الرئيس القائد حافظ الاسد ويسألون المولى العلي القدير أن يديمه ذخرا لشعبنا وأمتنا كما يشكرون السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

الأردن يرفع أسعار المحروقات وينظم بيعها

عمان ـ سانا ـ اعلن في الاردن يوم اول امس زيادة اسعار المحروقات وتنظيم بيعها .

فقد اصدر الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني امرا حدد فيه الاسعار الجديدة .

وقد اعطى الامر صلاحيات لوزير الصناعة والتجارة الاردني لتحديد اسعار المحروقات من مراكز التوزيع الافرادية وقال لهم ان من يخالف احكام هذا الامر يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في قانون الدفاع الاردني .

وقال السيد رئيس الوزراء الاردني في تصريح له حول هذه الزيادة في اسعار المحروقات ان هذا القرار املته الظروف والحقائق الاقتصادية وحقائق الارقام .

واضاف ان الاردن يعتمد كليا على استيراد النفط الذي ارتفعت اسعاره ارتفاعا كبيرا في الاونة الاخيرة كما ان الاردن يدفع السعر الدولي السائد للحصول على النفط الخام .

واهاب بالمواطنين الاردنيين للتعاون مع الحكومة وان يعمل كل فرد على التقنين في استعمال المحروقات والكهرباء والماء .

الثوار الارتيريون يستولون على طائرة أثيوبية ويأسرون قائدها

دمشق ـ سانا ـ استولت قوات جيش التحرير الارتيري على طائرة اثيوبية طراز سيسنا رقم ٢٠٦ امريكية الصنع .

ونقلت ـ ان ـ عن ناطق عسكري باسم جيش التحرير الارتيري قوله امس ان الطائرة اقلعت من مطار اسمرة متجهة الى مطار مدينة اسوردات المحاصرة واضطرت الى الهبوط خارج المدينة بسبب القصف المركز والمتواصل من قبل قوات جيش التحرير التي سارعت واستولت على الطائرة واسرت قائدها الاثيوبي الجنسية .

واكد المتحدث ان حصار مدينة اغوردات جاء ردا على القصف العشوائي التي تقوم به طائرات قوات الاحتلال الاثيوبي ضد المواطنين الارتيريين والذي ادى الى وقوع عدد كبير من الضحايا الابرياء .

البحرين تنفي اي وجود عسكري اجنبي في اراضيها

الكويت ـ سانا ـ نفى الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين هنا امس اي وجود عسكري اجنبي في البحرين .

وذكرت ـ افب ـ نقلا عن الوزير البحريني في حديث ادلى به الى مجلة النهضة الكويتية الاسبوعية قوله ان البحرين لن تمنح اي مساعدة او تسهيلات لاية جيوش اجنبية وبصفة خاصة جيوش الدول الكبرى وذلك لان البحرين ترغب في الحفاظ على منطقة الخليج العربي بمنأى عن الصراعات .

واضاف الشيخ محمد آل خليفة ان الدفاع عن منطقة الخليج ينبغي ان يقع على عاتق بلاد المنطقة وحدها وان اي طلب يقدم من اية دولة اجنبية للحصول على تسهيلات عسكرية على اراضي البحرين سيقابل بالرفض .

طلاب المغرب يضربون احتجاجا على اعتقال زملائهم

الرباط ـ سانا ـ شمل الاضراب الطلابي الذي وقع اول امس في الدار البيضاء جميع الطلاب الجامعيين في المغرب .

وذكرت ـ رويتر ـ ان الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب دعا حوالي خمسة وثمانين الف طالب للاضراب لمدة ثماني واربعين ساعة احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم في الشهر الماضي اثر الاضراب الذي قاموا به ضد اتفاقات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل .

مع الجماهير

أب عطوف .. وقائد عظيم

بني قومي ! لن تنهض اسرة من الاسر ما لم يتعاون افرادها فيما بينهم فكم يكون دور الاب فيها كبيرا بحيث يتسع لجميع عناصرها على اختلاف امزجتهم وميولهم فهو على الدور الصغير الذي لا يتعدى مجموعه من الاشخاص هي الام والاولاد . فاذا ما قسا الاب فلن تكون قسوته الا لضبط الامور وتوازنها ، واذا ما عطف الاب فلن يكون عطفه الا الاخذ باللين من بعد الشدة ، واذا ما اعتدل فلن يكون ذلك الا لان الامور سويت بين الكبير والصغير فاخلد هو بنفسه الى الراحة والطمأنينة فترة تتجدد فيها قواه لكي لا يختل التوازن من بعد استقراره .

ان اسرة واحدة كبيرة او صغيرة يجد الاب فيها كثيرا من الصعوبة لحسن تنظيمها فاذا ما تعددت الاسر وشكلت نحوا من القبيلة فان ذلك يحتاج الى راع اكثر قدرة واحتمالا لتسيير امورها بكل حزم واتقان . واذا ما تنوعت القبائل واحتاج ذلك الى ضابط ينظم امورها كان ذلك الضابط في مرحلة من الحكمة والعقل بحيث تشمل حكمته انتزاع الحسد والبغضاء من جميع رؤساء القبائل ليصيروا الى التعاون معه في تسيير الامور . واذا ما ازدادت افراد القبائل وضمت فيما بينها افرادا اخرون بحيث لا تستوعبهم الا مدينة كبيرة او صغيرة ينشأ فيها العمران ويقيم فيها الحكام وينتشر العلم ـ كان ذلك جزءا من دولة يرى الحاكم فيها ضرورة التعرف الى جميع مطالب سكانها لكي تسود العدالة اطرافها فهو بمثابة الاب لكل فرد من افراد الوطن يسبقهم الى الاهتمام بشؤونهم فيقدم الاهم على المهم ويمنح الجميع حق الاطمئنان والاستقرار .

ان زعيما او قائدا يرعى جميع مصالح مواطنيه ليس بالامر السهل ، فاذا كان للاسرة ذلك الضابط الرحوم واذا كان لمجموع الاسر ذلك الانضباط العفوي ، واذا كان لمجموع السكان في المدينة ولمجموعهم في المدن ولسكان جميع القطر ذلك القائد الزعيم الذي يهمه ان يكون لكل فرد عطف كعطف الاب للمحافظة على الحق المصون .

ان قلبا كبيرا وادارة حكيمة واخلاصا قويا وايمانا شديدا كل ذلك في حوزة القائد لايتسرب اليه الملل ولا الفتور . فان القيادة تسعى اليه قبل ان يسعى اليها فالمحافظة على حافظ الانسان لصون كرامته وحياته هي مطلوبة لشد ازره وتعاونه على رفع مستوى الامة والوطن .

● محمود الحسامي ـ حمص

---

* حينما يصبح النقد جدانوفيا .. ! *

اذا كان القاص او الشاعر يملك موهبة ، فان الناقد الذي يضع هذه الموهبة تحت المجهر ويطلق احكامه عليها ، وفق منهج نقدي ، هو دون شك اكثر حذاقة وعمقا ... ووعيا ربما ...

والحق لا ادري ، او كنت عاجزا تماما على تصور شكل القدرة التي تطلق احكاما على ندوة شعرية تجري في مدينة وهي كامنة في مدينة اخرى تبعد عن سابقتها بمئات الكيلومترات . ؟

والامر بصراحة يتعلق بندوة معاهد حلب الشعرية ، واحكام احد الزملاء المحررين عليها .. وقبل ان استعرض هذه الاحكام اود ان ابرز باختصار بعض الامور التي جرت في الندوة الانفة الذكر ، لما لها من علاقة واراء الزميل المحرر .

١ ـ عدد المشاركين في الندوة الشعرية تسعة زملاء وزميلات .

٢ ـ اكثر المشاركين لم يتمكنوا من قراءة نتاجهم الشعري بشكل صحيح وسليم . والاخطاء التي وقعوا فيها فادحة لايمكن التغاضي عنها ولا باي شكل من الاشكال . سيما وانك امام شعراء وشاعرات .....

٣ ـ النتاج المقدم يمكن وضعه ضمن اطارين : الاول وطني ، وقومي تميز بالتفريع المباشر والصور الاستهلاكية ، والاراء التقليدية السلفية .

والثاني ، غزلي .. ايضا صوره استهلاكية رخيصة .. والتي ان العديد من المشاركين قدم الى الندوة بقصيدتين على الاقل .. فتجده بقصيدته الاولى سيمتطي صهوة الامواج ويواجه الواقع ، وسيعمل ، وسيبني .. وفي قصيدته الثانية تجده عبدا ذليلا لا حول له ولاقوة .. وسيمشي من اجل عينيها و .. و .. الخ .

وبذلك يكون شاعرنا الشاب مقلدا بارعا لنزار قباني .. مقتديا بصوره التي كرست المرأة ـ نهدين وشفتين قرمزيتين ، وجسدا بضا ـ

هذا ما وجدته انا والكثيرون ممن حضر هذه الندوة .. وتعالوا لنرى اراء واحكام المحرر عليها .. على الرغم من عدم حضوره لها ...

الحقيقة لا اعلم كيف تمالكت نفسي وانا اقرأ مقاله الذي تقول مقدمته .
ـ في حلب حيث يتنفس الشعر بارتياح وحيث تجد الكلمة طريقها الى المتلقي كاملة .. ـ

وفي هذا المقال تناقش فقط ثلاث قصائد لزميلين وزميله ـ من اصل تسعة ـ والستة الباقون اصبحوا في خبر كان . . وحبذا لو كانت مناقشة الثلاثة وافية .. انما استعراضية ـ مؤسلذة ـ .. ورغم الاستعراضية هذه عنون مقاله :
ـ راي حول ندوة جيل الثورة في معاهد حلب ـ ولا ادري كيف له ان ينطلق الى هذا التعميم دون اللجوء الى التجريد . ؟

والان ليسمح لي الاخ المحرر بان اسأل عن مكان وجوده وقت الندوة حتى استطاع ان يعرف كيفية تنفس الشعر وحال الكلمة فيها . ؟

وكيف لاحكامه ان تأخذ طابع الشمول بعد ان تناولت ثلاثة واهملت ستة . ؟
وكم اتمنى ان اعرف الطريقة التي حصل من خلالها على مجريات الندوة وهو في دمشق . ؟ .. ايوجد اتصال خفي بينه وبين الندوة المقامة في حلب ام انه عرافه . ؟

ان الغثيان والستاتيك الثقافي الذي تعيشه المعاهد المتوسطة بات مكشوفا ولانريد اسدال الستارة عليه . . . فلا بد من الاعتراف بالداء لما قررنا المعالجة فيما سبق .. واعتقدك ايها الاخ المحرر تعرف ذلك وخاصة من النتاجات المرسلة اليك ـ الى جريدة جيل الثورة ـ .. وماكتبته انت عن الثقافة الجامعية وتدنيها هو خير شاهد على صحة ما اقول .. فلماذا هذه الجدانوفية في النقد . ؟

● احمد الحسن
حلب

●● تعقيب المحرر

السيد احمد الحسن نثبت هنا وباختصار راي الزميل المحرر الذي كتب حول ندوة معاهد حلب الشعرية .

باختصار ايضا احب ان اؤكد انني لم احضر الامسية ولكنني تسلمت من الاتحاد الوطني في دمشق القصائد التي اقيمت في عدة محافظات ، وابديت رايي بها .

ما يهمني هو المادة التي بين يدي اولا وقبل كل شيء اخر ولست مسؤولا عن القصائد التي لم تصلني .. يمكنك ان تسأل المسؤولين في الاتحاد لماذا اهملوا القصائد الست ؟؟ زملاؤك في الاتحاد هم الذين او صلوا القصائد الباقية الى ـ خبر كان .

واخيرا احب ان اقول لك انني تلقيت ايضا مع القصائد رايا موقعا باسم اللجنة الادارية عندكم . ؟؟ حول مستوى الندوة .

الانسان كل ام جزء .. ؟

ـ مصنفوا الكائنات الحية غالبا ما يعتبرونها ثلاثا ـ الانسان ، الحيوان ، والنبات وبهذا التصنيف مبالغة وتعدي لكثير من المفاهيم . ولعل الاصح ان يقال : حيوان ونبات فقط .

ـ فلو نظرت الى مفهوم الحيوان في اعتباره الاول ، عرفت انه يشمل الجمال والقطط والطيور والثعابين .. وكلها مختلفة عن بعضها ولكل منها ما يخصه ويميزه كما لها ما تشترك به مع غيرها حتى اجتمع الكل تحت لواء كلمة (الحيوان) .

قد تتشابه مثلا بطريقة التنفس او التغذية او تتشابه بالشكل العام او غير ذلك . واذا نظرنا الى الانسان من زاويتي التشابه والاختلاف لرأينا التشابه الكثير والثابت فسلسلته الفقرية تصنفه مع الفقريات وطريقة تكاثره تصنفه مع الثدييات ، وله رئتان تشبهان رئتي الارنب ، ويدان تشبهان ايدي القرود ، وقلب لا يختلف عن قلب الثعلب ، ولا يوجد عضو في بنيانه الا وله مقابل عند احدى الحيوانات ، ولكنه لا يشبه ايا منها شبها كاملا كأي حيوان اخر وهذا يصح حتى ضمن مجموعة الانسان ، فقد اثبت العلم استحالة التشابه التام بين انسانين حتى لو كانا توأمين حقيقيين (من نفس البويضة) .

ـ اذا .. لماذا يصنف الانسان كصنف رئيسي وليس مندخلا ومشمولا بتصنيف الحيوان ؟ هل هذا التصنيف صحيح تماما ويعتمد على قاعدة ؟ وما مدى التعميم في هذا التصنيف ؟

الاجابة والتوضيح يستدعي المنطق ذكر ما يميز الانسان وما يخصه ، فللانسان مميزات شكلية فرقته عن الحيوانات الاخرى ، فهو يسير منتصبا ولا يشبهه في ذلك الا بعض القرود ويتصف ايضا بكونه محروما من الذيل ويلون بشرته المميز .

اما ما اختص بالانسان فهو عمله الاجتماعي ـ قال ابن خلدون ان الانسان حيوان اجتماعي ـ اي يعمل في الجماعة وللجماعة وينوي مسبقا صالح المجموع .

نعلم ان الذئاب تهاجم الفريسة جماعة مجتمعة ولكن لا يذكر ان احدا رأى ذئبا يقتطع شريحة من اللحم ليطعمها لزميله ، بينما الانسان يعمل بالجماعة وللجماعة .

وليس من النادر ان ترى (انسانا) يعمل كالذئب تماما . يعمل بالجماعة ولكن لصالح فمه فقط ، فيماثل في هذا الموقف الذئب ـ والحيوان ـ

ـ وقد اختص الانسان بقدرة اصطلح على تسميتها العقل ـ وهي قدرة الربط والجدل او هي الاستعمال الصحيح للملكات والموجودات للوصول الى النتيجة الصحيحة وبالتالي التصرف السليم .

واختصاص الانسان بهذه القدرة لايعني شمولها لصنفه فقد تفقد عن الكثير من افراد هذا الصنف او تضمر لعدم الاستعمال .

ـ ولعل وجود او عدم وجود هذه القدرة ـ العقل ـ هو الذي يحكم على الانسان ان يكون انسانا او يكون صنفا للتطور من اصناف الحيوان .

فالانسان الذي يتصرف بلا مبالاة مع الطبيعة ولا يحاول تفسير الامور . ولا يفلسف عقائده . يؤمن بالظواهر دون ان يفكر بالخلفيات ويتكل على الاخرين في حل مشاكله . مثل هذا الانسان لا يمكن تصنيفه كصنف رئيسي وانما صنفا من اصناف الحيوان لانه فقد او تخلى عن اهم واكبر ما يخص الكائن الانساني .

ان غرائزه تملا دقائق وثواني حياته ينام فيستيقظ ويعمل ليأكل ويشرب ويتزوج ويلهو حتى اخر ثوانيه فيندثر تحت التراب وتنساه عقارب الزمن .

ـ ان تطور واسطة التفاهم الصوتي عند الانسان اي اللغة وتكون العلاقات الاجتماعية ادى الى تشكل مصطلحات ومفاهيم معنوية تخص الانسان دعيت بالقيم والمعايير كالصدق والايمان والشرف والتفكير والمعرفة والفضول العلمي .. هذه الامور تشارك في ابراز انسانية الانسان ، ولكنها تجرده من انسانيته في غياب العقل ، فما قوة ايمان ليس العقل اساسه ، وما انسانية عالم اتخذ من علمه وسيلة لهو وتدمير . ومتعبد وجد الله في اقوال الاخرين ولم يجده في نفسه وفي خلقه .

● زكريا عطوني
جامعة دمشق

((اعـــلان))

تعلن ادارة التدريب الجامعي عن استدعاء طلاب السنوات (٢ ـ ٣) المنتسبين الى كليات (الاداب ـ الحقوق ـ الشريعة ـ التجارة ـ العلوم الاقتصادية) من الموظفين والاحرار غير المداومين لاداء دورة التدريب الشتوي الثالثة وفق مايلي :

١ ـ مدة الدورة : ـ ١٤ ـ يوم .

٢ ـ تاريخ الابتداء : الساعة ـ ٨٠٠ ـ من يوم ٩ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

٣ ـ تاريخ الانتهاء : الساعة ـ ١٤,٠٠ ـ من يوم ٢٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

٤ ـ مكان تنفيذ الدورة :

آ ـ يحق لطلاب كليات (الاداب ـ الحقوق ـ الشريعة) الالتحاق باحد مراكز التدريب العسكري بجامعات دمشق ـ حلب ـ تشرين ـ البعث (حمص) .

ب ـ يحق لطلاب كليات (التجارة ـ العلوم الاقتصادية) الالتحاق باحد مراكز التدريب العسكري بجامعتي دمشق وحلب فقط .

٥ ـ يتم الالتحاق في اليوم الاول من الدورة حتما وباللباس العسكري وعلى الطلاب استلام البستهم من الفروع التابعين لها بشكل مسبق وقبل حضورهم الدورة .

٦ ـ يصطحب الطالب الموظف معه اذن السفر المصدق حسب الاصول استنادا الى بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٦ ـ تاريخ ـ ١٩ ـ ٣ ـ ١٩٧٥ .

مدير ادارة التدريب الجامعي

نشاطات رياضية واسعة اليوم في مختلف المحافظات
منتخبا سورية وبلغاريا والدوري العام لكرات القدم والطائرة والطاولة

تشهد مختلف محافظات القطر العربي السوري ـ اليوم ـ الجمعة نشاطات رياضية واسعة على عدة اصعدة منها مباراة دولية بكرة القدم ، ومنها نشاطات رسمية على مستوى الدوري العام في العاب كرات القدم ، والطائرة ، والطاولة .

● ففي الساعة الثانية والنصف جمهور كرة القدم على موعد مع المباراة الدولية بين منتخب سورية الوطني ، ومنتخب بلغاريا الوطني على ستاد العباسيين بقيادة الحكم الدولي فاروق ضبيط ، ومساعدة الحكم الدولي موفق حجار ، والحكم زكي ناطور .

وكان منتخب بلغاريا قد فاز في كل من حمص ، وحلب على منتخبي المدينتين بنفس النتيجة ٢ ـ صفر .

● وعلى مستوى دوري كرة القدم تقام اربع مباريات للدرجة الاولى ، وواحدة بالدرجة الثالثة حسب التالي :

■ بدمشق : يلتقي الوحدة مع الوثبة الساعة ٥,٣٠ ليلا على ستاد العباسيين وتحت الاضواء الكاشفة بقيادة الحكم الدولي سالم ايمش ، ومساعدة الحكمين احمد كدرو ، وميخائيل دولتي .

■ وفي حماه : يتقابل الطليعة مع المجد بقيادة الحكم الدولي جميل حلو ، ومساعدة الحكمين اسعد عريان ، وزياد الشيخ عمر .

■ وباللاذقية : يلعب حطين مع الجزيرة بقيادة الحكم فاروق حداد ، ومساعدة الحكمين محمد حيدر وشعبان خليل .

■ وفي دير الزور : يلتقي الفتوة مع الاتحاد بقيادة الحكم الدولي مروان عرفات ، ومساعدة الحكمين خالد الشامي ، وعبد الجبار صليعي .

■ وفي الرقة : يتقابل ناديا رأس العين والبوكمال في المباراة الفاصلة بينهما على بطولة المجموعة الاولى من القطاع الشمالي ، وفي حال التعادل تسحب القرعة .

● وعلى مستوى دوري الكرة الطائرة تجري اليوم مباراتان ... واحدة في اللاذقية ، والثانية في حماه .

■ ففي اللاذقية : يلعب تشرين مع الاتحاد بقيادة الحكم اكرم خزام .

■ وفي حماه : يتقابل الجماهير مع الامن بقيادة الحكم رضوان خردمجي .

● وعلى مستوى دوري كرة الطاولة الذي سينطلق اليوم تقام ثلاث مباريات فيلعب بدمشق وعلى صالة مدارس الشرطة الامن مع الاتحاد ، وعلى طاولة نادي المجد يلتقي المجد مع حطين ، بينما يتقابل في ملعب امية مع ميسلون .

الثورة في لبنان

يزور لبنان في الاسبوع القادم فريق نادي الثورة لكرة القدم من دمشق ليلعب مباراتين يوم ١٦ شباط امام نادي السلام في زغرتا ، ويوم ١٧ شباط مع نادي الرياضة والادب في طرابلس .

كرة القدم الانثوية

انتشار كرة القدم النسوية بملاعب العالم وخاصة في الفترة الاخيرة دفعت بنقاد الرياضة في اوروبا بان يتوقعوا ان يكون عام ١٩٨٠ م هو عام كرة القدم النسوية حيث تقام لها اول بطولة على مستوى المنتخبات الاوروبية النسوية .

٣ أخبار عربية

●● بغداد :
تسلم المجري ستيفان امور اعداد منتخب العراق لكرة اليد استعدادا للبطولة الاسيوية الثالثة لكرة اليد التي ستقام في بغداد .

●● السودان
قال عامر جمال الدين رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم ان الاسباب الرئيسية خلف تراجع كرة القدم السودانية يعود الى القانون الذي سن قبل ٤ سنوات والذي جعل الرياضة للجميع والتي كانت سببا في هجرة عدد كبير من النجوم ، ولكن القانون الغي مؤخرا وستعود الكرة السودانية مزدهرة خلال السنوات القليلة القادمة .

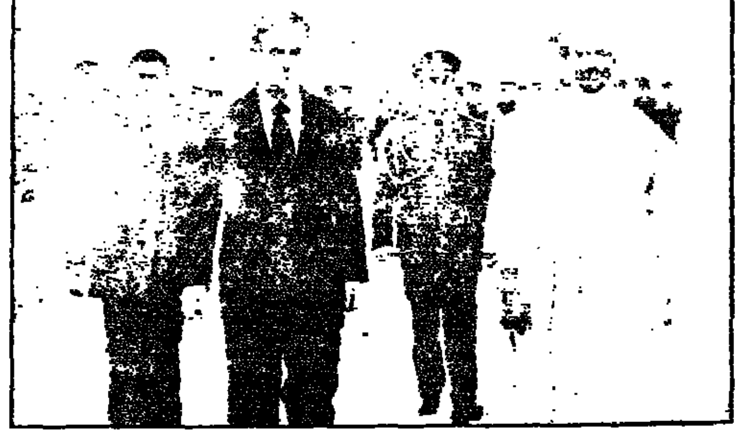
●● السعودية :
يستضيف اتحاد العاب القوى السعودي منتخبي قطر والكويت لاقامة لقاءين في سباق اختراق الضاحية قبل سفر منتخب الضاحية السعودي الى دمشق للبطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية .

فرنسا تطلب تنظيم كأس العالم الـ ١٤

اتحاد فرنسا لكرة القدم طلب من الاتحاد الدولي تنظيم مباريات كأس العالم الـ ١٤ عام ١٩٩٠ ، كما طلب كل من اتحادي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تنظيم كأس العالم الـ ١٥ عام ١٩٩٤ .

والمعروف ان كأس العالم الـ ١٢ ستقام في عام ١٩٨٢ في اسبانيا ، اما كأس الـ ١٣ ، فقد طلب كل من اتحادي البرازيل وكولومبيا ، ومما يذكر ان حكومة كولومبيا عارضت طلب ومما يذكر ان حكومة كولومبيا عارضت طلب اتحاد الكرة لان التكلفة تبلغ حوالي ٣٢٠.. مليون دولار ، والمعروف ان فرنسا نظمت قبل ذلك كأس العالم ١٩٣٨ بباريس .



● صورتان من استقبال الرئيس الاسد للرئيس المالي موسى تراوري ●



● صورة من حفل العشاء تكريما للرئيس المالي وعقيلته ●

● الرئيس المالي خلال زيارته لمقبرة الشهداء في نجها ●

تمسات تمسات تمسات

الرئيس القائد يستقبل تراوري

— تتمة ماتشر — ص ١ —

الطائرة السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته .

كما كان في استقباله السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام رئيس بعثة الشرف والسيدة عقيلته .

ثم توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقا النشيدين المالي والعربي السوري فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية للضيف الكبير . وبعدها استعرض الرئيسان حرس الشرف ثم صافح الرئيس تراوري كبار مستقبليه السادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين بدمشق .

وتوجه الرئيسان بعد ذلك في موكب رسمي الى قصر الضيافة حيث يقيم الضيف الكبير خلال زيارته القطر .

وقد قام الرئيس تراوري والوفد المرافق له في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بزيارة لمقبرة الشهداء في نجها .

ورافقه في هذه الزيارة السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام رئيس بعثة الشرف واعضاء البعثة .

وقد وضع الرئيس المالي الضيف اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهداء بينما كانت موسيقى الجيش تعزف تحية الشهيد ونشيد الوداع . ثم قرأ الجميع الفاتحة على ارواح الشهداء .

وسجل الرئيس تراوري بهذه المناسبة كلمة في سجل الزيارات .

وعلى صعيد اخر عقد في الساعة الخامسة من مساء امس اجتماع في وزارة الخارجية بين السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد مامادو دومبيا سكرتير الحزب للشؤون الخارجية والسيد علوين بلوندن باي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي حضره من الجانب المالي السيد سيدي محمد جيري سفير جمهورية مالي في السعودية .

كما حضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد رسلان علوش مدير ادارة افريقيا في وزارة الخارجية والسيد لطفي الاطرش مدير ادارة المكاتب الخاصة بالوزارة .

وقد تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة العربية والوضع الدولي .

القائد الاسد يستقبل كرامي

بالاهداف التي من اجلها ذهبت الى لبنان واكد ايضا على ضرورة العمل لتحقيق الوفاق الوطني .

وقد غادر السيد — رشيد كرامي — رئيس وزراء لبنان الاسبق دمشق بعد ظهر امس عائدا الى لبنان بعد انتهاء زيارته القصيرة للقطر وكان في وداعه عند مشارف المدينة السيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية ومندوب عن مديرية المراسم .

وكان السيد رشيد كرامي قد وصل دمشق في الساعة العاشرة من صباح امس في زيارة للقطر يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين تتعلق بالوضع في لبنان .

وكان في استقباله السيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية ومندوب عن مديرية المراسم.

وعند مشارف المدينة ادت التحية للسيد كرامي ثلة من حرس الشرف توجه بعدها الى دمشق .

وقد ادلى السيد كرامي لدى وصوله بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء حول الهدف من زيارته فقال ..

اننا نقوم بهذه الزيارة وفي هذه الظروف التي تضغط على منطقتنا بصورة عامة والتي تفرض على الجميع التعاون والتنسيق من اجل مواجهة المؤامرات والمخططات التي تريد العبث بصمود هذه الامة وعرقلة مسيرتها .

واشاد السيد كرامي في تصريحه بموقف القطر العربي السوري من لبنان وقال ونحن اذ نقدر موقف الشعب العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد نشعر بذلك بالعزيمة والايمان الذي نستمده من اصالة هذه الامة ومن تاريخها العريق . واضاف يقول أن لبنان اليوم فيما يواجه من صعوبات يتطلع من اجل خلاصه الى اخوانه العرب وخاصة سورية الشقيقة .

وقال السيد كرامي اننا سنظل نعمل بوحي من مبادئنا ومصلحتنا المشتركة من اجل الحلول التي تنقذنا من هذه المحنة وتمنع الاعداء من ان يستغلوا احداث لبنان لتفجير المنطقة وبالتالي لارباك مسيرة سورية الشقيقة .

القيادة القومية تهنىء

— تتمة ما نشر على ص ١ —

خمسين عاما .

ونعبر بهذه المناسبة عن سرورنا لاضطراد تطور العلاقات النضالية والتضامن والتعاون بين حزبينا وشعبينا وبلدينا في النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهما ونؤكد دعمنا الحازم لنضال الشعب الفيتنامي الصديق في تعزيز استقلاله الوطني وبناء الاشتراكية .

في الختام نتمنى المزيد من تحقيق الانتصارات للشعب الفيتنامي الصديق بقيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي ضد قوى العدوان والامبريالية والنجاحات على طريق بناء المجتمع الاشتراكي المتطور .

وتقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تحياتنا النضــــالية .

اتصالات لبنانية لبحث

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الحكومة وعرض معه التطورات الراهنة من مختلف جوانبها الامنية والسياسية .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس اجتمع ايضا مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وبحث معه الاوضاع الامنية وعمل قوات الردع العربية .

من جهته اجتمع الدكتور الحص مع وفد من الحركة الوطنية اللبنانية ضم السادة اسامة الفاخوري ومحمد قباني وعصام نعمان .

وقد تناول البحث التطورات الراهنة في لبنان .

كما التقى الدكتور الحص مع العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية والدكتور علي الخليل وزير المالية وعرض معهما التطورات الراهنة في لبنان .

واكد الدكتور الحص احترام لبنان للاتفاقيات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية ولقرارات مؤتمرات القمة العربية بهذا الشأن .

وقال في تصريح اذاعه راديو بيروت انه لم يطرا اي شيء يغير هذا الواقع كما ان قرار مجلس الوزراء اللبناني لابطال شرعية هذه الاتفاقيات من قريب او بعيد وموضوع هذه الاتفاقيات هو كليا خارج قرار مجلس الوزراء .

وكان السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني قد عقد اجتماعا مع العماد فكتور خوري قائد الجيش وبحث معه الخطوات التنفيذية لقرار مجلس الوزراء بتكليف الجيش اللبناني بمهام الحفاظ على الامن .

وذكر راديو بيروت ان العماد خوري ترأس أمس اجتماعا لقادة المناطق والوحدات العسكرية خصص لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة المعدة لتسلم الجيش مهام حفظ الامن .

كما اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مع سفير فرنسا في لبنان السيد — دولاماز .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول التطورات الراهنة في لبنان .

كما التقى السيد بطرس مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان وقرارات مجلس الوزراء اللبناني القاضية بتكليف الجيش اللبناني وقوة الامن الداخلي وقوات الردع العربية بمهام الحفاظ على الامن .

الشخصيات اللبنانية

— تتمة ماتشر — ص ١ —

على سيادة لبنان ووحدة ارضه وشعبه واحباط المؤامرات الخارجية التي تحاك ضــده .

وقالت الصحيفة ان دمشق ادت كافة التزاماتها الاخوية تجاه لبنان واللبنانيين وقد آن الاوان ليتحرك كل اللبنانيين لينهوا مشاكلهم الداخلية ويعيدوا الامور الى نصابها حتى يقفوا الى جانب سورية ويحملوا عنها عبئا كبيرا حملته نيابة عنهم لسنوات طويلة .

وفي تونس ذكرت جريدة الصباح التونسية الصادرة امس انه لاتوجد قوة بديلة للقوات العربية السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية للمحافظة على امن لبنان ووحدته واستقراره .

واضافت الصحيفة تقول ان القرار السوري الاخير بسحب القوات العربية السورية وتجميعها في بيروت سيؤدي الى حدوث خلل في الوضع الامني في بيروت وهو يتطلب القيام باجراءات عاجلة على المستويين العربي واللبناني على حد سواء .

تحديد اسعار البيض

تتمة ماتشر على الصفحة — ٤ —

تهيئة الاماكن اللازمة لها وتامين الظروف المناسبة لنموها .

وبين السيد المدير العام ان المنشاة تطبق تعليمات الحجر الصحي بشكل كامل تلك التعليمات التي تقضي بمنع دخول الاليات والاشخاص من خارج المنشاة الى داخلها منعا باتا تحاشيا من انتشار الامراض التي تصيب الدواجن .

راي

تتمة ما نشر على ص — ٩ —

المحتلة) انها عمليات عسكرية صريحة تستهدف الاستيلاء على منطقة كبيرة منتجة للنفط والاحتفاظ بها وفرض الرقابة على شحن النفط واسعاره والتاثير في اتخاذ القرارات المرتبطة بالنفط

ان وجود بحارة الاسطول السادس وسفنه في موانيء الارض المحتلة ومصر هو خطر جدي يهدد الوطن العربي ولابد من مقاومته بكل الوسائل لوقف الهيمنة الامبريالية عند حدها .

نظام السادات يستعين

— تتمة ماتشر — ص ١ —

يصل وفد من حزب — المابام — الصهيوني اليوم الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا ويحل فيها ضيفا على حزب السادات كما يستقبل رئيس النظام الحاكم الوفد الصهيوني لدى وصوله الى القاهرة .

دعوة فرنسية

— تتمة ماتشر — ص ١ —

— ٢٠ — شباط الحالي .

وذكرت — واخ — ان السيد — خميس الرميثي — القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في باريس صرح بان هذا الاجتماع سيتيح تبادل وجهات النظر حول نشاطات المعهد والامكانيات التي وضعت تحت تصرفه .

واضاف ان المعهد سوف يسهم في زيادة التبادل الثقافي والعلمي بين الوطن العربي وفرنسا بشكل خاص والوطن العربي والاوروبي بشكل عام.

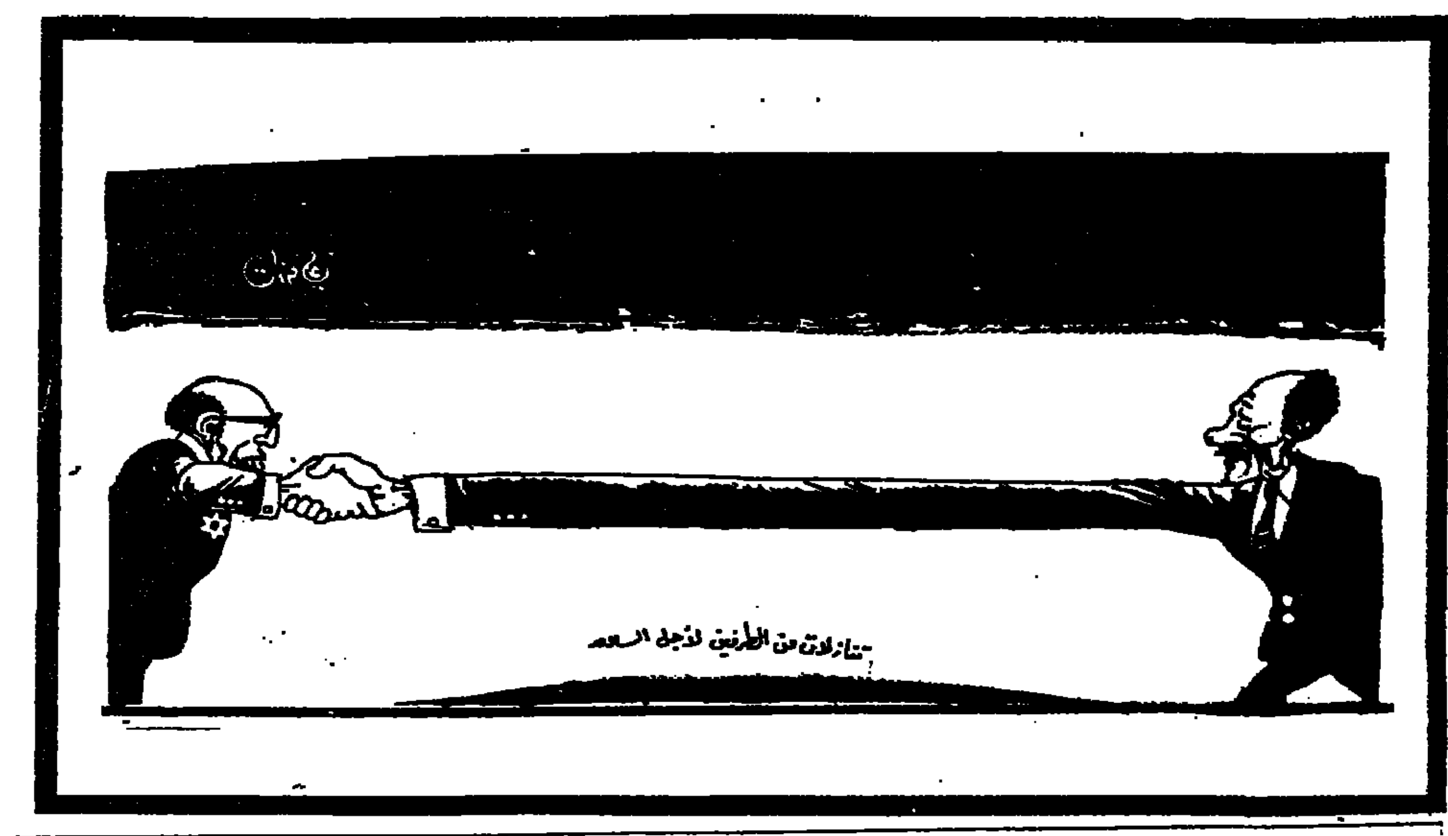
مدفعية العميل حداد

— تتمة ماتشر — ص ١ —

في الجنوب اللبناني ان القصف الذي بدا في الساعة الثامنة واستمر — ٤٥ — دقيقة لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح .

كما حلقت الطائرات العسكرية الصهيونية في سماء بيروت ظهر امس وقد اطلقت عليها نيران المقاومات الارضية واجبرتها على الانسحاب الى داخل الارض المحتلة .

اعلانات



تضامن صحفي دولي مع الثورة الفلسطينية

تبقى القضية الفلسطينية هي المحور الاساسي للهم القومي - للانسان العربي . وقد نظمت بمبادرة من منظمة الصحافيين الدولية واتحاد الصحفيين البلغار بالاشتراك مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ندوة صحفية في صوفيا حول اسهام الصحافيين في مساندة قضية الشعب الفلسطيني العادلة . وقد شارك فيها مندوبو ١٦ اتحاداً صحفيا من اوربا والاقطار العربية بالاضافة الى ممثلي الصحافيين الدولية واتحاد الصحفيين العرب .

وقد تضمن البيان الختامي الصادر عن الندوة الصحفية نداء وجهه المشاركون فيها الى الصحفيين في جميع انحاء العالم من اجل مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترجاع حقوقه المشروعة بما فيها حقه في العودة الى وطنه . وحق تقرير المصير دون تدخل خارجي وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السياده بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد القيت في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام كلمات تمحورت حول القضية الفلسطينية ودارت حوارات ومناقشات ادت استيعاب المشاركين لحقيقة الصراع العربي-الصهيوني. كما اكدت صدق التضامن الصحفي العالمي مع نضال الشعب العربي العادل وحقوق شعب فلسطين وقد انهت الندوة الى جملة من القرارات والتوصيات يلتزم بها الصحفيون في منظمة الصحفيين العالميه الذين يربو عددهم على اكثر من مائة وخمسين الف صحفي في مختلف انحاء العالم .

ولعل ابرز هذه القرارات ان يعمل الصحفيون التقدميون والديموقراطيون على توضيح اهداف الشعب الفلسطيني وايصالها الى الراي العام العالمي .

شارك في الندوة :

الدكتور صابر فلحوط : نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب ونقيب الصحفيين السوريين وحنا مقبل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب .

وناجي علوش الامين العام للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين والمندوب الجزائري السيد محمد زخراف .

وخالد ابو خالد عضو الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

قصيدة

تخذينه .. مصير المنتموجا
وقوارب
وعيناه .. عصافيرا ترعى
اشرعة السفائن
يزهر العالم في الكف
بحرا ، فراشات اشعارعشق
واطفالا
تمنحينه .. يفور نهرا
بالشرايين
مسكونا بالالم الشامخ
وشلالات الاناشيد الشم
تعسكر شعبي على بوابة
مدينة احلامي
فقد علمته الاحزان ارتواء
الزرع
حين يبدأ الانتهاء عظيما .

الشاعرة الجزائرية: ربيعة جلطي .

بطاقة

من مفارقات الزمان ، كما لاحظ احد المفكرين . . ان السنة الفائتة وهي اخر سنوات السبعينات قد سميت سنة الطفل . والواقع ان التاريخ لم يشهد بعد سنة كسنة ١٩٧٩ ضربت الرقم القياسي بمجازر الاطفال . جوعا ومرضا واهمالا وخصوصا قتلا .

● فاضل سعيد عقل

أية ثقافة وأية أغراض سياسية؟

صفوان قدسي

(١)

دعونا نفكر بصوت مسموع فنقول انه قد ان الاوان لكي ندعو الى فكر قومي عربي واحد ، ولكي ننادي بدماغ عربي مشترك .

وفي يوم غابر من حياتنا الفكرية والثقافية ، فان العرب كان لهم هذا الفكر الواحد ، وكان لهم هذا الدماغ المشترك .

وما زلت اذكر نصا يقول ان اهم ما يلفت النظر في الحياة الفكرية لابنائنا العرب الاقدمين ، تواصل قوي وثيق بين رجالها ، حتى لتحسبهم

في كل شريحة زمنية اسرة واحدة اجتمعت تحت سقف واحد ، منها هنا كتاب يصدر في موضوع معين فلا يلبث ان يرد عليه ناقد هناك بكتاب اخر .

بل كان هؤلاء الرجال بالفعل ينتقلون ليلتقي احدهم بلاحدهم لقاء حيا ، فيتبادلون الراي وكان جميعهم اساتذة يعملون في جامعة واحدة . ثم لا يقتصر هذا التواصل على ابناء العصر الواحد ، بل انه ليتجاوز

هذه الحدود فيقوم النقاش بين لاحق وسابق . فكان لنا من ذلك كله نتاج فكري امكن تسمته « ووصفه باعتباره شجرة واحدة وان تنوعت فروعها وتباعدت » .

(٢)

ولكي يغدو الامر واضحا ، فانني سوف اسارع الى الافصاح عن فكرة مفادها انه بغير هذا الفكر القومي الواحد ، وبغير هذا الدماغ المشترك لا تملك اية ثقافة من الثقافات ان تكون لها شخصيتها القومية المتميزة .

ولعل هذا هو الذي جعل احد المفكرين يقول: ان الامر هو هكذا في كل ثقافة قومية حية ، والا لما استطعنا ان نفرق ، مثلا ، بين مجموعة

الفكر في فرنسا ومجموعته في انكلترا ومجموعته في امريكا ، لكننا نستطيع التفرقة بما تتميز به كل مجموعة من طابع اصيل نشا بسبب ما يربط رجالها من روابط المتابعة الممزوجة بالنقد والتمحيص .

لماذا تشيع الفلسفة التحليلية في انكلترا ، والفلسفة الوجودية في فرنسا ، والفلسفة البراغماتية في امريكا ، والمادية الجدلية في روسيا ، الا ان تكون هناك الصلات القوية التي تجمع عددا من الرجال في فريق ؟.

(٣)

هذا الفكر القومي العربي الواحد ، وهذا الدماغ العربي المشترك ، هو ما ينقص حياتنا الفكرية والثقافية الراهنة .

ومن يمعن النظر جيدا في هذه الاشتات الفكرية والثقافية المبعثرة هنا وهناك ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هذه الاشتات تظل في نهاية المطاف مجرد اشتات ، اذ لا شيء يوحدها ، ولا رابطة تجمعها .

والاخطر من ذلك هو ان كل شتيتة من هذه الاشتات تبدو منسوخة نسخا حرفيا . انها صورة طبق الاصل عن المصدر الفكري والثقافي الذي اتت الينا منه ، صورة لم يفلح اصحابها في ان يدخلوا عليها اي تعديل او تنقيح ، ولم يفلحوا في ان يضيفوا اليها اي جديد ، بل لعلهم لم يحاولوا ذلك اساسا .

(٤)

ولو لم تكن هناك تلك الصلات الوثيقة بين الثقافة والسياسة ، لما كان من شان هذه الصورة التي استقرت عليها حياتنا الفكرية والثقافية ان تثير فينا كل هذا القلق .. لكن الثقافة في نهاية المطاف فعل سياسي . وبهذا المعنى فان الثقافة تخدم اغراضا سياسية .

فاية اغراض سياسية تخدمها حياتنا الفكرية والثقافية الراهنة ؟ ذلكم هو السؤال .

العشاء الاخير ولحظة التكوين

العشاء الاخير .. رائعة الفنان الايطالي ليوناردو دافنشي ما تزال هي الاروع فحين اتفق الفنان دافنشي مع احد الرهبان على رسم هذه اللوحة جلس عدة ايام ساكتا صامتا لا يكاد يلمس الريشة فكان الراهب يستحثه يوما بعد يوم على البدء في العمل لكن دون جدوى لم يكن ليوناردو في الحقيقة ساكتا لا يعمل وانما كان يرسم الصورة في ذهنه ويستكمل شتى تفاصيلها في خياله .

انطوني كوين هل يصبح بيكاسو ؟



الممثل الكبير انطوني كوين سيقوم بتمثيل شخصية الفنان العظيم بيكاسو .. ولذا فالفنان كوين متواجد وبشكل لحظوي ..

كوين يرسم الان ويتنفس برئة بابلو بيكاسو .. حتى ان بعض اصدقائه اقترحوا عليه اقامة معرض لاعماله في الرسم والنحت التي انجزها خلال الفترة التي قضاها بالتدريب على تمثيل شخصية بيكاسو .. كوين الان منهمك بالرسم والنحت وتامل اللوحات .. فهل يصبح بيكاسو حقا ؟ ؟

محاضرة

يلقي الدكتور يحي فرحان الاستاذ في قسم الجغرافية بالجامعة الاردنية بدعوة من الجمعية الجغرافية السورية محاضرة بعنوان - الجيومورفولوجيا الهندسية - وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس القادم بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

الاستشعار عن بعد في محاضرة

بدعوة من السيد الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء رئيس اللجنة الوطنية للاستشعار عن بعد سيلقي الاستاذ عبد الوهاب قباقيبو المدير العام للارصاد الجوية عضو اللجنة الوطنية للاستشعار عن بعد محاضرة بعنوان : -الاستشعار عن بعد- وذلك في الساعة الخامسة من مساء الاثنين القادم بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

ستتناول المحاضرة مبدا تقنية الاستشعار عن بعد وطرق استخدامه ووسائله .مع تطبيقات على المواد الطبيعية ولاسيما الزراعة والمصادر المائية واستعمالات الاراضي وسيعقب المحاضرة فلم بالالوان عن الموضوع .

تقنيات الرسم

عن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية صدر مؤخرا كتاب بعنوان -تقنيات الرسم- تاليف الناقد والفنان البريطاني غتينغز .

ترجمة رضا حسن وتوفيق الاسدي .

ملحمة جلجامش

ملحمة جلجامش السومرية العريقة التي اتيح للجمهور الفرنسي ان يشاهد اقتباسا مسرحيا لها مؤخرا ، اصدرتها منشورات -برغ- بترجمة جديدة حققها الموسيقي عابد عازاريه المقيم في باريس .

تفوه عليك ياشيطان

احدى المؤسسات ، وفيها اصلا من يتكلم عن النظافة العامة ، رغبت ان تكون هي مثالا مطبقا في النظافة .

اقامت على كل مصطبة من درج الطوابق التي تشغلها ، نفاضات جميلة ، وحتى تثبت علاقتها الدائمة بالطبيعة ، وضعت رملا في اعلى النفاضات ، باعتبار ان الرمل يجمع ما بين طبيعة البر والبحر ، وباعتبار ان الرمل مثل الماء ، لا يبتلع اعقاب السجائر .

وهذا لا يوحي بان الاوساخ محصور باعقاب السجائر ، في مداخل الدوائر ، وقشور البزر ، وغلافات البونبون والشوكلاته ومناديل اليد الورقية ، وانما يعني بان هذه المنافض انما وضعت لمثل هذه الاوساخ ، اذا اعتبرناها اوساخا ، بالنسبة لما صار يحدث .

ما حدث ان الطالع والنازل ، ظل يلقي اعقاب السجائر على الدرج ، والمنافض صار يتف وينف على وجهها الرملي الذي كان جميلا .

ومعلومكم ، ان التف والنف ، في فصل الشتاء ، بغاية القذارة والمناظر المقرفة ، التي لا تؤذي النظر وحسب ، وانما تحرض الامعاء على الغثيان ، وتحرف النفوس عن طبيعتها الصحيحة .. ولا سيما اذا اضفنا الى ذلك تاثيرات تدخين المارلبورو والتعب بصعود الدرج ، الى كثافة التف والنف .

والمشكلة ان هذا التف والنف لا يكنس عن وجه الرمل ، كما تكنس اعقاب السجائر ، وانما يظل حتى يكتسب الوانا اضافية ، حتى اذا كانت نفس لا تقرف من الوانه الطبيعية ، قرفت واشمأزت من الوانه المكتسبة .

ومظاهر التف والنف ، على الارصفة وعلى مواقف الباصات ، اشياء عفوية ، يلقيها احدنا مرتاح البال راضي الضمير ، وكانما حب الاذية لم يعد من طباع العقرب ، حسب قول ابو ماضي ، وحسب ، بل هو من طباع بعض الناس ايضا .

ومواطننا نظيف ، لانه مؤمن ، والنظافة من الايمان ، اما لماذا هذا التف والنف في الامكنة التي تبعث التقزز وتنشر المرض ؟ لعل هذا التف والنف على الشيطان !

● يوسف المحمود

شخصية الغد يبدأ بناؤها من اليوم

قد يضرب الوالدان طفلهما كعقوبة على ذنب اقترفه ، لكن هذا الطفل لا ينسى مطلقا ردات الفعل النفسية التي تولد عنده بعض المشاعر الخاصة .. فقد يتولد لديه شعور بالقهر خاصة اذا كان الضرب مبرحا وبمناسبة وبدون مناسبة مما يدفعه لينظر الى العالم المحيط به بكراهية ومن خلال نظرة انطوائية بحتة ، فالشعور بالقهر العميق يؤدي وبشكل حتمي الى تدهور البناء النفسي له .. انه يتعامل مع الاخرين ومن خلال سلوك حياتي مدمر يحرمه والى حد بعيد فرصة التواصل السليم مع الاخرين .







القصة الفلسطينية في كتاب

صدر في باريس مؤخرا كتاب الدكتور محمود موعد عن القصة الفلسطينية .

الكتاب يؤرخ للقصة الفلسطينية من وجهة نظر نقدية ويعرض لاهم الكتاب منذ سميره عزام وغسان كنفاني .

هذا وقد سبق للكاتب ان حصل على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون عن اطروحته حول ادب نجيب محفوظ .

مسابقة للنصوص المسرحية والاناشيد

اعلن فرع ريف دمشق لاتحاد شبيبة الثورة مسابقة لتاليف النصوص المسرحية وتاليف الاناشيد والاغاني الوطنية . وقد تقرر ان تمنح جوائز مادية تقديرية للنصوص الثلاثة الاولى وقد حدد نهاية شهر اذار القادم اخر موعد لقبول هذه المواد .

موضة الربيع والصيف

كل يوم هناك تقليعة جديدة لدور الازياء في العالم .. انها لعبة امتصاص النقود بطرائق قانونية جدا .

موضة (الربيع - الصيف) القادم كما عرضتها دار باريسية للازياء . والسؤال : هل من الضروري ان تقف الفتيات اللاتي يرتدين هذا اللباس امام اشارة ممنوع المرور كما يبدو في الصورة ؟





الثورة سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١